



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع
العنوان:

التماسك الاجتماعي وتأثيره على الأداء الرياضي
لدى لاعبي كرة القدم القسم المحترف (الأول والثاني).
- دراسة حول البعد الاجتماعي والنفسي -

إشراف الأساتذ:
أ.د/ عبد اللاوي حسين

إعداد الطالب الباحث:
مولة ماحي مراد

تاريخ المناقشة: 01/03/2023

لجنة المناقشة:

المؤسسة الجامعية	الصفة	الرتبة	اللقب والاسم
جامعة الجزائر (2)	رئيسا	أستاذ التعليم العالي	دريس صفيان
جامعة الجزائر (2)	مشرفا	أستاذ التعليم العالي	عبد اللاوي حسين
جامعة الجزائر (2)	مقررا	أستاذ التعليم العالي	مشةة ياسين
جامعة الجزائر (2)	عضوا	MCA	جغدلي علي
م/ع لعلوم الرياضة	عضوا	MCA	قرين رشيدة
دالي ابراهيم			
م/ع لعلوم الرياضة	عضوا	MCA	مرسلا ب خيرة
دالي ابراهيم			

السنة الجامعية 1443-1444 هـ / 2022-2023 م



Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Algiers 02 Abu Al-Qasim Saad Allah

Faculty of Social Sciences

Department of Sociology



**A Dissertation Submitted For Obtaining a Doctor of
Science Degree In Sociolog**

:The Address

**Social cohesion and its impact on the athletic
performance of football players , the first and second
professional division.**

- A study on the social and psychological dimension -

Prepared By The Student Researcher:

Moula Mahi Mourad.

Supervised By The Professor:

dr./Abdel lawy Hussein

discussion committee:

discussion date: 01/03/2023

Surname and Name	Rank	Adjective	University Institution
Drees Sofian	Professor	President	University of Algiers(2)
Abdel Laoui Hussein	Professor	Supervisor	University of Algiers(2)
Machta Yassine	Professor	Scheduled	University of Algiers(2)
Jaghdali Ali	MCA	Member	University of Algiers(2)
Gurren Rashida	MCA	Member	M / P for Sports Sciences Daly Ibrahim
Merslab Khayra	MCA	Member	M / P for Sports Sciences Daly Ibrahim

Academic Year 1443-1444 AH / 2022-2023 AD

إهداء

إلى أمي الغالية حفظها الله ورعاها

إلى أبي الغالي حفظه الله

إلى زوجتي الحبيبة

إلى كل أفراد عائلتي الأخوة والأخوات وأبنائهم وبناتهم وأزواجهم

إلى كل هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل لعله يكون إضافة علمية متواضعة تنير درب العاملين في حقل البحث العلمي.

كلمة شكر

أشكر الله سبحانه عز وجل على إتمام هذا العمل المتواضع، إذ وبحمده ومنتته وفضله تم هذا العمل، وبفضله وكرمه ندعوه أن يتقبله منا في الأعمال الصالحة التي ترفع بها الدرجات في الدنيا والآخرة. كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور عبد اللاوي حسين الذي قبل الإشراف على هذا العمل وعلى إرشاداته القيمة لي طيلة مدة انجاز هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لزوجتي الكريمة على صبرها معي طيلة مدة انجاز هذا العمل فلها مني خالص التقدير والاحترام والحب.

كما أتقدم بالشكر إلى كل الإخوة والأخوات الذين أزروني لإتمام هذا العمل

كما أتقدم بالشكر الجزيل للسادة رؤساء الفرق على المساعدة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل سواء أ من قريب أو بعيد.

فهرس المحتويات:

	إهداء
	كلمة شكر
أ، ب، ج	مقدمة
	الباب الاول: الدراسة النظرية للبحث
	الفصل الأول: الإجراءات النظرية للدراسة
06	1-أسباب اختيار الموضوع.....
06	2-اهداف البحث
06	3-اشكالية البحث.....
07	3-1 حصر الاشكالية.....
08	3-2 التساؤل العام.....
09	4-فرضية البحث
09	5-أهمية البحث.....
09	4-1-الفرضية العامة.....
09	4-2الفرضيات الجزئية.....
09	5-تحديد مصطلحات البحث.....
10	5-1 الجماعة.....
11	5-4 تماسك الفريق.....
12	5-5 التوافق النفسي.....
12	5-6 الأداء الرياضي.....
13	6-الدراسات السابقة والمثابفة
13	6-1 الدراسة التي اهتمت بالتماسك الاجتماعي.....
	الفصل الثاني: التماسك الاجتماعي
21	تمهيد.....
21	1- مفهوم التماسك.....
22	2- تماسك الفريق الرياضي.....
24	3- أنواع التماسك في الفريق.....
26	3-1-التماسك الاجتماعي للفريق.....

31	2-3- التماسك الحركي للفريق.....
34	4- التأثير التبادلي لنوعي التماسك في الفريق.....
36	5-بناء تماسك الفرق.....
36	1-5. دور المدرب في تماسك الفريق.....
41	2-5. دور اللاعب في تماسك الفريق.....
43	خـلاصة.....
الفصل الثالث: التوافق النفسي الاجتماعي	
45	تمهيد.....
45	1- مفهوم التوافق.....
46	2- تعريف التوافق.....
47	3-محددات التوافق.....
47	1-3-المحددات البيولوجية الطبيعية.....
48	2-3-المحددات الثقافية والمعرفية.....
48	4- أشكال التوافق.....
48	1-4- التوافق الحسن/ حسن التوافق.....
48	2-4- التوافق السيئ/ سوء التوافق.....
49	5- خصائص التوافق النفسي والاجتماعي.....
49	1-5-المحافظة على تكامل الشخصية.....
49	2-5-المسايرة للمعايير الاجتماعية.....
50	3-5- التوافق مع متطلبات الواقع.....
50	4-5-المحافظة على اتساق السلوك.....
50	5-5-المحافظة على الاتزان الانفعالي.....
50	6-5-المساهمة في نشاط الجماعة.....
50	6- شروط تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.....
50	1-6- الزاوية الأولى.....
50	2-6- الزاوية الثانية.....
50	7- أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي.....
51	1-7- التوافق الشخصي(النفسي).....
51	2-7- التوافق الاجتماعي.....

51	3-7-التوافق المهني.....
52	8-نظريات التوافق النفسي والاجتماعي.....
52	1-8-النظرية البيولوجية الطبيعية.....
52	2-8-النظرية النفسية.....
53	3-8-النظرية الاجتماعية.....
53	9-أدوات قياس التوافق النفسي الاجتماعي.....
54	10-معايير التوافق.....
54	1-10-المعيار الإحصائي.....
54	2-10-المعيار الباتولوجي.....
55	3-10-المعيار المثالي.....
55	4-10-المعيار الحضاري.....
55	5-10-المعيار الطبيعي.....
56	11-العوامل الأساسية في احداث التوافق.....
56	1-11-الدوافع.....
56	2-11-الحاجات.....
57	3-11-أن تتوفر لدى الفرد العادات والمهارات التي تسير له إشباع حاجاته الملحة.....
57	4-11-تقبل الفرد لنفسه.....
57	12-العوامل المؤثرة على التوافق النفسي والاجتماعي.....
58	1-12-عوامل وراثية وجسمية.....
58	2-12-عوامل بيئية واجتماعية.....
59	3-12-عوامل نفسية.....
59	4-12-عوامل مادية واقتصادية.....
60	13-عوائق التوافق.....
61	14-التوافق النفسي الرياضي.....
61	15-مجالات التوافق النفسي الرياضي.....
61	16-التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالأنشطة الرياضية.....
66	17-الخصائص الشخصية للمتوافق النفسي.....
67	خلاصة.....
الفصل الرابع: الاداء الرياضي	

69	تمهيد.....
69	1. الأداء الرياضي.....
69	1-1 مفهوم الأداء الرياضي.....
70	2-1 متطلبات الأداء الرياضي.....
71	3-1 العوامل الحركية للأداء الرياضي.....
72	4-1 تحليل الأداء.....
72	5-1 قياس الأداء.....
73	6-1 الأداء الفني.....
73	2-المدرّب والأداء الرياضي.....
73	1.2 دور المدرّب في الفريق الرياضي.....
74	2.2 المدرّب النفسي.....
74	3.2 دور المدرّب في ثبات الأداء الرياضي.....
75	3.أهمية علم الاجتماع الرياضي وعلاقته بالتدريب.....
76	4.الأداء الرياضي والتعلم الحركي.....
76	1.4 مفهوم التعلم.....
76	2.4 مفهوم التعلم الحركي.....
76	3.4 مبادئ التعلم الحركي.....
77	4.4 علاقة قابلية تعلم المهارات الحركية بالأداء الرياضي.....
77	5.4 مراحل التعلم الحركي.....
78	6.4 التعلم الحركي والنمو الحركي.....
78	5-الطاقة النفسية وعلاقتها بالأداء الرياضي.....
79	1.5فرضية العلاقة المنحنية بين الطاقة النفسية والأداء الرياضي.....
80	2.5فرضية العلاقة المستقيمة بين الطاقة النفسية والأداء الرياضي.....
81	3.5العوامل المؤثرة في العلاقة بين الأداء والطاقة النفسية.....
82	6-الأداء الرياضي والإعداد المهاري.....
82	1.6 مفهوم المهارة.....
82	2.6 مفهوم المهارة الحركية الرياضية.....
82	3.6 الإعداد المهاري.....
83	4.6 مراحل الإعداد المهاري.....

86	5.6 الإعداد المهاري كمرحلة لتطوير كفاءة الأداء المهاري.....
86	6.6 أهداف تطوير كفاءة الأداء المهاري.....
87	7-تأثير القلق على الأداء الرياضي.....
87	8.الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية.....
87	9-الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية.....
88	9-1 تعريف التحضير النفسي.....
88	9-2 أهمية ودور التحضير النفسي.....
89	9-3 أهداف التحضير النفسي.....
89	9-4 أنواع التحضير النفسي.....
90	10. الطاقة النفسية.....
90	10-1 مفهوم الطاقة النفسية.....
90	10-2 تنظيم الطاقة النفسية.....
91	10-3 التوتر النفسي والطاقة النفسية.....
91	10-4 الطاقة النفسية وفقا للتخصص الرياضي.....
91	11-المنافسة الرياضية.....
91	11-1-تعريف المنافسة الرياضية.....
92	11-2 مكونات عملية المنافسة.....
92	12-الأخصائي النفسي والتحضير النفسي.....
92	12-1-تعريف الأخصائي النفسي.....
93	12-2 دور الأخصائي النفسي.....
93	12-3-أهمية الأخصائي النفسي في تحضير الرياضي العالي المستوى.....
94	13-التحضير الرياضي.....
94	13-1 مفهوم التحضير الرياضي.....
94	13-2 عوامل التحضير الرياضي.....
94	13-3 أنواع التحضير الرياضي.....
94	14-دور التحضير النفسي في تحقيق ثبات الأداء الرياضي.....
95	15 -علاقة التحضير النفسي بالأداء الرياضي.....
96	الخلاصة.....
	الجانب التطبيقي

الفصل الأول	
99	تمهيد
100	1-الدراسة الاستطلاعية
100	1-1تعريف الدراسة الاستطلاعية
100	1-2عينة الدراسة الاستطلاعية
100	1-3أهداف الدراسة الاستطلاعية
100	2- منهج البحث
101	3- عينة البحث وخصائصها
102	4- تحديد متغيرات البحث
102	4-1تعريف المتغير المستقل
102	4-2-تعريف المتغير التابع
103	5-أدوات البحث وكيفية تطبيقها وتصحيحها
103	5-1 مقياس تماسك الفريق
105	5-2 مقياس التوافق النفسي الاجتماعي
111	6- إجراءات الدراسة الميدانية
112	7-مجالات البحث
112	7-1-المجال الزمني
112	7-2-المجال المكاني
113	7-3-المجال البشري
113	8-الأساليب الإحصائية المستخدمة
113	8-1 تعريف برمجية الحزمة الاحصائية SPSS
114	8-2 استخدام برمجية الحزمة الاحصائية SPSS في البحث
الفصل الثاني	
116	تمهيد
117	1-اختبار الفروق بين المستويات في مقياس التماسك الاجتماعي
119	2-اختبار الفروق بين المستويات في مقياس التوافق النفسي ومحاوره
119	1-2-1-بعد تحمل المسؤولية
122	2-2 بعد الثقة بالنفس
124	2-3-بعد التدريبية

127	4-2. محور الضبط الانفعالي.....
129	5-2. بعد الاستمتاع.....
131	6-2. بعد واقعية التفكير.....
132	7-2. بعد التحكم والسيطرة.....
133	8-2. بعد المسؤولية الاجتماعية.....
135	9-2. بعد الشعور بالانتماء للفريق والأسرة.....
137	3- الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي.....
140	4- الارتباط بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي.....
141	4-1 العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي للعينة ككل.....
143	4-2. العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى المستوى المنخفض.....
143	4-3. العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى المستوى المتوسط.....
144	4-4. العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى المستوى المرتفع.....
146	5- الإستنتاجات الخاصة بعرض النتائج.....
الفصل الثالث	
148	1- مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات.....
148	1-1 الاستنتاج الخاص بالفرضية الأولى.....
153	1-2 الاستنتاج الخاص بالفرضية الثانية.....
153	1-3 الإستنتاج الخاص بالفرضية الثالثة.....
158	2- مقارنة النتائج بالدراسات السابقة للموضوع.....
163	توصيات.....
165	الخاتمة.....
	المراجع.....
	الملاحق.....
	قائمة الجداول.....
	قائمة الأشكال.....
	قائمة المنحنيات البيانية.....

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	أفراد العينة الذين شملتهم الدراسة	102
02	معامل ألف كرونباخ لمقياس تماسك الفريق الرياضي	104
03	معامل الارتباط بيرسون لعبارات مقياس تماسك الفريق	105
04	تقسم عبارات مقياس التوافق النفسي حسب الابعاد المشكلة له	106
05	معامل ألف كرونباخ لمقياس التوافق النفسي	107
06	الارتباط بين بعد تحمل المسؤولية والعبارات المكونة له	107
07	الارتباط بين بعد الثقة بالنفس والعبارات المكونة له	107
08	الارتباط بين بعد التدريبية والعبارات المكونة له.	108
09	الارتباط بين بعد الضبط الانفعالي والعبارات المكونة له	108
10	الارتباط بين بعد الاستمتاع والعبارات المكونة له	109
11	الارتباط بين بعد واقعية التفكير والعبارات المكونة له	109
12	الارتباط بين بعد التحكم والسيطرة والعبارات المكونة له	110
13	جدول يوضح الارتباط بين بعد المسؤولية الاجتماعية والعبارات المكونة له	110
14	الارتباط بين بعد الشعور بالانتماء إلى الأسرة والفريق والعبارات المكونة له	111
15	اختبار تحليل التباين في مقياس التماسك الاجتماعي	117
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التماسك حسب مستويات الأداء	117
17	اختبار تحليل التباين لمحور تحمل المسؤولية	119
18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور تحمل المسؤولية حسب مستويات الأداء	120
19	اختبار تحليل التباين لمحور الثقة بالنفس	122
20	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الثقة بالنفس حسب مستويات الأداء	122
21	اختبار تحليل التباين لمحور التدريبية	124
22	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التدريبية حسب مستويات الأداء	125
23	تحليل التباين لمحور الضبط الانفعالي	127
24	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الضبط الانفعالي حسب مستويات الأداء	127

129	تحليل التباين لمحور الاستمتاع	25
129	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاستمتاع حسب مستويات الأداء	26
131	اختبار تحليل التباين لمحور واقعية التفكير	27
131	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور واقعية التفكير حسب مستويات الأداء	28
132	اختبار تحليل التباين لمحور التحكم والسيطرة	29
133	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التحكم والسيطرة حسب مستويات الأداء	30
133	اختبار التباين لمحور المسؤولية الاجتماعية	31
134	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المسؤولية الاجتماعية حسب مستويات الأداء	32
135	اختبار تحليل التباين لمحور الشعور بالانتماء للفريق والأسرة	33
136	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الانتماء للفريق والأسرة حسب مستويات الأداء	34
137	اختبار تحليل التباين لمقياس التوافق النفسي	35
138	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التوافق النفسي حسب مستويات الأداء	36
140	العلاقة بين مقياس التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي للعينة ككل	37
141	العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى المستوى المنخفض	38
143	العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى المستوى المتوسط	39
144	علاقة التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى المستوى المرتفع	40

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	العلاقة بين نوعي التماسك في الفريق الرياضي.	36
02	هرم مكونات التدريب الرياضي (Bompa)	71
03	العوامل الحركية للأداء الرياضي	72

79	العلاقة بين مستوى الطاقة النفسية والأداء الرياضي	04
81	فرضية العلاقة المستقيمة للعلاقة بين مستوى الطاقة النفسية والأداء الرياضي	05
84	مراحل الاعداد المهاري	06
85	طرق تطبيق المهارة الرياضية المعلمة	07
87	نموذج لسيرورة القلق (Martins)	08

قائمة المنحنيات البيانية:

الصفحة	عنوان المنحنى البياني	الرقم
118	المتوسطات الحسابية لمقياس التماسك الاجتماعي حسب مستويات الأداء	01
121	منحنى المتوسطات الحسابية لمحور تحمل المسؤولية النفسي حسب مستويات الأداء	02
123	منحنى المتوسطات الحسابية لمحور الثقة بالنفس حسب مستويات الأداء	03
126	منحنى المتوسطات الحسابية لمحور التدريبية حسب مستويات الأداء	04
128	منحنى المتوسطات الحسابية لمحور الضبط الانفعالي حسب مستويات الأداء	05
130	منحنى المتوسطات الحسابية لمحور الاستمتاع حسب مستويات الأداء	06
135	منحنى المتوسطات الحسابية لمحور المسؤولية الاجتماعية حسب مستويات الأداء	07
137	منحنى المتوسطات الحسابية لمحور الشعور بالانتماء للفريق والأسرة حسب مستويات الأداء	08
139	منحنى المتوسطات الحسابية لمقياس التوافق النفسي حسب مستويات الأداء	09
145	منحنى نموذج الانحدار البسيط	10

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الرياضة ظاهرة اجتماعية، من حيث أنها تمارس في جماعات متفاوتة الحجم والأهداف فاللاعب الرياضي لا يمكنه ممارسة الرياضة بمعزل عن الآخرين، فهو بصفته عضو في جماعة أو فريق رياضي أو نادي رياضي يحمل اسمه وينتمي إليه، كما أنه يتأثر ويؤثر في الأعضاء ويربط علاقات اجتماعية قد تكون قوية أو ضعيفة فهذا التفاعل الاجتماعي لأعضاء الفريق الرياضي يعتبر الأساس في تماسك الفريق وتحقيقه للنتائج الرياضية

لقد اهتم العديد من الباحثين في ميدان علم النفس الرياضي بدراسات نفسية للجماعات الرياضية أو الفرق الرياضية بعد أن كان الاهتمام منصبا فقط بالدرجة الأولى على دراسة الشخصية والفرد الرياضي، ودوافعه وانفعالاته، وسماته الشخصية، وطرق توجيهه وإرشاده وإعداده النفسي.

كما ساهمت نتائج الدراسات الحديثة في مجالات علم النفس الاجتماعي في التوصل إلى العديد من المعارف والمعلومات والاستنتاجات العلمية والنماذج والنظريات الهامة المرتبطة بالجماعات، من حيث علاقة التوافق النفسي ودرجة تماسكها وتفاعل أعضائها وبقائهم وتحقيقهم للنتائج.

إن دراسة الجماعة الرياضية تهدف إلى وضع الأسس والمعارف العلمية التي يبنى عليها الفريق الرياضي ويجعله يذوم لفترة زمنية طويلة يحقق النتائج الجيدة، لأن فهم أسس وقواعد التماسك الاجتماعي للفريق تجعلنا نبحث أحسن السبل وأفضلها للعمل بها في الفريق الرياضي وكذا قدرة الإنسان على التوازن والتوازن بينه وبين بيئته سواء كانت مادية أو كانت اجتماعية، أي قدرته على مجاراة ظروفها ومتطلباتها ومعاييرها وقوانينها على نحو لا يتنافى مع رضائه عن نفسه ورضاء المجتمع.

ويشير **محمد حسن علاوي** أن الأبطال الرياضيين يتقاربون لدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني والفني (المهاري، الخططي) إلا أن هناك عاملا هاما يحدد نتيجة كفاحهم أثناء المنافسات الرياضية في سبيل الفوز وهو العامل النفسي، الذي يلعب دورا هاما يتأسس عليه لدرجة كبيرة تحقيق الفوز¹

وتتضح أهمية التعرف على مستوى التوافق النفسي كونه متغير مهم وأساس في أداء الرياضي تدريباً ومنافسة، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين العملية التدريبية وتطوير مستوى الانجاز الرياضي .

فضلا على ذلك تتضح العلاقة الجلية بين تماسك الفريق الرياضي والتوافق النفسي وتأثيرها على الأداء لدى لاعبي كرة القدم، والتوافق كحالة من التوازن والاستقرار والتكامل النفسي والاجتماعي الذي يجب أن يصل إليه اللاعب من خلال الممارسة الرياضية، وهي حالة نسبية وليست نهائية لأن كلاً من

¹-محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف ط3، القاهرة، 1978، ص26

اللاعب وبيئته في حالة تغير دائم، وعلى هذا الأساس تكمن أهمية هذه الدراسة التي سوف نتطرق من خلالها إلى العلاقة الموجودة بين درجة التماسك الاجتماعي وتأثيرها على الأداء الرياضي للاعب كرة القدم لعينة الدراسة

ومن أجل الوقوف على العلاقة الحقيقية بين أبعاد للموضوع المتمثلة في –التماسك الاجتماعي – الأداء الرياضي للاعبين قسم الباحث دراسته إلى جانبين، جانب نظري (الخلفية النظرية للبحث) الذي يضمن إضافة للفصل التمهيدي اربعة فصول رئيسية، حيث يتضمن الفصل التمهيدي إشكالية البحث من خلال طرح تساؤل حول علاقة التماسك الفريق لدى اللاعبين، والتي تمت الإجابة عليها مؤقتاً من خلال تحديد فرضيات البحث والتي شملت في مجملها ارتباط مكونات درجات تماسك الفريق الرياضي وطبيعة علاقته بالأداء الرياضي، كما تم التعرض الى الدراسات السابقة الوطنية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، بعد تحديد أهمية البحث مع شرح مصطلحاته.

حيث تناول الباحث في الفصل الأول من الجانب النظري تماسك الفريق الرياضي الذي تضمن في محتواه مفهوم التماسك، أنواع تماسك الفريق الرياضي، التأثير التبادلي للتماسك الاجتماعي، عوامل تماسك الفريق، مظاهر التماسك في الفريق الرياضي، ثم التعرّيج على دور المدرب في تماسك الفريق ثم دور اللعب في ذلك، توجيهات لتنمية تماسك الفريق الرياضي، طرق قياس تماسك الفريق الرياضي . كما تناول الباحث في الفصل الثاني التوافق النفسي وتضمن هذا الفصل ماهية التوافق، خصائص التوافق (المحافظة على تكامل الشخصية، المسايرة للمعايير الاجتماعية، التوافق مع متطلبات الواقع، المحافظة على اتساق السلوك، المحافظة على الاتزان الانفعالي، المساهمة في نشاط الجماعة، النضج) ، العوامل الأساسية في إحداث التوافق الشخصي والاجتماعي للإنسان، أدوات قياس التوافق النفسي والاجتماعي أما الفصل الثالث فتناول فيه الباحث الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم ويتضمن هذا الفصل الأداء الرياضي (مفهومه، سلوك الأداء، الجهد المبذول، القدرات والخصائص الفردية، القدرة الإبداعية، الدافعية، ثبات الأداء الرياضي خلال المسابقات، العوامل المؤثرة على درجة الثبات الرياضي للاعب خلال المنافسة.

أما الجانب التطبيقي للبحث فقد قسمناها إلى ثلاثة فصول ويشمل الفصل الأول المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، حيث تضمن الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع والذي يتلاءم وطبيعة البحث المتمثل في المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس التوافق النفسي ومقياس تماسك الفريق الرياضي، بالإضافة للأدوات المستخدمة في البحث ومجتمع وعينة البحث والطرق الإحصائية الخاصة بمعالجة البيانات المتعلقة بالدراسة والمعتمدة في الدراسات الاجتماعية والإنسانية.

أما الفصل الثاني فيتضمن عرض النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية بعدما تم معالجتها إحصائياً مع تطبيق جميع المعاملات الإحصائية الملائمة وطبيعة الدراسة حيث اعتمد الباحث عل حزمة SPSS وقام الباحث بعد ذلك تحليل الجداول المطروحة على ضوء فروض البحث. وفي الفصل الثالث قام فيه الباحث بمقارنة النتائج المتحصل عليها بالفرضيات محاولاً الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الدراسة ومن ثم تم الخروج باستنتاج عام وصولاً إلى خلاصة عامة تضمن الفرضيات المستقبلية التي يرى الباحث وجوب دراستها في هذا الميدان مستقبلاً.

الباب الاول

الدراسة النظرية للبحث

الفصل الأول

الإجراءات النظرية للدراسة

1- اسباب اختيار الموضوع:

من بين اهم الاسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع هو فوز جمعية الشلف بالبطولة الوطنية المحترفة الاولى، بعد دخول الاحتراف لأول مرة سنة 2011 للبطولة الوطنية لكرة القدم، والمشوار الرائع الذي قدمه زملاء هلال العربي سوداني والانسجام والتماسك الذي تميز به الفريق ككل، من مسيرين، طاقم فني ولاعبين.

2- أهداف البحث:

- كشف عن مدى التماسك الاجتماعي بين لاعبي كرة القدم لعينة البحث قيد الدراسة، من خلال معرفة التوافق النفسي لكل لاعب وتأثير ذلك على المردود الفردي والجماعي للاعبين على ضوء النتائج المحققة.
- معرفة نوع العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي عند لاعبي كرة القدم لعينة البحث قيد الدراسة.
- كشف عن مدى تأثر الأداء الرياضي من خلال انسجام اللاعب مع أعضاء الفريق دون التخلي عن المهارات الفردية.

3- أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- التطرق إلى أحد العوامل الأساسية في نجاح الفرق الرياضية أثناء المنافسات، والتي تتمثل في العلاقات الاجتماعية داخل الجماعات الرياضية ومدى أهميتها في تحسين وتطوير مستويات الأداء كباقي المتطلبات الأخرى البدنية، المهارية، إلى جانب الإلمام بمختلف العوامل النفسية والاجتماعية التي تلعب دوراً أساسياً في التعزيز من حجم وشدة هذه العلاقات بما يخدم الأهداف المسطرة، إلى جانب إثراء المكتبة والباحث الجامعي بالتوجيه إلى أهم المراجع العلمية حول الدراسات السايكوسوسيولوجية للجماعات الرياضية.

- معرفة مدى قدرة اللاعبين على التجاوب السريع مع ظروف المباراة التي تتميز بالأداء الحركي المتغير حتى يوائم بين ما يحدث في نفسه من تغيرات مختلفة وبين ظروف البيئة المحيطة به.

4- إشكالية البحث:

3-1- حصر الإشكالية:

تتطلب طبيعة المستويات الرياضية العالية من الفرد الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية والمهارية والخطوية وال نفسية وكذلك العلاقات الاجتماعية بصورة متكاملة وذلك قصد الوصول إلى تحقيق أفضل وأعلى مستويات الانجاز الرياضي.

ولقد تقاربت طرق الإعداد البدني والمهاري والخططي ومبادئه كأسس في تحقيق النتائج الرياضية غير أن الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي للرياضي لم يكن مبكرا ومع دخول علم الاجتماع الميدان الرياضي زاد الاهتمام بالفرد والجماعة فلاحظت العديد من الدراسات أن أداء الفريق مرهون بمدى معرفتنا لواقع الفرد في علاقته مع الأعضاء المكونة للجماعة فقد ظهرت الحاجة إلى المزيد من الاهتمامات بالعلاقات الاجتماعية.¹

ومن هذا المنطلق فإن التفوق الرياضي يتوقف على مدى العلاقة الاجتماعية للاعبين وبما فيها التماسك الاجتماعي على نحو لا يقل عن قدراتهم البدنية. فالتماسك الاجتماعي يساعد الأفراد على تعبئة قدراتهم وطاقاتهم البدنية لتحقيق أقصى وأفضل أداء رياضي، ويمكنهم من تطويرها من خلال تدريبات وبرامج خاصة لذلك الغرض.²

والعلاقات الاجتماعية تمثل بعدا هاما في إعداد اللاعبين فهي تلعب دورا أساسيا في تطوير الأداء وأصبح ينظر إليها كأحد المتغيرات التي يجب العناية بها جنبا إلى جنب مع المتطلبات البدنية والمهارية والخطوية فالأبطال الرياضيين على المستوى العالي يتقاربون بدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني والمهاري والخططي وتحدد العلاقات الاجتماعية نتيجة اللاعبين أثناء المنافسة حيث تلعب دورا رئيسيا في تحقيق الفوز.³

¹ كامل راتب، مصطفى محمد مرسى: السمات الانفعالية لدى السباحين والسباحات الناشئين وعلاقتها بالإنجاز الرقمي

نظريات وتطبيقات، العدد 12، كلية التربية الرياضية للبنين، الاسكندرية، 1991، ص33

² أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضة، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص3

³ محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1999، ص35

فمفهوم التوافق الاجتماعي يدل على مدى مرونة الإنسان في تغيير أنماط الحركة حتى يوائم بين ما يحدث في نفسه من تغيرات مختلفة وبين ظروف البيئة المحيطة به ويشير الواقع إلى اهتمام المدربين وجميع العاملين على النواحي البدنية والمهارية والخطوية دون أي اعتبار للجانب الاجتماعي من تماسك اللاعبين وذلك بالرغم من أن الأداء الرياضي بصفة عامة يعتمد على ما لدى اللاعب من قدرات بدنية ومهارية وخطوية ومهارات نفسية أيضا.

إن توفر الإمكانيات البدنية والمهارية عند الرياضي لا يكفي وحده لبلوغ الأهداف وتحقيق النجاح ما لم يقترن ذلك بالتوافق النفسي الذي يبعث التفاؤل والنجاح ولحظات الأمل، فالرياضيون الذين يكون لديهم توافق سلبي يواجهون صعوبات كثيرة سواء في التدريب أو المنافسات ولا يستطيعون التوافق معها وبالتالي تؤدي إلى عدم القدرة على توظيف الطاقات البدنية والنفسية باتجاه تحقيق النتائج الجيدة، على العكس من الرياضيين الذين يكون لديهم توافق نفسي ايجابي فإنهم لا يعانون من تلك الصعوبات وبالتالي استثمار الطاقات لتحقيق النتائج الجيدة، وهم أكثر قدرة وسيطرة على أحداث البيئة المحيطة بهم في التدريب والمنافسات وهم أكثر التزاماً بالنشاطات التي يمارسونها.

وتعتبر كرة القدم أحد الأنشطة الرياضية التنافسية التي تتميز بالأداء الحركي المتغير والذي يتطلب القدرة على التجاوب السريع مع ظروف المباراة، كما أنها تتميز بالتنافس المباشر بين فريقين، بالإضافة إلى أنها تزخر بالعديد من المواقف والضغوط النفسية التي تتميز بشدتها وسرعة تغيرها، والذي من شأنه أن يؤثر على الأداء المهاري والخططي للاعب ومن ثم على نتيجة المباراة ولذلك كان لزاما على المدربين التخطيط المبكر لتنمية وخلق علاقات اجتماعية تساهم في تماسك اللاعبين حتى تمكنهم من تحقيق الفوز في المنافسات، ومن هذا المنطلق اتجهنا في هذه الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على العلاقة القائمة بين التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي وتأثيره على الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم في القسم المحترف الأول و القسم المحترف الثاني في الجزائر، ومنه وجهنا التساؤلات التالية:

3-2-التساؤلات:

السؤال العام:

❖ هل يؤثر التماسك الاجتماعي على الأداء الرياضي لاعبي كرة القدم للقسم الوطني المحترف

الأول والقسم المحترف الثاني؟

وانطلاقا من هذا التساؤل طرحنا أربع تساؤلات فرعية:

- ما هو مستوى درجة التماسك الاجتماعي عند لاعبي كرة القدم لعينة الدراسة؟

- ما مستوى التوافق النفسي عند لاعبي كرة القدم لعينة الدراسة؟
- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات تماسك الفريق وأبعاد التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم لعينة الدراسة؟
- هل للعلاقة بين درجات تماسك الفريق وأبعاد التوافق النفسي الاجتماعي تأثير على الأداء الرياضي للاعبين كرة القدم لعينة البحث قيد الدراسة؟

4-فرضيات البحث:

تم صياغة فرضيات البحث كالتالي:

4-1 الفرضية العامة:

❖ لدرجة التماسك الاجتماعي تأثير على أداء لاعبي كرة القدم لعينة البحث قيد الدراسة.

4-2 الفرضيات الجزئية:

- يتصف لاعبو كرة القدم لعينة البحث ذوي النتائج الجيدة بدرجة عالية من صفات التماسك الاجتماعي من حيث العلاقة الاجتماعية والانتماء، ومقاومة عوامل التفكك.
- يتميز لاعبي كرة القدم لعينة البحث ذوي النتائج الجيدة بصفات التوافق النفسي.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي ودرجات تماسك الفريق لدى لاعبي كرة القدم لعينة البحث قيد الدراسة.
- نعم للعلاقة بين درجات تماسك الفريق وأبعاد التوافق النفسي الاجتماعي تأثير على الأداء الرياضي للاعبين كرة القدم لعينة البحث قيد الدراسة.

5-تحديد ومفاهيم البحث:

5-1 الجماعة: عرف ماك دفيد وهاراري: الجماعة بأنها نسق منظم من فردين أو أكثر يرتبط كل منها بالآخر من أجل هدف معين وهذا النسق يوفر لأعضائه مجموعة علاقات الأدوار ومجموعة من المعايير التي تنظم وظيفة الجماعة، ووظيفة كل عضو من أعضائها¹.

¹-احمد فوزي أمين، طارق محمد بدر الدين: سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 2001، ص16

فالجماعة في مفهومها الاجتماعي يجب إن تتميز بالدينامية، أي التفاعل بين أعضائها بحيث يتأثر كل فرد بهذا التفاعل ويؤثر فيه، ويؤيد كبرت ليفين هذا المفهوم حيث يتخذ التفاعل الذي يبني على التشابه بين الأعضاء في الاتجاهات والأهداف والدوافع، حيث يتخذ هذا التفاعل أساسا للجماعة¹.

ويعرفها " فانكي " وآخرون: على أنها "وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد اثنين فأكثر، بينهم تفاعل اجتماعي متبادل في الجماعة وهي أداة الاتصال الرئيسية، وعلاقة مرتبطة قد تكون جغرافية أو اقتصادية، أو وحدة الأهداف أو وحدة العمل والشعور بالنوع أو الشعور بالانتماء إلى الوحدة، ويتحدد فيها للأفراد أدوارهم ومكانتهم الاجتماعية.

كما يعرفها الباحث:

جماعة من الأفراد يتم تشكيلها لتحقيق هدف معين من خلال مجهودات مشتركة يبذل الأفراد فيها تعاوناً متبادلاً ويسود بينهم الشعور بالالتزام والمسؤولية المشتركة.

5-2 التماسك الاجتماعي:

يعكس التماسك الاجتماعي درجة العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي ودرجة حبهم ومزاملتهم بعضهم البعض ويتأسس بصورة واضحة على جاذبية العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي.²

ويعرف كذلك " هو عبارة عن محصلة لجميع القوى النفسية والاجتماعية التي تجذب اللاعبين إلى الفريق وتدفعهم إلى مقاومة التحلي عن عضويته³.

ويمكن كذلك تعريفه على انه "عملية دينامية تنعكس في ميل أعضاء الفريق العمل معاً، واتحادهم في سعيهم نحو تحقيق الأغراض والأهداف⁴.

كما يعرفه الباحث:

هو تلك العملية الخفية التي من خلالها يحافظ الفرد على صلابته الجماعة التي هو عضو فيها بحيث يكون له دور فيها بشكل إيجابي.

¹- خير الدين علي عويس، عصام الهلالي، الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص237

²- ايايد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد ابراهيم: علم النفس الرياضي، الأبعد النفسية للأداء الرياضي، ط1، الاردن، 2005، ص19.

³- أحمد فوزي، طارق محمد بدر الدين: سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001 ص13

⁴-أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضة، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، القاهرة، 2000، ص375

3-5 الفريق الرياضي:

فردان (لاعبان) أو أكثر يسلكون طبقاً لمعايير مشتركة، ولكل فرد (لاعب) في الفريق دور يؤديه، مع تفاعل هذه الأدوار بعضها مع بعض للسعي لتحقيق هدف مشترك¹.

ويعرفه محمد فتحي على أنه كيان متماسك وقوي له مواصفاته وخصائصه التي تختلف عن مواصفات وخصائص أعضائه، كما أنه يركز على مشاعر وأفكار أعضاء الفريق الذين يبذلون جهداً واضحاً وعناية فائقة في سبيل الحفاظ على تماسك الفريق وتحقيق أهدافه².

التعريف الإجرائي:

الفريق الرياضي هو مجموعة من اللاعبين ينتمون لنفس التخصص الرياضي حيث لكل فرد في الفريق دور يؤديه وفق خطة معينة، ويكون لأفراد الفريق الواحد أهداف مشتركة يسعون إلى تحقيقها وفق رزنامة زمنية محددة.

4-5 تماسك الفريق:

هذا النوع من التماسك يعكس درجة عمل أفراد الفريق معاً لتحقيق أهداف مشتركة ويتأسس على تنسيق جهود أفراد الفريق للعمل معاً-أي العمل الجماعي أو الأداء الجماعي³.

كما أشار محمد حسن علاوي إلى أن تماسك الفريق الرياضي يمثل الظواهر الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي إذ أن " التماسك " هو الخيط الذي يربط بين أفراد الفريق والذي يبقي على العلاقات بين مختلف أفرادهم⁴.

التعريف الإجرائي:

هو ذلك الرابط الخفي الذي يحول دون تفكك الفريق الرياضي بحيث يحدد دور كل واحد من أفراد الفريق الرياضي وفق طبيعة العلاقات الموجودة في الفريق.

1-محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1979، ص37.

2-خير الدين علي عويس وعصام الهلالي، المرجع السابق، ص 238.

3-أحمد فوزي، طارق محمد بدر الدين، المرجع السابق، ص8.

4-محمد حسن علاوي، سيكولوجية الجماعات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998، ص52

5-5 التوافق النفسي:

يعرفه داود عزيز بان التوافق هو مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلات حياته من إشباع وإحباطات وصولاً بما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة وفي العمل وفي التنظيمات التي ينخرط فيها¹.

أما وجهه محجوب فيؤكد "أن التوافق هو ترتيب وتنظيم الجهد المبذول للكائن الحي طبقاً للهدف"².

وضيف بأن الجهاز العصبي يؤثر على أساس العملية التوافقية لأنه المسئول والمركز الذي تفسر فيه المعلومات وتنظيم وتنسيق والتي يرسلها عن طرق الأعصاب الحركية إلى انحاء الجسم، فالجهاز العصبي هو مركز التوافق بحيث ينظم عملية تكرار القوة التي تسلط مع الاحتفاظ بذاكرتها حول الحركة وينظم الجهد فسيولوجياً، إن التوافق ينظم العمليات العقلية والتي تحافظ على النفس وتنظم التصرف الحركي بحيث يتطابق مع المهارة المطلوبة³.

كما يعرفه الباحث:

التوافق هو مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته، وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباع وإحباط وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء والانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين.

5-6 الأداء الرياضي:

يعرف الدكتور "عصام عبد الخالق الأداء الرياضي على انه: إيصال الشيء إلى المرسل إليه وهو عبارة عن انعكاس لقدرات ودوافع لكل فرد لأفضل سلوك ممكن نتيجة لتأثيرات متبادلة للقوة الداخلية وغالباً ما يؤدي بصورة فردية، وهو نشاط أو سلوك يوصل إلى نتيجة كما هو المقياس الذي تقاس به نتائج التعلم، وهو الوسيلة للتعبير عن عملية التعليم سلوكياً⁴

ويعرفه الدرمان Alderman على أنه تفاعل كل من الأبعاد النفسية واللياقة البدنية والمهارات الحركية والبدنية، بالإضافة إلى عامل البيئة الرياضي⁵

كما يعرفه مارتنز (1976) على أنه عبارة عن أداء حركي منفذ لحالة تهدف إلى المنافسة¹

¹- داود عزيز حنا (وآخرون): علم النفس الشخصية، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، 1990 ص273.

²- وجهه محجوب: علم الحركة-التعلم الحركي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1989 ص41

³- نفس المرجع ص42

⁴- نزار مجيد الطالب: علم النفس الرياضي، دار الحكمة للطباعة، بدون طبعة، بغداد، العراق، 1983، ص(214-215).

⁵- أمين أنور الخولي وآخرون: دائرة معارف الرياضة وعلوم التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2005، ص566.

التعريف الإجرائي:

الأداء الرياضي هو أداء حركي ومهاري يكون نتيجة تحضيرات بدنية ونفسية بحيث يرتبط مستوى أداء اللاعب طرديا مع طبيعة التحضيرات البدنية والنفسية.

6-الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من أهم الوسائل التي يستعين بها الباحث في كل خطوة من خطوات الدراسة، وفي ضوء المسح المكتبي للدراسات والبحوث المشابهة السابقة توصلنا إلى بعض الدراسات التي تناولت كلا من التماسك والتوافق النفسي وعلاقتها بالأداء الرياضي وتم تحديدها فيما يلي:

6-1 الدراسة التي اهتمت بالتماسك الاجتماعي:

6-1-1 أطروحة الدكتوراه محمد فوزي إحدى متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية 2004"

• عنوان الدراسة:

السلوك القيادي للمدربين وعلاقته بتماسك الفريق ودافعيه الإنجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية"

• أهداف الدراسة: يمكن تلخيص أهداف الدراسة فيما يلي:

1.العلاقة بين السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق لدى لاعبي الفرق الرياضية في الجامعات المصرية ذوي المستوى الرفيع والمنخفض.

2.العلاقة بين السلوك القيادي للمدربين ودافعية الانجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية ذوي المستوى الرفيع والمنخفض.

3.الفروق بين اللاعبين ذوي المستوى المرتفع والمنخفض في السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق ودافعية الانجاز.

4.الفروق بين اللاعبين ذوي المستوى المرتفع والمنخفض في السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق ودافعية الانجاز.

5. الفروق بين اللاعبين واللاعبات ذوي المستوى المرتفع والمنخفض في السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق ودافعية الانجاز.

6. الفروق بين اللاعبين واللاعبات ذوي المستوى المنخفض في السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق ودافعية الانجاز.

7. الفروق بين اللاعبين ذوي المستوى المرتفع واللاعبات ذوي المستوى المنخفض في السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق ودافعية الانجاز.

8. الفروق بين اللاعبين ذوي المستوى المنخفض واللاعبات ذوي المستوى المرتفع في السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق ودافعية الانجاز.

● منهج وأدوات الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم الباحث الأدوات التالية لجمع البيانات: مقياس السلوك القيادي للمدرب الرياضي من إعداد محمد حسن علاوي ومقياس تماسك الفريق الرياضي من إعداد محمد حسن علاوي ومقياس دافعية الانجاز من إعداد محمد حسن علاوي.

● عينة الدراسة:

يشتمل مجتمع البحث على لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية في رياضات (كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة، التتابع في السباحة، التتابع في العاب القوى، تنس الطاولة فرق) للعام الدراسي 2003/2004 والبالغ قوامها 1620 لاعب وقام الباحث باختيار العينة العمدية و قوامها 424 من لاعبي الفرق الرياضية المشتركين في أسبوع الشباب المقام بجامعة أسيوط في الفترة الممتدة بين 2003/02/22 إلى 2003/02/27 والتي تمثل نسبة 26% من عينة البحث.

● أهم النتائج المتوصل إليها: خلص الباحث إلى ما يلي:

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق لدى لاعبي الفرق الرياضية في الجامعات المصرية ذوي المستوى الرفيع والمنخفض.

2. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السلوك القيادي للمدربين ودافعية الانجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية ذوي المستوى الرفيع والمنخفض.

3. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اللاعبين ذوي المستوى المرتفع والمنخفض في السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق ودافعية الانجاز.

4. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اللاعبين ذوي المستوى المرتفع والمنخفض في السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق ودافعية الانجاز.

5. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات ذوي المستوى المرتفع والمنخفض في السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق ودافعية الانجاز.
6. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات ذوي المستوى المنخفض في السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق ودافعية الانجاز.
7. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اللاعبين ذوي المستوى المرتفع واللاعبات ذوي المستوى المنخفض في السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق ودافعية الانجاز.
8. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اللاعبين ذوي المستوى المنخفض واللاعبات ذوي المستوى المرتفع في السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق ودافعية الانجاز.
- 2-1-6 دراسة محمد وداك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر03، السنة الجامعية 2009/2008**

• عنوان الدراسة:

السمات الشخصية للمدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق دراسة ميدانية لفرق كرة القدم الجزائرية.

• إشكالية الدراسة:

هل توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي وتماسك أعضاء الفريق الذي يشرف عليه.

• منهج وأدوات الدراسة:

بما أن الباحث استعمل المنهج الوصفي لجأ إلى استخدام كل من مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي ومقياس تماسك الفريق الرياضي لمحمد حسن علاوي(1994).

• عينة الدراسة:

تتشكل عينة البحث من لاعبي القسم الوطني الأول والقسم الوطني الثاني لفرق كرة القدم بالبطولة الوطنية الجزائرية المتواجدة بمنطقة وسط البلاد وبالتحديد في المدن التالية: الجزائر العاصمة، البلدية، الشلف، تيزي وزو وبجاية حيث تم تحديد 180 لاعب أي 12 لاعب من كل فريق يمثلون 15 نادي للولايات المذكورة سابقا.

• أهم النتائج التي خلص إليها الباحث:

1. تؤثر السمات الشخصية للمدرب الرياضي على تماسك الفريق الذي يشرف عليه حيث دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد شخصية المدرب ومقياس تماسك الفريق الرياضي.
2. تؤثر سمات الآتية: تحمل المسؤولية، القيادة، القدرة على اتخاذ القرار، تقدير الذات، التناغم الوجداني، الاجتماعية والثقة بالنفس بصفة كبيرة على تماسك الفريق الرياضي مقارنة بالسمات الأخرى حسبما دلت عليه معاملات الارتباط العالية التي تم الحصول عليها من نتائج الفرضية الأولى.
3. يؤثر الأسلوب القيادي المتبع من طرف المدرب الرياضي بشكل واضح على تماسك الفريق، فانتهاج المدرب الأسلوب توافقي في أسلوبه القيادي حسب طبيعة الموقف وخصوصيات اللاعبين يعزز من الروح المعنوية للفريق ويرفع من درجة تماسكهم ما يؤثر ايجابيا على درجات الانجاز الرياضي.
4. تقدير المدرب للذات هو الذي ينتج ثقة لديه بالإضافة على قدرته على اتخاذ القرار وتحمله لمسؤولياته ينمي من درجة ثقة اللاعبين به واحترامهم له والعمل على تنفيذ توجيهاته وأوامره والذي يساعد المدرب في عملية قيادته للفريق وتنفيذ محتويات التدريب والتحضير الجيد والعمل على توفير المناخ النفسي والاجتماعي وتنمية تماسك الفريق.

3-1-6: دراسة رمزي جابر دراسة منشورة في مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد التاسع العدد الأول، جامعة القادسية، العراق 2009:

• عنوان الدراسة:

مدى تماسك فريق كرة القدم وعلاقته بإنجازه في الدوري الفلسطيني الممتاز

• منهج وأدوات الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضع الدراسة وتحليلها وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها. كما استعمل الباحث مقياس تماسك الفريق الرياضي لمحمد حسن علاوي.

• عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها 250 لاعب ممن تراوحت أعمارهم بين (17-35 سنة، وتم توزيع استمارة مقياس تماسك الفريق على لاعبي الدرجة الممتازة لكرة القدم موزعين على 12 ناديا هي : خدمات رفح، خدمات المغازي، غزة الرياضي، خدمات الشاطئ، أهلي غزة، خدمات خان يونس،

جماعي رفح، خدمات النصيرات، نادي المشتل، نادي اتحاد الشجاعة، شباب رفح، نادي الهلال، وقد بلغ عدد الاستبيانات 260 استبان تم استبعاد 110 استبان لعدم الإجابة على جميع الفقرات، حيث بلغ نسبة العينة من المجتمع الأصلي 69.4% من مجتمع أصلي مكون من 360 لاعبا .

اهم النتائج المتوصل إليها:

أظهرت النتائج المتوصل إليها أن درجة تماسك الفرق الرياضية كبيرة لدى لاعبي عينة البحث حيث وصلت النسبة المئوية لديهم 73.5%، وعلى ضوء هذه النتائج توصل الباحث لما يلي:

1. ضرورة معالجة عدم القدرة على التواصل لأنها تؤثر تأثير سلبي على الفريق الرياضي.

2. يجب التركيز على المظاهر والجوانب الايجابية التي يتميز بها الفريق.

3. يجب على المدرب الرياضي تنمية روح النصر لدى اللاعبين.

4. يجب ان يكتسب كل لاعب في الفريق الاقتناع بأهمية الدور الذي يقوم به، ويمتد هذا المفهوم بالنسبة للاعب الاحتياطي أو بعض اللاعبين الذين لا يشاركون بشكل مباشر في بعض المباريات التنافسية.

5. يجب العمل على تجنب وجود الجماعات الفرعية المضادة لتماسك الفريق.

4-1-6 دراسة د. عماد داود سلومي دراسة منشورة في مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول المجلد الرابع، جامعة بابل، العراق، 2011.

• **عنوان الدراسة:** تقنين وتطبيق مقياس التماسك الرياضي على لاعبي أندية الدرجة الممتازة للألعاب الفردية في بغداد.

• **منهج وأدوات الدراسة:**

أستعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، لكونه ملائم الطبيعة هذه الدراسة وأهدافها

أستعمل الباحث مقياس (التماسك الرياضي لعماد داود سلومي)، كوسيلة أساسية لجمع البيانات، يتكون المقياس من (21) فقرة، كل فقرة متبوعة بخمسة بدائل هي:

(تنطبق عليه بدرجة كبيرة، تنطبق عليه بدرجة متوسطة، تنطبق عليه بدرجة مقبولة، تنطبق عليه بدرجة قليلة، لا تنطبق عليه)، عند تصحيح المقياس للفقرات السلبية تمنح درجة واحدة في حالة (تنطبق عليه بدرجة كبيرة)، ودرجتان في حالة (تنطبق عليه بدرجة متوسطة)، وثلاث درجات في حالة (تنطبق عليه بدرجة مقبولة)، وأربع درجات في حالة (تنطبق عليه بدرجة قليلة) وخمسة درجات في حالة (لا تنطبق

عليه) وبالعكس للفقرات الايجابية يتم تصحيح المقياس في ضوء فقرات التصحيح الخاص بالمقياس، والذي تكون فيه أعلى درجة هي : (105) ، وأقل درجة هي (21) ، وكلما ارتفعت الدرجة دل ذلك على وجود سمة التماسك بصورة واضحة.

• عينة الدراسة:

بعد أن حُدد مجتمع البحث، والذي تمثل بلاعبى الفرق الجماعية الدرجة الممتازة في (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد - الكرة الطائرة) لأندية بغداد للموسم الرياضي (2009 / 2010) اختيرت من هذا المجتمع عينة قوامها (179) لاعبا، وقد جاء الاختيار بالطريقة الطبقيّة العشوائية، ولم يقف الأمر عند هذا الحد فقد اختيرت عينات (من عينة البحث) وبالطريقة الطبقيّة العشوائية أيضا - على ثلاث مراحل - وبما يتلاءم وغرض كل مرحلة

- عينة التجربة الاستطلاعية

- عينة التقنين

- عينة التجربة الرئيسة (التطبيق)

• أهم النتائج المتوصل إليها:

من خلال النتائج وفي حدود عينة البحث أستنتج الباحث الآتي:

1- أن (التماسك الرياضي) مرتفعا نسبيا عند لاعبي الفرق الجماعية، عند مقارنة الدرجات الخام بمتوسطها.

2- وضع معايير خاصة لـ (التماسك الرياضي)، لدى لاعبي الفرق الجماعية

3- تحديد المستويات المعيارية لـ (التماسك الرياضي)، لدى لاعبي الفرق الجماعية.

4- هناك تطابق في المستويات المتحققة لـ (التماسك الرياضي)، للاعبي الفرق الجماعية، مع ما يفترض أن تكون عليه تلكم المستويات.

5- الاعتماد على المعايير المشتقة من عينة التقنين في تفسير وتقويم (التماسك الرياضي).

الفصل الأول

التماسك الاجتماعي

تمهيد:

يعتبر تماسك الفريق أو الترابط بين أعضائه حركيا واجتماعيا من الموضوعات الهامة في سيكولوجية الجماعات الصغيرة، ذلك أن موضوع التماسك له تأثير كبير في دينامية الجماعة وبالتالي للفريق الرياضي، فالتماسك يمثل الظاهرة الأساسية في استمرارية الأعضاء في الفريق وقوة بنيانها وهذا ما يسهل تحقيق أهداف الفريق.

ومن مقومات دراسة التماسك التعرض للآثار الإيجابية لهذه الظاهرة في الفريق ومدى الحاجة إليها في بقاء الفريق وقوته ونتائجه، وذلك بغرض استثارة العاملين في الفرق الرياضية لتوجيه إجراءاتهم للعمل على تكوين التماسك بين أعضاء الفريق والمحافظة عليه، و من ضمن متطلبات دراسة التماسك إلقاء الضوء على هذا المفهوم الهام والتعرف على العوامل المؤثرة فيه، وكيفية بناء تماسك الفريق من خلال تحديد أدوار كل من المدرب واللاعب وذلك من أجل إتاحة الفرص أثناء التدريب والمباريات وخارج نطاق الملعب لتوفير السبل التي تؤدي إلى تحقيق التماسك وذلك من خلال الإجراءات التي يستعين بها المشرفون على الفريق مع أعضائه.

ويظهر التماسك في الفريق الرياضي من خلال شعور اللاعبين بانتمائهم للفريق والتمسك بعضويته، والعمل من أجل تحقيق أهدافه، والاستعداد لتحمل المسؤولية الموكلة إليهم، كما يظهر أيضا في مدى انتظام أعضاء الفريق في التدريب وحماسهم ودافعيتهم نحو تحقيق أعلى مستويات الإنجاز، وكذلك في مشاركتهم الاجتماعية لبعضهم البعض وفي أواصر الحب والصداقة والاحترام بينهم. وهذه الدلالات النفسية الاجتماعية والتي يمكن من خلالها التعرف على شدة التماسك الاجتماعي للفريق تعبر في مجملها عن الروح المعنوية للفريق.

4- مفهوم التماسك:

اكتسب موضوع التماسك أهمية كبيرة في ميدان سيكولوجية الجماعات الصغيرة حيث يمثل هذا المفهوم الرابطة التي تربط أفراد الجماعة، أو قوة العلاقات بينهم، كما يشير أيضا إلى استمرارية الأفراد في عضوية الجماعة، وإلى درجة التقارب بين أفراد الجماعة وشدة وحجم الاتصال والتفاعل بينهم. ولقد ظهر مفهوم التماسك من خلال دراسة العلاقات بين أفراد الجماعات الصغيرة "ولقد استهدف دراسة هذه العلاقات التعرف على حجم واتجاه وشدة العلاقات التبادلية بين أفراد الجماعة، وكذلك

الدرجة التي يجذب بها كل فرد منهم إلى الآخرين أو الدرجة التي تظهر قوة العلاقة بين كل فرد في الجماعة والأفراد الآخرين أو قوة الاتصال خلال نشاطهم في الجماعة وخارجها"⁽¹⁾.

ولقد عبرت نتائج هذه الدراسات عن قوة وحجم العلاقات بين أفراد الجماعة، وعن استمرارية الجماعة في نشاطها ومدى جاذبيتها لأفرادها، وكذلك قوة الرابطة بين أعضائها وكل هذه المؤشرات بدورها قد عبرت عن تماسك الجماعة.

"والواقع أن تماسك الجماعة يمثل الهدف النهائي لتحقيق العوامل الإيجابية لخصائصها فحين نقول: أن الجماعة متماسكة داخليا نستطيع أن نصدر حكما بأنه قد حققت نفسها اجتماعيا"⁽²⁾.

وتماسك الجماعة يشار إليه بالتضامن، التلاصق، التكامل، التنسيق بين جهود الأعضاء، الإنتاج القوي، والعمل بروح الفريق وكذلك التجاذب نحو الجماعة.

وقد أكد دويتش Deutsh أن الروابط بين أعضاء الجماعة هي روابط تعبر عن التماسك، كما وصف كولي Cooly مفهوم التضامن بين أعضاء الجماعة بأنه الترابط. أما كارون 1984 Carron فقد عبر عن التماسك بأنه "ميل الجماعة للتصاق معا وبالبقاء في وحدة واحدة في سبيل تحقيق أهدافها"⁽³⁾.

5- تماسك الفريق الرياضي:

يعتبر موضوع التماسك هو المحور الذي تدور حوله معظم الإجراءات مع الفرق الرياضية خاصة تلك الفرق الناجحة، فالمدربون الناجحون يؤمنون بأن تماسك الفريق هو العامل الحاسم في نتائجه، كما يشير السيكولوجيون أن الفرق عالية التماسك تؤدي أداءات أفضل من الفرق منخفضة التماسك، وذلك من خلال إشاراتهم التالية:

- إن الفرق عالية التماسك لا تنفق كثيرا من وقتها وجهدها لتدعيم الفريق، ولذلك فلديها الكثير من الطاقة التي تكرسها لأداء العمل أكثر من الفرق منخفضة التماسك (كاتل Cattel سنة 1948)⁽⁴⁾.
- إن زيادة معدل الاتصال والتفاعل داخل الفرق المتماسكة يمكنها من تنسيق مواردها ونشاطها بصورة أفضل من الفرق غير المتماسكة، وهكذا يتحسن الأداء في الفرق المتماسكة عن الفرق غير المتماسكة (لوت ولوت Lott&Lott سنة 1965).

¹- سماح خالد زهران، دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص 29.

²- أحمد أمين فوزي، سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 97.

³- نفس المرجع، ص 98.

⁴_Sepa. S:étude de cohésion et leadership d'un group sportif, congrés international SEPS,France,2004,P15.

- تمتلك الفرق المتزايدة إرادة التفاعل، ومن ثم تكون مواردها من السهل الحصول عليها وتوظيفها بدرجة لا تتمتع بها الفرق الأقل تماسكا (ديفز Davis سنة 1969).

- أعضاء الفريق الذين ينجذبون إليه (التماسكون) يعملون بجهد لإنجاز أهداف الفريق عن أهدافهم الشخصي (شو Shaw سنة 1971).

- إن الفرق الرياضية التي تسجل درجات أعلى في مطلب التماسك (التي تعمل معا لمواجهة وتحقيق الأهداف) لديها نسبة مئوية أعلى في إحراز النصر (جريف Grieve 1996) (1).

واستكمالاً لدراسة ظاهرة التماسك في الفرق الرياضية، فلا بد من التعرض للدلالات التجريبية ونتائج البحوث التي أجريت في هذا المجال.

"فقد وجد كل من Klein&Christiansen، و K.Martens،

و K.Peterson، و Vander.Valden أن فرق كرة السلة عالية التماسك كانت أكثر نجاحاً من

الفرق منخفضة التماسك، كما وجد أيضاً سميث Smith علاقة إيجابية بين تماسك الفريق وأداء

التصويت في كرة السلة حيث أن الفرق المتماسكة لم تأخذ فقط الفرص لتصويبات أكثر بل سجلت أيضاً

نقاط أكثر من تصويبها، كما وجد كذلك كل من بول Ball و كارون Carro علاقة إيجابية بين تماسك

فريق الجامعة في منتصف الموسم الرياضي والنجاح الذي أحرزه في نهاية الموسم كما أكد ويديما ير

ومارتن Mayer&Marten أن "الفريق كلما كان أكثر تماسكا كان ناتج أدائه أفضل" (2)

"وفي مقابل هذه النتائج التي تؤكد على العلاقة الإيجابية بين تماسك الفريق ونتائجه فقد أسفرت

بعض دراسات كل من منك Menlick وتشمرز Chemers أنه "لا توجد أي علاقة سواء سلبية أو

إيجابية بين تماسك الفرق ونجاحها" (3).

وهكذا يتضح أن محاولات البحث في العلاقة بين تماسك الفريق ونجاحه أظهر نتائج متعارضة،

وهذا الاستخلاص أدى إلى مزيد من الدراسة المتعمقة لمفهوم التماسك.

وهذه الدراسات بدورها قد أسفرت عن أن البحوث التي اعتمدت على قياس التماسك من حيث هو

التعاون بين أعضاء الفريق لم تظهر نتائجها علاقة إيجابية، أما البحوث التي كان يقاس التماسك خلالها

بحجم التفاعل بين أعضاء الفريق فقد أسفرت عن وجود علاقة إيجابية بين التماسك والنجاح، وهكذا كان

التعارض في نتائج البحوث العلمية عاملاً مهماً في زيادة تفسير مضمون التماسك في الفرق الرياضية.

1 - مصطفى محمد السايح، علم الاجتماع الرياضي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007، ص 49.

2- أحمد أمين فوزي، المرجع السابق ص 99.

3 - إخلص محمد عبد الحفيظ، التوجيه والإرشاد النفسي في مجال الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،

1998ص 165.

وفي هذا الصدد أشار لاندرز و ليوتشن **landers&leuschen** إلى أن "التماسك لا بد وأن يرتبط ببناء الفريق وأن يكون مؤشرا بين أعضائه وليس مجرد التعاون بينهم، فإذا كان التماسك عاملا على التفاعل والتأثير المتبادل بين أعضاء الفريق وتم تحديده بناء على هذه الظواهر أكثر من تحديده على محاولات التعاون، فإن التماسك بهذه الصورة هو الفعال وما المؤشر على النتائج الطيبة للفريق"⁽¹⁾. وبناءً على هذا التفسير لمفهوم التماسك في الفريق الرياضي، فقد أجريت مجموعة من الدراسات على فرق الرياضية ذات نمط أداء متعاون وفرق أخرى ذات نمط أداء متفاعل.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات أن الفرق المتعاونة ليس من الضروري أن تكون متماسكة، وأن التعاون في الفريق ليس هو المؤشر الوحيد لتماسكه كما أخذت بذلك بعض الدراسات، فالفرق المتعاونة قد تحقق نتائج أفضل من الأقل تعاونا بالرغم من أنها قد تكون أقل تماسكا.

أما الفرق ذات نمط الأداء المتفاعل فقد وجد أن علاقات الود والانسجام الموجود بين أعضائها تميل إلى الارتباط الايجابي بالنتائج الطيبة، وان التماسك المبني على التفاعل بين الأعضاء هو العامل الحاسم في الاداء الجيد، وهذا يعني أن "تماسك الفريق هو إشارة للتفاعل بين أعضائه أكثر من مجرد التعاون الذي قد يعتمد عليه البعض في بحوثهم لتحديد التماسك"⁽²⁾.

وتفيد المناقشة السابقة عن مفهوم التماسك وأهميته للفريق الرياضي في وضع افتراض أن تماسك الفريق هو دالة موجبة ونتائجه، إلا أن أكثر التأثيرات دلالة هو ما يتعلق بالحفاظ على بقاء الفريق وحفظ كيانه، ولذلك لا بد من وجود حد أدنى للتماسك في أي فريق رياضي إذا ما كان له أن يسعى للاستمرار ومواصلة البقاء، وبقدر ازدياد هذا المطلب تزداد قدرة الفريق على البقاء والاستمرار ومن ثم النشاط وتحقيق النتائج.

6- أنواع التماسك في الفريق:

لقد حاول الباحثون في مجال رياضي الاستفادة من مفهوم التماسك وتطويعه للدراسة في مجال الفرق الرياضية، وذلك من منطلق أن " الفريق الري بمثابة جماعة تتمتع بجميع الخواص البنائية للجماعات الصغيرة"⁽³⁾، وأن الفريق الرياضي لا تقتصر علاقاته داخل ملعب، ولكن استمرارية اللاعبين في الفريق والأحداث التي يمرون بها خلال الأحداث والمباريات تؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية بينهم خارج حدود الملعب، "وهذه العلاقات الاجتماعية تؤثر بدورها في أدائهم ونتائجهم خلال المباريات، وعلى ضوء ذلك أجريت مجموعة من الدراسات الهادفة إلى التعرف على التماسك

¹-chappuis.r-Thomas.r:l'équipe sportive,PUF,1988,P22.

²- أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص212.

³ - محمد حسن علاوي، مرجع سابق، ص24.

الاجتماعي للفريق الرياضي عن طريق دراسة قوة وحجم العلاقات الاجتماعية بين أعضائه أو تفاعلهم الاجتماعي خارج نطاق اللعب"⁽¹⁾.

ولقد أشارت بعض الخبرات في مجال تدريب الفرق الرياضية و التعامل معها خلال التدريب والمنافسات، أن هناك محكين أساسيين يجب التعامل معهما عند تكوين الفريق وإعداده للمنافسات. "المحك الأول هو ذلك المحك التكتيكي بما فيه من متغيرات ترتبط بتكوين الفريق، وتحديد مراكز اللاعبين، ومواقعهم بالملعب، وأدوارهم وواجباتهم الحركية في كل مركز من مراكز اللعب وفي كل موقف من المواقف وفي كل موقع بالملعب، مع تكامل هذه الأدوار والواجبات في عمل جماعي مشترك، أما المحك الثاني، فهو ذلك المحك النفسي الاجتماعي أثناء التدريب والمباريات، ونتيجة لمشاركتهم الاجتماعية خارج حدود الملعب مما يؤدي إلى وجود علاقات عاطفية واجتماعية بينهم"⁽²⁾.

ونظرا لأهمية التفاعل والتأثير المتبادل بين المحك الاجتماعي والمحك التكتيكي للفريق الرياضي، فإن دراسة تماسك الفريق يجب ألا تقتصر فقط على جانب العلاقات الاجتماعية والعاطفية للفريق، بل يجب أيضا أن تمتد لدراسة التحركات التبادلية بين اللاعبين "ذلك أن حجم الاتصالات الحركية بين اللاعبين وتوجهها إلى الوجهة المحددة للفريق، ودرجة جاذبية التكتيك المحدد للفريق في تشكيلاته الثنائية والثلاثية وكذلك الدرجة التي تظهر قوة العلاقة الحركية بين كل لاعب في الفريق وباقي اللاعبين كل ذلك بمثابة دلالات لقوة الرابطة الحركية بين أفراد الفريق، ومؤشرات لاستمرارية اللاعبين في الفريق، وهي أيضا تعبر عن التماسك الحركي لفريق الرياضي"⁽³⁾.

وبناء على ذلك فإن ما تحتاجه في دراستنا لتماسك الفريق أن نتعامل مع نوعين من التماسك، أحدهما التماسك الاجتماعي الذي يتناول العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق والآخر هو التماسك الحركي الذي يتناول العلاقات الحركية التبادلية بين لاعبي الفريق خلال التدريب والمباريات، وذلك بالرغم من أن دراسة أي من النوعين قد يعطي دلالة على تماسك الفريق، كما أن دراسة أحدهما قد يعطي تنبؤية عن النوع الآخر من التماسك.

¹-Buton.f:la cohésion des équipes sportives, revue sciences et morticité, n N03 paris, 2006, P15.

² - أحمد أمين فوزي، العلاقات الاجتماعية بين أعضاء فريق كرة السلة وأثرها على تفاعلاتهم الحركية، مجلة أبحاث ودراسات، العدد21، جامعة حلوان، مصر، 1982، ص32.

³- نفس المرجع ص33.

3-1-1- التماسك الاجتماعي للفريق:

3-1-1- مفهوم التماسك الاجتماعي للفريق:

"يظهر التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي وتتضح شدته من شعور اللاعبين بانتمائهم للفريق، والولاء له، والتمسك بعضويته، والتفاني من أجل تحقيق أهدافه، والاستعداد لتحمل المسؤولية الموكلة إليه"⁽¹⁾، كما يظهر أيضا في مدى انتظام أعضاء الفريق واندماجهم في التدريب وشغفهم نحو المباريات، وكذلك في مشاركتهم الاجتماعية بعضهم البعض وفي أواصر الحب والصدقة بينهم"⁽²⁾.

"وهذه الدلالات النفسية والاجتماعية والتي يمكن من خلالها التعرف على شدة التماسك الاجتماعية للفريق، تعبر في مجملها عن شكل ومضمون سلوك الفريق في التدريب والمباريات، وتعبر كذلك عن الروح المعنوية للفريق أو روح الفريق"⁽³⁾.

ولقد اتفق عدد كبير من علماء النفس الاجتماعي على أن التماسك يمكن التعبير عنه بالدرجة التي تدفع الأفراد إلى الاستمرار في الجماعة، ذلك لأن الأفراد في الجماعات ذات التماسك المرتفع أكثر استمرارية في نشاطها، فهم قليلا ما يتغيرون عن لقاء الجماعة ويسعون جاهدين إلى تحقيق أهدافها، وتغمرهم السعادة عندما تنجح الجماعة، ويحزنون عندما تتعثر في تحقيق أهدافها.

"ولقد تباينت الآراء حول المفاهيم والمصطلحات التي تعبر عن التماسك الاجتماعي والتي يمكن من خلالها قياسه، فقد اشتملت تعريفاتهم على قوة نشاط الجماعة أو أهدافها أو كليهما معا، وعلى مكانة الجماعة بالنسبة للمجتمع، وعلى جاذبية الجماعة بالنسبة لأفرادها، وكل هذه تعتبر محاور يمكن من خلال أي منها قياس التماسك الاجتماعي للجماعة"⁽⁴⁾.

ولقد أشارت الدلائل النظرية والتجريبية إلى ما يلي:

- حين يكون التماسك الاجتماعي مبينا على الاستمرارية في الجماعة، فإن قياسه يعتمد على مدى انتظام الأفراد في الجماعة.

- حين يكون التماسك الاجتماعي مبينا على مكانة الجماعة، فإن قياسه يتم على طريق معرفة حرص أعضائها على تجنب الأفعال التي تعرض مكانتها للانتفاض.

¹ - يحي كاضم النقيب، علم النفس الرياضي، اللجنة السعودية للتربية البدنية والرياضية، السعودية، 1991 ص165.

² Cauvin. P: la cohésion des équipes sportives, édition E.S.F; paris,1996,P29.

³ - أحمد أمين فوزي، المرجع السابق، ص101.

⁴ - عبد الحميد محمد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر، 2007 ص135.

- حين يكون التماسك الاجتماعي مبينا على جاذبية الجماعة لأفرادها، فإن قياسه يعتمد على درجة ميل الأفراد إلى زيادة مقدار التفاعل بينهم والحرص على الانتماء للجماعة (1).

ولقد أوضحت نتائج دراسات هير Here وكولينز Collins وماك جراث Grath Mac والتيمان Altman أن "التماسك الاجتماعي الذي يقاس عن طريق معرفة التجاذب بين أفراد الجماعة، وهو مرتبط بدرجة الاتصال بينهم، ومدى استعدادهم بأن يتأثروا بالجماعة التي ينتمون إليها وخاصة في الجماعات ذات نمط الأداء المتفاعل مثل الفرق الرياضية، فعوامل الجذب وارتفاع معدلات العلاقات المنسجمة والمترابطة بين الأعضاء لا يساهم فقط في أداء أفضل داخل الجماعة، ولكنه يؤدي أيضا إلى تماسك أكبر" (2).

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات أن بناء العلاقات الاجتماعية للجماعة يحدد درجة ومعدل التماسك فيها عن طريق معرفة علاقات الاختيار والنبذ بين الأعضاء، فكما كانت علاقات الاختيار أو التفضيل الاجتماعي كثيرة بين أعضاء الجماعة، وكما كانت علاقات النبذ أو الرفض الاجتماعي بين الأعضاء كثيرة ومتبادلة أدى ذلك إلى الحكم على هذه الجماعات بالتفكك وعدم التماسك.

وعلى ضوء ذلك يمكن القول إن التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي هو "نتاج لكثرة وسهولة الاتصال والتفاعل بين أعضائه، كما يمكن أيضا القول انه تحت ظروف التفاعل يكون الفريق أكثر جاذبية لأعضائه، ومن ثم تكون جاذبية الفريق هي من أهم المحركات التي يمكن من خلالها قياس تماسك الاجتماعي" (3).

وعلى هذا الأساس فإن التعريف الإجرائي الذي يمكن الاعتماد عليه في قياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي، هو أن التماسك عبارة عن محصلة لجميع القوى النفسية والاجتماعية التي تجذب اللاعبين إلى الفريق وتدفعهم إلى مقاومة التحلي عن عضويته.

ويشير هذا التعريف إلى أن متغيرات الجذب نحو الجماعة وهي متعددة ومتنوعة وكذلك متغيرات عدم الجذب وهي المحركات التي يمكن من خلالها قياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي.

ولقد استفادت الدراسات والمؤلفات من أجل تحديد هذه المتغيرات، حتى وصل الأمر إلى إرساء الأسس والقواعد التي يمكن على ضوئها تحديد متغيرات الجذب وعدم الجذب نحو أية جماعة بصرف النظر عن كونها وطبيعة نشاطها أو أهدافها.

1 - محمد فتحي عكاشة، علم النفس الاجتماعي، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية، 1995، ص93.

2 - سماح خالد زهران، دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص78.

3- أحمد أمين فوزي، المرجع السابق ص102.

وعلى ضوء هذه الأسس والقواعد يمكن تحديد أهم العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى جاذبية الفريق ومن ثم تماسكه، وأيضا العوامل التي تؤدي إلى عدم جاذبيته وتقلل من تماسكه.

3-1-2-العوامل المؤثرة في التماسك الاجتماعي للفريق:

1- مكانة الفريق:

إن المكانة التي يكون فيها الفريق في مجتمع اللعبة أو المجتمع الرياضي بصفة عامة من العوامل الهامة في جاذبية الفريق، فكلما ارتفعت مكانة الفريق زادت جاذبيته والعكس صحيح، "فطبيعة البشر الاجتماعية تدفعهم إلى الانتماء للكيانات الكبيرة أكثر من الصغيرة حيث يستمد الفرد من الكيانات الكبيرة كثيرا من إشبعاعاته النفسية"⁽¹⁾.

2- مكانة الفرد في الفريق:

إن احتلال الفرد المكانة في الفريق تناسب مستوى طموحه من الأمور الهامة في جاذبية الفريق، فمن طبيعة الفرد السعي إلى تحقيق ذاته وتأكيداها، فإذا كان الفريق أو نشاطه مجالا لذلك كان أكثر جاذبية من أي فريق آخر.

3- أهداف الفريق:

إن جذب الفريق لأعضائه يتوقف إلى حد كبير على نوعية أهدافه ودرجة وضوحها وإدراكها، وعلى إمكانية اشتراك الفرد في تحقيقها، فإذا كانت أهداف الفريق البطولة كانت جاذبيته أكبر من الفريق الذي يسعى إلى تجنب الهبوط إلى مستوى أدنى وكلما اتضحت أهداف الفريق لأعضائه وزاد إحساسهم بإمكانية تحقيقها، كانت جاذبيته أكبر من الفريق غير المحدد الأهداف أو ذي الأهداف غير القابلة للتحقيق"⁽²⁾.

4- نشاط الفريق:

إن النشاط الذي يمتد إلى حدود واسعة يزيد من جاذبية الفريق أكثر من النشاط المحدود فاللاعب في الجزائر يجذبه الفريق الذي يتنافس على مستوى البطولة الوطنية والكأس ويجذبه أكثر الفريق الذي يتنافس على المستوى العربي والإفريقي أكثر من الفريق الذي تنحصر منافساته في الأقسام السفلى.

5- حوافز الفريق:

"تلعب الحوافز سواء كانت مادية أو معنوية دورا هاما في جاذبية الفريق الرياضي فالحوافز وإن كانت مادية فإن مغزاها أحيانا ما يكون نوعا من التقدير للاعب أكثر من كونها لسد حاجاته المادية،

¹-Jaure. J-m: le club comme objet de croyance, Revue science et représentation ,N05 France 1998,P25.

² - حاسب الحامدي، علم الاجتماع الرياضي، الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا، 1998، ص62.

حفلات التكريم وتقدير نجاح الفريق والاهتمام بالنتائج من المجتمع الذي ينتمي إليه الفريق، كل هذه من العوامل الجاذبة نحو الفريق"⁽¹⁾.

6- نتائج الفريق:

إن الهدف من أي فريق هو تحقيق نتائج طيبة في مجال نشاطه، والنتائج الطيبة التي يحققها الفريق أمر يؤدي إلى إشاعة روح الفرح والسرور والتفاؤل بين أعضائه. والعكس صحيح حيث تؤدي النتائج السيئة إلى إحساس الفريق بمشاعر الألم والإحباط وانخفاض الروح المعنوية لأعضائه، ومن المعروف أن لذة النجاح وآلام الفشل من الدوافع الأساسية في السلوك الإنساني.

7- تآلف الفريق:

تلعب درجة التآلف بين أعضاء الفريق دورا هاما في زيادة جاذبيته "فالفريق الذي يضم أعضاء من مستويات مهارية وثقافية واجتماعية مختلفة، فإن هذا الاختلاف غالبا ما يؤدي إلى وجود تكتلات تفرضها التباين بين أعضاء الفريق، الأمر الذي يجعله أقل جاذبية من تلك الفرق التي يسودها الوئام والاتحاد نتيجة للتآلف بين أعضائه"⁽²⁾.

8- تعاون الفريق وتفاعله:

تؤدي العلاقات التعاونية التفاعلية بين أعضاء الفريق إلى زيادة جاذبيته ومن ثم تماسكه أما إذا اتسمت هذه العلاقات بالتنافس فغالبا ما يؤدي ذلك إلى ظهور الصراعات بين أعضاء الفريق ومن ثم تصدع كيانه وتفككه.

9- قيادة الفريق:

كثيرا ما يحاول بعض اللاعبين الانضمام إلى فريق معين بسبب قيادته، فقيادة الفريق من العوامل ذات الجذب إليه و" تتمثل قيادة الفريق في أربع نواحي هي: القيادة الفنية (المدربين) والثانية هي القيادة الإدارية (الإداريين)، والثالثة هي القيادة الرسمية للفريق (رئيس الفريق) والرابعة هي القيادة الحركية للفريق (صانع اللعب)، فكلما ارتفع مستوى القيادة في الفريق كان الفريق أكثر جذبا لأعضائه"⁽³⁾.

¹ - إخلص محمد عبد الحفيظ، التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2002 ص167.

² - إخلص محمد عبد الحفيظ، المرجع السابق، ص168.

³ - Allard- poesi f: management d'équipe, édition dunod, paris,2003,P14.

10- معايير الفريق:

إن استمرارية الفريق تتوقف إلى حد كبير على وجود معايير مقبولة من أعضائه تحكم سلوكهم وتنظم عملية التفاعل الاجتماعي بينهم، " فكلما كانت هناك معايير للفريق مقبولة من أعضائه، كان أكثر تماسكا لما تؤدي إليه المعايير من تنظيم للفريق وتحديد سلوكه خارج الملعب وداخله"⁽¹⁾.

3-1-3-العوامل المؤثرة في نقص التماسك الاجتماعي للفريق:

1- اختفاء أو انخفاض الحاجات النفسية التي كان يشبعها اللاعبون من خلال عضويتهم بالفريق، كالحاجة إلى المكانة، أو إلى تحقيق الذات أو تأكيدها في المجتمع الرياضي، ويحدث ذلك غالبا عندما يفشل الفريق في تحقيق النتائج التي كان يرجوها اللاعبون، أو عندما ينخفض مستوى اللاعب عن باقي مستوى اللاعبين، الأمر الذي لا يؤهله إلى تحقيق أهدافه من عضوية الفريق، ومن ثم تقل درجة جاذبية الفريق له.

2- تعارض أهداف اللاعبين مع بعضهم، أو تعارض أهداف اللاعبين مع الأهداف المحددة للفريق من شأنه أن يؤدي إلى ظهور تكتلات داخل الفريق وإلى انقسامه، ويؤدي كذلك إلى ظهور فجوة بين قيادة الفريق وكثير من أعضائه، وهذا غالبا ما يؤدي إلى نقص جاذبية الفريق لأعضائه.

3- "نقص التعاون والاتصال بين أعضاء الفريق، وزيادة حدة التنافس بينهم من أجل تحقيق مكانة الفريق، يجعل كل عضو يسعى إلى إظهار قدراته على حساب قدرات الآخرين خلال التدريب والمباريات"⁽²⁾، وظاهرة النقود هذه من أهم العوامل التي تؤدي إلى نقص جاذبية الفريق.

4- تحول أهداف الفريق أو تراجع نتائجه إلى مستوى غير مرغوب، فالفريق الذي كان يسعى للبطولة وأصبح يعارض لتفادي السقوط إلى مستوى أدنى، فإن هذا التحول من شأنه أن ينقص جاذبية الفريق بالنسبة لأعضائه.

5- ضعف مستوى الإعداد الفني للفريق من العوامل التي تؤدي إلى نقص جاذبيته ويزيد من ذلك إذا كانت إدارة الفريق على نفس المستوى من الضعف، ذلك أن "كل لاعب يهيمه في المقام الأول ارتفاع مستوى أدائه ووجود الإمكانيات التي تحقق له وللفريق أفضل فرص للأداء الجيد أثناء التدريب والمباريات، وإذا لم يتوافر ذلك في قيادة الفريق فإن ذلك من شأنه أن ينقص جاذبيته"⁽³⁾.

1 - إخلاص محمد عبد الحفيظ، المرجع السابق ص169.

2- وفاء درويش، دراسات وتطبيقات في مجال علم النفس الرياضي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية 2007، ص83.

3 - أحمد أمين فوزي، موضوعات في علم النفس الرياضي، وهب للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2001، ص134.

6- عدم وجود الضوابط التي تحكم سلوك اللاعبين أثناء التدريب والمنافسات، لا بد وأن يؤدي إلى انحرافات سلوكية بين أعضاء الفريق وقيادته من جهة، وبين اللاعبين بعضهم البعض، وبين اللاعبين وجمهور المشاهدين خصوصا إذا كانوا غير مؤازرين لهم.

7- انعدام التدعيم الموجب للفريق وزيادة التدعيم السالب، الذي يتمثل في أبسط صورة في عبارات المدح للأداء الناجح والوم للأداء الفاشل، ذلك أن "النشاط الرياضي هو نشاط اختياري لأي فردن ودافعه الحقيقي من الخوض في مجاله هو الحصول على أكبر قدر من التدعيم الموجب الذي يشبع الحاجات النفسية التي يسعى إليها"⁽¹⁾.

8- إن إحساس اللاعب برفض أعضاء الفريق له، وعدم تعاونهم وتفاعلهم معه داخل الملعب وخارجه، "فعندما يجد اللاعب نفسه في موقع هامشي من قوة الفريق أو أنه غير مؤثر في النتائج المرجوة، أو عندما يكون سببا في انخفاض مستوى الفريق، كل هذا من شأنه أن يقلل من درجة جاذبية الفريق له"⁽²⁾.

وبالرغم من العرض السابق للعوامل التي تؤدي إلى جاذبية وعدم جاذبية الفريق إلا أنه من الثابت علميا أن أية جماعة تجذب أعضائها كلما كانت مصدرا لإشباع حاجاتهم وخلت من القوى السالبة التي تبعد عن الجماعة.

ونتيجة لتعدد العوامل التي تؤدي إلى زيادة أو نقص جاذبية الفريق، والتي تعبر أيضا عن تماسكه، فقد تتنوع تبعاً لذلك المقاييس التي يمكن استخدامها لقياس جاذبية الفريق أو تماسكه الاجتماعي من حيث المتغيرات، ولكم من حيث الأسلوب فإن درجة جاذبية الفريق يمكن حسابها على النحو التالي:

*درجة جاذبية الفريق لكل عضو = مجموع استجابات العضو التي تعبر عن جاذبية الفريق له - مجموع استجابات العضو التي تعبر عن عدم جاذبية الفريق له.

3-2- التماسك الحركي للفريق:

يشير التماسك الحركي للفريق الرياضي إلى "انتماء اللاعبين إلى كيان حركي موحد والاقتران به، والتعاون والتآزر خلال تنفيذه، والاستعداد الكامل لبذل الجهد من أجل نجاحه"، كما يشير أيضا التماسك الحركي للفريق إلى "الفهم المشترك من جميع اللاعبين للمتطلبات الحركية لكل جزء من أجزاء الكيان الحركي للفريق، والمتطلبات الحركية في كل موقع بالملعب وفي كل موقف من مواقف اللعب"⁽³⁾.

¹ -Serpa. S:étude longitudinale de la cohésion et du leadership d'un groupe sportif, édition ESF, paris, 2003; P44.

² -Rey. J-p: le jeune sportif et la cohésion de l'équipe, revue enfance, N 02, France, 1994, P13.

³ - محمد فايز أبو محمد، الأسلوب القيادي للمدربين وعلاقته بتماسك الفريق، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، مصر 2006، ص 49.

ومن المفهوم العام للتماسك، فإن حجم الاتصالات الحركية التبادلية بين اللاعبين والموجهة إلى الوجهة التكتيكية للفريق، أو الدرجة التي تظهر قوة العلاقة الحركية بين كل لاعب في الفريق وباقي اللاعبين، إنما هي بمثابة دلالات لقوة الرابطة الحركية بين أفراد الفريق، ومؤشرا لاستمرارية اللاعبين في الفريق، وهي بدورها تعبر عن التماسك الحركي للفريق.

وتؤكد الملاحظة الميدانية لمباريات فرق الألعاب الجماعية، أنه عند محاولة الفريق تحقيق نتائج مؤثرة في المباراة، فإنه لا يستطيع ذلك إلا من خلال عمل جماعي منظم له معايير حركية تكتيكية محددة من قبل، ولقد كان العمل الجماعي التكتيكي الذي ينسق بين جهود لاعبي الفريق مثلا للعمل الجماعي الذي يعبر عن التماسك، ولهذا فقد استعان به فرنش French في فرق كرة السلة وكرة القدم كنموذج للتماسك الحركي وأثبت في تجاربه أن "فرق الألعاب الجماعية تحتفظ بتماسكها في الأوقات الحرجة، وأنها أقل عرضة للتفكك من الجماعات الأخرى التي يتم تشكيلها عشوائيا من طلاب الجامعة الذين لم يسبق لهم اللعب معا أو التعارف من قبل".⁽¹⁾

كما وأن "طبيعة المنافسة بين فرق الألعاب الجماعية ما هي إلا صراع على التماسك الحركي، حيث يحاول كل فريق خلال الهجوم والدفاع الاحتفاظ بتماسكه الحركي وتفكيك التماسك الحركي للفريق الآخر"⁽²⁾، فاللاعبون أثناء الهجوم يحاولون التحرك في إطار تكتيكي محدد محاولين من خلاله تفتيت الترابط بين لاعبي الفريق المدافع لإحداث الثغرات التي يمكن من خلالها الاختراق والاقتراب نحو الهدف، وأثناء الدفاع يحاولون فك التواصل الحركي بين المهاجمين مما يؤدي إلى قيامهم بأداءات فردية يسهل التصدي لها وإيقافها.

وتبدو أهمية ظاهرة التماسك الحركي بوضوح في الفرق التي لا يوجد بها لاعبون مميزون من النواحي البدنية والمهارية، ولكنها تتميز بالتماسك بشقيه الحركي والاجتماعي حيث غالبا ما تستطيع هذه الفرق أن تتفوق على فرق أخرى تضم لاعبين على مستوى عال ولكن ينقصهم التماسك.

ومما يعطي أهمية كبيرة للتماسك الحركي هو الوقت الذي يخصصه مدربو فرق الألعاب الجماعية لربط تحركات اللاعبين بالكرة وبدونها في إطار معايير محددة يفرضها تكتيك الفريق، وفي كثرة المباريات التجريبية قبل بداية الموسم الرياضي، ذلك أن الهدف من كل ذلك هو الوصول بالفريق إلى أعلى درجة من التماسك الحركي.

وعلى نسق التعريف الإجرائي لمفهوم التماسك الاجتماعي، يمكن وضع تعريف عن التماسك الحركي للفريق في الألعاب الجماعية حيث أنه "عبارة عن محصلة لجميع القوى التي تجذب لاعبي

¹ - وفاء درويش، المرجع السابق، ص112.

² _Fontayen. P:augmenter la cohésion d'une équipe sportive,http:www.Savoiresport.org/index? ArticleId (le 29.01.2008).

الفريق إلى توجيه أدايمهم الحركي إلى وجهة تكتيكية موحدة"⁽¹⁾ ويشير هذا التعريف إلى عنصر الجذب وتوجيه الأداء الحركي للاعبين نحو كيان تكتيكي موحد ولهذا فإن كل العوامل المؤثرة في جاذبية تكتيك الفريق يمكن من خلالها التعرف على تماسكه الحركي، ومن بين العوامل التي تؤثر في جاذبية تكتيك الفريق ما يلي (2):

- 1- أن يكون تفكيك الفريق مناسباً لتحقيق الأهداف المرجو تحقيقها في المباريات.
- 2- أن يكون التكتيك موظفاً نحو استغلال نواحي الضعف في الفرق الأخرى، متجنباً لنقاط قوتها.
- 3- أن يكون التكتيك موظفاً لجميع القدرات والإمكانات الحركية للاعبين.
- 4- أن يكون التكتيك مجالاً لإظهار قدرة اللاعبين في الملعب.
- 5- أن يكون التكتيك عاملاً على وضع اللاعبين في مكانة فنية عالية في مجتمع اللعبة.
- 6- أن يكون التكتيك بأجزائه على درجة عالية من الوضوح والإتقان.
- 7- أن يكون التكتيك محققاً للتآلف الحركي بين اللاعبين.
- 8- أن تكون ردود الفعل المحتملة من الفرق الأخرى نحو التكتيك غير قادرة على مواجهته.
- 9- أن يوفر تكتيك الفريق أكبر قدر من النجاح وأقل قدر من الفشل.

وتمثل درجة خبرة اللاعبين بالتكتيك المحدد للفريق، ودرجة إتقان كل جزء من أجزائه عاملاً مهماً في تحديد درجة جاذبيته، ولهذا فإن "التماسك الحركي شأنه شأن التماسك الاجتماعي، لا يجب التعرض لقياسه في أي فريق رياضي إلا بعد فترة من الممارسة العملية في الملعب أثناء التدريب والمباريات للتكتيك الذي ينظم تحركات اللاعبين"⁽³⁾.

وعلى نمط قياس التماسك الاجتماعي للفريق يمكن أيضاً قياس تماسكه الحركي وذلك بالتعرف على درجة جاذبية تكتيك الفريق لأعضائه، ولكن هذا الأسلوب قد يعطي مؤشراً تنبؤياً لتحركات اللاعبين في الملعب، ويعطي أيضاً مؤشراً لخبراتهم في الاتصال الحركي أكثر من تماسكهم الحركي، " ولهذا فإن الأسلوب الأكثر موضوعية في قياس التماسك الحركي هو دراسة العلاقات الحركية التبادلية بأسلوب الملاحظة المقننة لتحركات اللاعبين بالكرة وبدونها في إطار التنفيذ المشترك لخطط الفريق."⁽⁴⁾

1 - محمد حسين علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص 407.

2 - أحمد أمين فوزي، مرجع سابق، ص 109.

3 - Marcellini a :approche multionnelle de l'equipesportivre, p26,étition ESF ,paris,1995.

4 - Serpa s: étude longitudinale de la cohésion d'une équipe sportive, <http://www.psychologie> du sport Eu (le 10.02.2008).

4-التأثير التبادلي لنوعي التماسك في الفريق:

هناك أدلة قوية على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي وكم كيف تفاعلاته الحركية خلال المباريات، وهذه الأدلة تدعمها الخبرات الميدانية في تدريب فيق الألعاب الجماعية ونتائج مجموعة كبيرة من البحوث العلمية.

ولقد فرضت هذه العلاقة نفسها على بعض من المدربين عند تشكيلهم للفريق وعند تماسكهم تماسكا حركيا، والذي سرعان ما يتحول إلى تماسك اجتماعي، فإذا كان هذا التدعيم موجبا بمعنى نجاح هذه التحركات المشتركة في فتح ثغرات في دماغ الخصم أثناء الهجوم أو الوصول إلى أقرب مكان إلى الهدف أو إصابته، أو إذا كانت هذه التحركات التعاونية غالبا ما تؤدي إلى إحباط المحاولات الهجومية للخصم أثناء الدفاع، فإن هذا النجاح من شأنه زيادة درجة التماسك الحركي للاعبين، العكس صحيح بالنسبة للعلاقات التبادلية التي يصيها الفشل"⁽¹⁾.

ومن أهم الملاحظات التي يلاحظها مدربي الفرق الجماعية أن استمرارية التحركات التبادلية الناجحة في الملعب بين بعض اللاعبين والذين لا تجمعهم من قبل علاقات صداقة فإن هذا النجاح من شأنه أن يجعلهم راغبين في اللعب معا في تشكيلات موحدة، كما يمتد هذا الشعور إلى خارج الملعب حيث غالبا ما تنشأ الصداقة بينهم.

والمدرّب الواعي هو الذي يلاحظ مثل هذه الظاهرة في الفريق، ويحاول تنميتها وتوسيع رقعتها في الفريق، ويضعها موضع الاعتبار عند وضع الإطار التكتيكي للفريق وعند تشكيله، وعند متابعة اللعب خلال المباراة وفي عملية تغيير اللاعبين أثناءها.

وبالرغم من أهمية هذه الملاحظات فإنها ما زالت في نطاق الخبرة العلمية بالملعب وتحتاج إلى مزيد من التأكيد العلمي، ولكن الجانب الآخر من التأثير قد حظي بكثير من الدراسات والبحوث العلمية. والملاحظ لفرق الألعاب الجماعية يستطيع أن يحدد بسهولة تماسك الفريق، ذلك أن أعضاء الفريق الأقل تماسكا يميلون إلى الاستقلالية في اللعب مع الاهتمام الضئيل بزملائهم في الملعب، وبالعكس فإن الفريق الأكثر تماسكا يكون أكثر تفاعلا وسعيا من أجل تحقيق الفوز، وتتصف معظم المحاولات الحركية لأعضائه بالهادفية والدقة أكثر من السرعة الطائشة، ولقد أشارت بذلك بعض البحوث العلمية والتي أمكن من خلال نتائجها التعميم بأن التفاعل ذو دلالة أكثر بالنسبة لأداء الجماعة المتماسكة من حيث الكيف عن الكم، "فلاعب كرة القدم في الفريق الأكثر تماسكا يهتم بتوصيل الكرة إلى زميل

¹ - مایسة محمد البنا، العلاقة بين الخصائص البنائية لجماعات فرق كرة السلة والفوز في المنافسات المنظمة رسالة دكتوراه، كلية التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، 1994، ص122.

بالطريقة التي تساعده على التحكم في استقبالها، كما هتم بتوصيل الكرة إلى الزميل الأقرب منه إلى الهدف، وبالتالي تكثر محاولات التمرير الدقيق عن المحاور بالكرة أو التقدم بها في الفريق الأكثر تماسكا"⁽¹⁾.

وقد يؤثر التماسك بين لاعبي الفريق تأثيرا غير مرغوب في تفاعلاته الحركية وفي تحكمه لأداة اللعب، " ففي ألعاب الكرة يمكن أن تؤدي الصداقة والعواطف المتبادلة بين اثنين أو ثلاثة من اللاعبين إلى تمرير الكرة لبعضهم البعض حتى لو كانوا في مواقف سيئة مما يؤدي إلى فقدانها أو إحراز نتائج سيئة في موقف اللعب"⁽²⁾.

ونلاحظ هذه الظاهرة بوضوح في فرق المنتخبات التي تجمع لاعبين من أندية مختلفة حيث يلاحظ أن تمرير الكرة غالبا ما يتم بين لاعبي النادي الواحد الذين تجمعهم علاقات الصداقة، بينما اللاعبون الذين ليس لهم زملاء من نفس النادي غالبا ما يكونون في موقف لا يحسد عليه في المراحل الأولى من تكوين المنتخب وقبل أن تنشأ بينهم وبين باقي الفريق علاقات عاطفية، وهذه الظاهرة هي من الأمور الصعبة في تدريب المنتخبات، وهي أحيانا تكون سببا في هزيمة المنتخب إذا لم يتوافر له الوقت الكافي للإعداد.

" ومن البحوث الرائدة والمتخصصة في هذا الموضوع تلك التي أجراها " ماكاك " Makaka والتي استهدفت من خلالها التعرف على أثر العلاقات العاطفية بين اللاعبين على اتصالاتهم الحركية خلال اللعب"⁽³⁾ وقد استخدم الملاحظة لإحصاء عدد التمريرات بين اللاعبين والاختبار السوسيوامتري لتحديد العلاقات العاطفية بينهم، ولقد أسفرت النتائج أن علاقات الصداقة بين أعضاء الفريق من العوامل المؤثرة في تسهيل أو إعاقة اتصالاتهم الحركية.

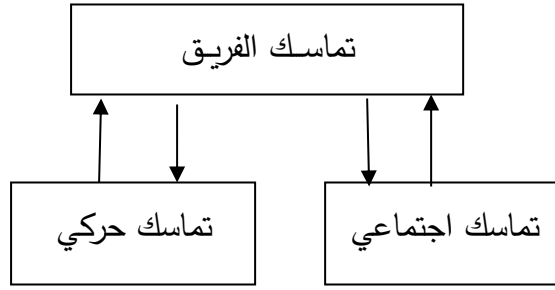
وهذه نتيجة قد تبدو متعارضة مع الملاحظات الميدانية المشار إليها من قبل عن ظاهرة كثرة التمرير بين اللاعبين الذين تجمعهم الصداقة خارج الملعب ولكن دراسة ماكاك Makak كانت عن التمريرات الناجحة بين اللاعبين.

وهكذا تبدو العلاقة تبادلية بين نوعي التماسك في الفريق الرياضي وذلك على نحو ما هو موضح بالشكل التالي:

¹ - إخلاص عبد الحفيظ، المرجع السابق، ص 170.

² - نفس المرجع، ص 171.

³ - Marcellini a: Approche multidimensionnelle de la cohésion d'une équipe, édition ESF paris, 1995, P63.



الشكل رقم(01): يوضح العلاقة بين نوعي التماسك في الفريق الرياضي

5-بناء تماسك الفرق:

تتكون الجماعة الفعالة من أعضاء يتصلون ببعضهم البعض بسهولة وفعالية، ويؤكد تيري أورليك Terry orlik أن الاتصال يلعب دوراً هاماً في تماسك الجماعة، ويستلزم بناء الفريق مناخاً من الوضوح مع تشجيع الأعضاء على عرض المشاكل والأمور الهامة المتعلقة بهم وبالفريق⁽¹⁾.

ويرى "كارون Carron" أن زيادة الاتصال ترتبط بعلاقة طردية مع زيادة التماسك الجماعي، وكلما تزايد الاتصال بشأن المهمة والقضايا الاجتماعية كلما تزايدت ظاهرة التماسك، ونتيجة لذلك يكون أعضاء الجماعة أكثر وضوحاً مع بعضهم البعض ويتحدون أكثر ويستمعون بشكل أفضل. ويلعب المدرب دوراً رئيساً في بناء تماسك الفريق كذلك فإن اللاعبين أنفسهم بإمكانهم القيام بدور هام وفعال في بناء تماسك الفريق، وفيما يلي سنتعرض لدور كل من المدرب واللاعب في بناء تماسك الفريق، وفيما يلي سنتعرض لدور كل من المدرب واللاعب في بناء تماسك الفريق⁽²⁾.

5-1. دور المدرب في تماسك الفريق:

قد يحدث تفكك للجماعات الرياضية (الفريق الرياضي) نتيجة لبعض المظاهر السلبية لسلوك اللاعبين مثل التمرد مما يتسبب في حدوث تصدع وتفكك بين أعضاء الفريق وتصبح الجماعة غير متماسكة، وإذا لم يتدارك مدرب الفريق علاج هذا التصدع فقد يحدث انشقاق وينهار الفريق. وفي هذه الحالة يجب العمل على تقديم الخدمات النفسية لأعضاء الفريق وذلك بمساعدتهم على تحقيق التفاهم بينهم وبين الأجهزة والتخلص من التوتر الانفعالي الذي قد يسود بعض الأعضاء، وحل الصراعات والقلق الذي يؤثر على تماسك الجماعة وجاذبيتها، والعمل على تحقيق التقارب والتوافق بين أعضاء الفريق وبين الأجهزة المعنية بالتدريب. كذلك يجب الاهتمام بتحسين المناخ الاجتماعي لأعضاء الفريق وهنا

¹ - سلوى عز الدين فكري، تأثير البناء الاجتماعي للجماعة على النجاح فرق كرة اليد، ملخص رسالة دكتوراه، كلية التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، 1990.

² - Cauvin p: la cohésion des équipes sportives, édition ESF, paris, 1997,P74.

يجب على المدرب الاهتمام بتدعيم العلاقة الاجتماعية بينه وبين الأعضاء وأيضا توجيه اهتمام أكبر للعمل على إزالة أسباب التمرد وتقريب وجهات النظر والفهم والتقبل المتبادل بما يؤدي إلى زيادة جاذبية الجماعة وتماسكها.

ومن جهتها ترى إخلاص محمد عبد الحفيظ لأن دور المدرب في تحقيق تماسك الفريق يتم من خلال (1):

1. تفسير الأدوار الفردية في نجاح الفريق.
2. تنمية الاعتزاز بالنفس عند اللاعبين.
3. وضع أهداف تثير تحدي الفريق.
4. تشجيع هوية الفريق.
5. تجنب تشكيل التكتلات الاجتماعية.
6. تجنب التحولات الكثيرة.
7. عقد اجتماعيات دورية للفريق لحل الصراع القائم.
8. الاستمرار في مناخ الفريق.
9. الوعي بالأحداث الشخصية لكل عضو في الفريق.

وفيما يلي شرح مبسط لكل من الطرق السابقة:

1-1-5 تفسير الأدوار الفردية في نجاح الفريق:

يجب على المدربين تحديد الأدوار الفردية لأعضاء الفريق بكل وضوح، والتركيز على أهمية كل لاعب وإسهاماته في نجاح الفريق، فكلما ازدادت رؤية أعضاء الفريق لأدوارهم على أنها غير مهمة وعديمة القيمة، كلما اتسمت تصرفاتهم بعدم المبالاة". نجد أن هناك بعض اللاعبين الذين يجلسون كاحتياطيين ولا يشتركون في المباريات، ففي هذه الحالة يجب أن يقوم المدربون بتفسير الأسباب التي أدت إلى عدم إشراكهم في اللعب، مع تبصيرهم بأدوارهم في الفريق ومنحهم الفرصة للاشتراك. كذلك يجب على المدرب تكليف اللاعبين بملاحظة وتسجيل جهود زملائهم في الفريق في الأوضاع المختلفة.

¹ - إخلاص محمد عبد الحفيظ، المرجع السابق، ص 163.

2-1-5 تنمية الاعتزاز بالنفس عند اللاعبين:

يجب على المدربين العمل على تنمية الاعتزاز بالنفس لدى اللاعبين وتنمية ثقتهم في أنفسهم، كذلك فإن اللاعبين يحتاجون إلى تأييد زملائهم في الفريق وبصفة خاصة هؤلاء الذين يلعبون في نفس المراكز.

3-1-5 وضع أهداف تثير تحدي الفريق:

إن قيام المدرب بوضع أهداف معينة تثير تحدي أعضاء الفريق يؤدي إلى حدوث تأثير إيجابي على أداء الفرد والجماعة، وتحدد الأهداف معيار عال للإنتاجية وتجعل الفريق يركز على استكمال ما يحتاج إليه وعندما ينجح اللاعبون في تحقيق الأهداف لابد أن يقوم المدرب بتشجيعهم والافتخار بإنجازاتهم والسعي لتحقيق أهداف جديدة ويجب تحديد هذه الأهداف بكل وضوح لتدعيم التماسك الجماعي، ولا بد أن تقوم الأهداف على أساس الأداء المرتبط بقدرات اللاعبين، ولا تكون قائمة على أساس النتائج.

4-1-5 تشجيع هوية الفريق:

يمكن للمدرب أن يشجع هوية الفريق وذلك عن طريق اختيار ملابس خاصة مثلا بمواصفات معينة بحيث يكون مختلفا عن الفرق الأخرى، كذلك وضع كشف بالأعمال الاجتماعية للفريق، فلا بد أن يتشكل الفريق ليشعر بأنه فريق خاص ومختلف في بعض الاتجاهات عن الفرق الأخرى.

5-1-5 تجنب تشكيل التحالفات (التكتلات) الاجتماعية:

يلاحظ في المجال الرياضي ظهور التحالفات الاجتماعية وذلك عندما يخسر فريق ما أو حين يتعامل المدربون مع اللاعبين بطرق مختلفة، ويعزلونهم عن بعضهم البعض أو حين لا يتم إشباع حاجات اللاعبين، و" الهدف الأساسي من وجود هذه التكتلات هو الضغط على الأجهزة الفنية والإدارية لتحقيق مطالبهم، وتؤدي تلك التحالفات إلى تمزق الفريق، ويجب على المدربين وجميع المسؤولين سرعة التحرك لاحتوائها والعمل على تحديد أسباب تشكيلها، واتخاذ الخطوات المناسبة لتفريقها والقضاء عليها"⁽¹⁾.

¹-Zentsfrancis: au cœur des conflits, <http://www.actéoconsultinge/zents@francis.fr> (le12.11.2007)

6-1-5 تجنب التحولات الكثيرة:

تؤدي التحولات الكثيرة إلى إضعاف التماسك وتجعل من الصعوبة قيام الأعضاء بارساء علاقات وثيقة بينهم، فنجد أن اللاعبين لا يشعرون بالألفة تجاه بعضهم البعض بإضافة إلى تشككهم تجاه أقدمية الجماعة، فعلى سبيل المثال نجد أن الفرق الرياضية بالمدارس والجامعات تفقد عددا من اللاعبين كل عام بسبب التخرج، لذلك يجب على اللاعبين الجدد على الاندماج مع الفريق لكي يشعروا بالراحة والألفة.

7-1-5 عقد اجتماعات دورية للفريق لحل الصراع القائم:

يجب أن يعتم المدربون بعقد دورية مع أعضاء الفريق الموسم الرياضي، وذلك للتعرف على مختلف المشاكل التي يتعرض لها اللاعبون، والعمل على حل تلك المشاكل كذلك يجب الاهتمام بإتاحة الفرصة للاعبين لتعبير عن مشاعرهم الإيجابية والسلبية بصراحة ووضوح وبطريقة بناء وتوجيههم وإرشادهم من أجل تجنب الصراع الداخلي بينهم.

8-1-5 الاستمرار في مناخ الفريق:

يجب على المدرب الاستعانة ببعض اللاعبين الذين يتمتعون بدرجة عالية من الالتزام والحب والمكانة في الفريق لكي يكونوا حلقة اتصال بينه وبين اللاعبين الآخرين في الفريق. وبهذه الطريقة يستطيع المدرب أن يكون على اتصال دائم باتجاهات ومشاعر الفريق وتقدم حلقة الاتصال هذه إلى المدربين واللاعبين وسيلة هامة للتعبير عن الآراء والأفكار والمشاعر والاتجاهات بخصوص ما يحدث في الفريق.

9-1-5 الوعي بالأحداث الشخصية لكل عضو في الفريق:

إن اهتمام المدرب بأعضاء الفريق كأفراد عاديين لهم اهتماماتهم ومشاكلهم من الأهمية بمكان لزيارة الجماعة وتماسكها، فيجب على المدرب بذل المزيد من الجهد للتعرف على حياة اللاعبين خارج نطاق الرياضة.

فعلى سبيل المثال، نجد أن معرفة المدرب لبعض المعلومات الصغيرة عن اللاعبين مثل معرفة تاريخ ميلادهم أو تحصيلهم الدراسي تؤثر إيجابيا على الحالة النفسية لهؤلاء اللاعبين ويشعرون أنهم في دائرة اهتمام المدرب مما يدفعهم إلى المزيد من التماسك الجماعي.

كما يؤكد كل من كوفان **Cauvin** خلال دراسته لتماسك الفرق الرياضية⁽¹⁾ وكذلك أحمد أمين فوزي (2001) في دراسته للفريق الرياضي من المنظور النفسي⁽²⁾ على أن للمدرب الرياضي دور رئيسي وهام في بناء تماسك الفريق الرياضي من خلال:

10-1-5 توزيع الأدوار على اللاعبين:

على المدرب الرياضي بالتعاون مع طاقمه الفني أن يحدد دور كل لاعب في الفريق سواء داخل الملعب أو خارجه، على أن يقتنع اللاعب بأهمية دوره وطبيعة الواجبات المكلف بأدائها وهذا يؤدي إلى شعور اللاعب بأهميته ومكانته داخل الفريق، مما يؤدي إلى زيادة تماسك الفريق.

11-1-5 القدرة على تحمل المسؤولية الجماعية:

يحرص المدرب الرياضي على أن اللاعب لا بد وأن يشعر بأنه يتحمل مسؤولية تحقيق الأهداف المسطرة للفريق، وببذل أقصى جهده لتحقيقها وفي نفس الوقت يشعر ويقتنع بتعاون أعضاء الفريق لتحمل تلك المسؤولية. ويتعاون الجميع تحدد جماعية تحمل مسؤولية تحقيق الأهداف.

12-1-5 المشاركة الوجدانية في المناسبات:

فمعرفة المدرب الرياضي بمواعيد المناسبات الخاصة السعيدة لكل لاعب من لاعبي الفريق كأعياد الميلاد والزواج والتخرج من الدراسة أمور هامة يستوجب على المدرب إعلانها على بقية لاعبي الفريق بصورة تربوية تتناسب وأهميتها للاعب المحتفى به. كما أن المشاركة الوجدانية من لاعبي الفريق والجهاز الفني في أي ظروف غير سعيدة يمر بها أحد اللاعبين، كل ذلك من أهم الإجراءات التي تدعم التماسك بين أعضاء الفريق.

13-1-5 مرجعية القرار داخل الفريق الوطني:

ويعني ذلك أن يكون المدرب الرياضي هو مرجع أعضاء الفريق وطاقمه الفني والذي يتم الرجوع إليه عند ظهور اختلاف أو تعارض في وجهات النظر نحو موضوع معين مرتبط بالفريق، أو ظهور صراعات أو سوء تفاهم أو مشاكل بين اللاعبين مع إعطاء الفرصة بدوره إلى زيادة التماسك بين لاعبي الفريق الرياضي، ويؤدي إلى شعور الجميع بمسؤولية تحمل القرار لأنه صادر من شخص يتفق عليه الجميع في قيادته للفريق الرياضي.

¹ - Cauvin p: la cohésion des équipe sportives, édition ESF, paris,1997, P87.

² - أحمد أمين فوزي، المرجع السابق، ص125.

14-1-5 الإثابة الفورية والمرجأة:

يتعاون المدرب الرياضي مع الجهاز الإداري المسئول عن الفريق في تعزيز السلوك الفني والسلوك الاجتماعي للاعبين، إما بصورة فورية أي بعد الحدث أو الأداء مباشرة وبصورة مرجأة في أقرب جلسة أو تجمع للاعبين على أن يكون ذلك معلوما ومحددا ويمكن أن تكون الإثابة معنوية أو مادية حسب الإمكانيات المتاحة على أن تتناسب وطبيعة الأداء ونتائجه.

2-5. دور اللاعب في تماسك الفريق:

إن وحدة الفرق ليست مسؤولية المدرب وحده، ولكن اللاعب يشترك مع المدرب في تحقيق وحدة الفريق تماسكه، وهناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تحسين الاتصالات بين أعضاء الفريق من ناحية، وبينهم وبين المدرب من ناحية أخرى، وكذلك بناء وحدة قوية متماسكة من خلال:

- التعرف على زملاء الفريق.
- مساعدة زملاء الفريق.
- تقديم تعزيز إيجابي لزملاء الفريق.
- تحمل المسؤولية.
- الاتصال بالمدرب.
- حل الصراعات.
- بذل الجهد.

وفيما يلي شرح مبسط لكل من الطرق التالية:

1-2-5 التعرف على زملاء الفريق:

يجب أن يتعرف أعضاء الفريق على بعضهم البعض، لأن ذلك يجعل من السهل عليهم قبول الفروق الفردية بينهم، ويجب أن يأخذ اللاعبون الوقت الكافي للتعرف على زملائهم في الفريق وبصفة خاصة الأعضاء الجدد في الفريق.

2-2-5 مساعدة زملاء الفريق:

يجب أن يهتم اللاعبون بمساعدة بعضهم البعض كلما أمكن ذلك، فكلمة فريق تعني أن اللاعبين يكونوا معتمدين على بعضهم البعض بطريقة مشتركة. إن مساعدة أعضاء الفريق لبعضهم في الخارج تخلق روح الفريق وتجعل زملاء الفريق أكثر تقاربا.

3-2-5 تقديم تعزيز إيجابي لزملاء الفريق:

لابد أن يعمل اللاعب على تدعيم وتأييد زملاء الفريق بدلا من توجيه النقد السلبي لهم فيجب أن يساعد اللاعب زملائه في الفريق على بناء الثقة والتأييد " ولا بد أن يكون أعضاء الفريق إيجابيين عند تعاملهم مع المشاكل التي يعاني منها زملاء الفريق، فمثلا حين يعاني الفريق إيجابيين عند تعاملهم مع

المشاكل التي يعاني منها زملاء الفريق فمثلا حين يعاني زميل في الفريق من مشاكل له مع المدرب فالمساعدة والتأييد المقدمان لهذا اللاعب يساعدان أيضا الفريق "(1)

4-2-5 تحمل المسؤولية:

يجب أن يتعود اللاعبون على تحمل المسؤولية، كذلك عليهم الاهتمام بالعمل على إحداث تغييرات إيجابية وبناءة لكي يضعوا أنفسهم مرة أخرى على الطريق الصحيح و" على أعضاء الفريق عدم التعود على توجيه اللوم إلى زملاء الفريق بسبب أدائهم الضعيف، حيث أن ذلك لا يؤدي إلى أي غرض مفيد، بل يجب على المدرب العمل على بث روح الجماعة وتحمل المسؤولية بين أعضاء الفريق "(2).

5-2-5 الاتصال بالمدرّب:

يجب أن يتصل أعضاء الفريق بالمدرّب بطريقة صحيحة وواضحة، فكلما استطاع كل لاعب في الفريق فهم المدرّب واللاعبين الآخرين بشكل أفضل، كلما كانت فرص نجاح وانسجام الفريق أفضل.

6-2-5 حل الصراعات:

يجب أن يعمل أعضاء الفريق على حل الصراعات على الفور، فإذا كان لدى أي عضو من أعضاء الفريق شكوى مع المدرّب أو مع أحد زملاء الفريق فيجب أن يأخذ المبادرة لحل الموقف وتنقية جو الخلافات، ومن المهم الاستجابة للمشكلة سريعا حتى لا تتكون لدى الأعضاء مشاعر سلبية يصعب التكهن بنتائجها مستقبلا.

7-2-5 بذل الجهد:

يجب على أعضاء الفريق بذل الجهد بنسبة 100% في جميع الأوقات، فالعمل بجدية وبصفة خاصة في التدريب يساعد على تماسك اللاعبين معا، وتعتبر الأوامر والالتزام بها سلوكا يحتذى به، فالقدوة الحسنة تعد مثلا جيدا عادة ما يكون لها تأثيرا إيجابا على وحدة الفريق وتماسكه.

¹ - إخلاص محمد عبد الحفيظ، المرجع السابق، ص 167.

² - نفس المرجع، ص 168.

خـلاصة:

من هنا يمكن القول إن تماسك الفريق الرياضي يعنى في جزء منه الاتصال المفتوح الواضح بين المدرب واللاعبين. وعلى ذلك ينبغي على المدرب الرياضي اكتساب طرق الاتصال الفعال مع اللاعبين. ومن المفضل قيام المدرب الرياضي بتنمية القيادة بين اللاعبين، إذ أنه من الخطأ اعتقاد المدرب بأنه القائد الأوحد للفريق الرياضي، كما أن عليه أن يتذكر أن اللاعبين قد يستجيبون بصورة أفضل لقيادة الزملاء.

لا يمكن أن يكون هناك تحرك للجماعة بدون تماسك بين أفراد الفريق الواحد حيث إن التماسك يمكن أن يتجلى في روح الانتماء للفريق وكذا في المنافسة يتجلى في تكلمة اللاعبين لبعضهم البعض، حيث يفترض "كارون" أن التماسك عملية ديناميكية كانت تنعكس في ميل الجماعة إلى الالتصاق معا والبقاء متحدين لتحقيق أهدافها وأغراضها.

الفصل الثاني

التوافق النفسي الاجتماعي

تمهيد:

إن توفر الامكانيات البدنية والمهارية عند الرياضي لا يكفي وحده لبلوغ الاهداف وتحقيق النجاح ما لم يقترن ذلك بالتوافق النفسي الذي يبعث التفاؤل والنجاح ولحظات الامل، فالرياضيون الذين يكون لديهم توافق سلبي يواجهون صعوبات كثيرة سواء في التدريب أو المنافسات ولا يستطيعون التوافق معها وبالتالي تؤدي الى عدم القدرة على توظيف الطاقات البدنية والفسولوجية باتجاه تحقيق النتائج الجيدة، على العكس من الرياضيين الذين يكون لديهم توافق نفسي ايجابي فإنهم لا يعانون من تلك الصعوبات وبالتالي استثمار الطاقات لتحقيق النتائج الجيدة وهم أكثر قدرة وسيطرة على احداث البيئة المحيطة بهم في التدريب والمنافسات وهم أكثر التزاماً بالنشاطات التي يمارسونها، الصحة النفسية حالة انفعالية مركبة تأتي من الشعور بأن كل شيء معقول ومن علامات الصحة النفسية نجد التوافق النفسي الاجتماعي، وترتبط الصحة النفسية مع قدرة الفرد على التوافق مع ذاته ومع الأفراد الآخرين هذا ما يجعله يتمتع بحياة أقل تازماً واضطراباً يعني هذا الرضا عن النفس وتقبل الآخرين فلا تظهر على الفرد علامة تدل على عدم التوافق حيث يسلك سلوكاً معقولاً يدل على اتزانه الوجداني والعقلي في مختلف المجالات وتحت جميع الظروف.

1- مفهوم التوافق:

تميل الكائنات الحية إلى تغيير سلوكها استجابة لتغيرات البيئة، فعندما يطرأ تغيير على البيئة التي يعيش فيها الكائن، فإنه يعدل سلوكه وفقاً لهذا التغيير (مثل ذلك تغيير الإنسان للباسه ليناسب الفصل والمناخ)، ويبحث عن وسائل جديدة لإشباع حاجياته، وإذا لم يجد إشباعاً لهذه الحاجات في بيئته، فأما أن يعمل على تعديلها أو تعديل حاجاته، وهذا السلوك أو الإجراء يسمى التوافق أو التكيف، بحيث يظهر هذا التوافق في حياتنا في مناسبات عديدة وميادين مختلفة، فهناك توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية، وتوافق المدرس مع عمله والطالب مع مدرسته.¹

ويشير أحمد عزت راجح إلى أن "التكيف عند علماء الأحياء هو كل تغيير يحدث في بنية الكائن الحي أو وظائفه يجعله قادراً على الاحتفاظ بحياته وتخليد نوعه، ومن الأمثلة على هذا التكيف البيولوجي دفاع الجسم عن نفسه أو اقتحمه شيء غريب، وقيام بعض مناطق المخ السليمة بوظائف مناطق أخرى أصابها التلف".²

ويعد علم الأحياء من أول العلوم التي استخدمت مصطلح التكيف على نحو ما حددته نظرية (تشارلز داروين)، إذ يعد هذا المصطلح أساسياً الذي قامت عليه نظريته، واستمدت فكرة التوافق أصلاً من علم الأحياء ويعبر عن هذا العلم بلفظ "التأقلم"، ولقد استمد علماء النفس فكرة التأقلم و أطلقوا عليه لفظ التوافق، والمقصود هنا بالتوافق القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء والميول الانسحابية والسرمان والخجل والشعور بالنقص، وتنعكس كل تلك المشكلات بالطبع في انخفاض التحصيل الذي هو عملية التعليم.

2- تعريف التوافق :

تذهب أغلب التعاريف الواردة في علم النفس إلى أن مفهوم وأصل التوافق مشتق من علم الأحياء والبيولوجيا، ويؤكد على ذلك "لازاروس" في قوله "إن مفهوم التكيف انبثق من علم الأحياء" وهو ما

¹ - عبد الله محمد قاسم: مدخل إلى الصحة النفسية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان 2001، ص 37.
² - الديب حامد: فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدارس الرياضية، ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 2000، ص 30.

يؤكد داروين في نظريته " النشوء والارتقاء"، وقد عدله من قبل علماء النفس ويسمى التوافق بدل التكيف، ويؤكد على كفاح الفرد من أجل العيش والبقاء.¹

ويشير هذا التعريف نقطة هامة تتمثل في الاختلاف حول مدلول كل من مفهومي التكيف، والتوافق عند البعض من علماء النفس، والمهتمين بالسلوك الإنساني.

فالتكيف كما يقول "جونبياجه" هو عملية تتم عن طريق تحقيق التوازن بين مظهرين من مظاهر التفاعل بين الفرد والبيئة، فالفرد إما يدخل على سلوكه التعديل، مما يساعده على تحقيق التوازن بين سلوكه، وبين ظروف البيئة المحيطة به بكل مطالبها، إما أن يحاول التأثير في البيئة والوسط المحيط به حتى تستجيب هذه البيئة بدورها لرغباته، وحاجاته في الاتجاه الذي يريده.

أما التوافق فهو مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته، وكل صراعاته، ومواجهة مشكلاته في إشباعات وإحباطات وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء، أو الانسجام، أو التناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة، والعمل وفق التنظيمات التي ينخرط فيها الإنسان، وعليه فالتوافق هو مفهوم إنساني.²

يستخدم مفهوم التوافق في عدة استخدامات، فهو يشير بمعنى عام إلى أسلوب الحياة في حد ذاته، كما انه يعني من جهة أخرى ديناميكية التوازن بين مجموع الاجزاء المكونة للشخصية، وان مصطلح (توافق) يستعمل للدلالة على نضجاً لفرد الذي لا يشذ عن المجموع في تصرفاته ويعرف بالمتوافق، أما ذلك الذي لم يحصل التوافق المناسب لعمره فهو (غير المتوافق)³.

ويعرّف كذلك التوافق النفسي بأنه " قدرة الفرد على النظر إلى الأمور بشكل واقعي وموضوعي وتعيين نقاط القوة والضعف فيه والعمل على تنمية قدراته واستعداداته إلى أقصى حد ممكن

4

¹- قريشي عبد الكريم: علاقة الاختلاط في التعليم بالتوافق النفسي الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس الاجتماعي، جامعة عين شمس، سنة 1988، القاهرة، ص 45.

²- حسن صالح الدهري، الشخصية والصحة النفسية، دار الكندي للنشر والتوزيع، سنة 1999، الأردن، ص 55.

³- جابر عبد الحميد جابر ويوسف الشيخ يوسف، سيكولوجية الفروق الفردية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1973 ص 203

⁴- رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية والتوافق، دار الرواد للنشر والطباعة، طرابلس، 1995. ص 52

من هنا نرى ان التوافق هو مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته، وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباع واحباط وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية او السواء والانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخر.

3-محددات التوافق:

3-1-المحددات البيولوجية الطبيعية:

وهي ما يرثه الفرد من البيئة الوراثية المنفردة من الناحية البيولوجية التي تحدد إمكانات الفرد وقدراته، وتتصل بهذا المجد الحاجات البيولوجية التي تمثل في:

- أ- الحاجة إلى الطعام والماء والأوكسجين والنوم والإخراج.
- ب- الحاجة لبقاء النوع
- ت- الإحساس والحركة
- ث- تحقيق السلامة

ذلك أن الحاجات هي التي تولد الدافعية اللازمة للسلوك الإنساني.

3-2-المحددات الثقافية والمعرفية:

وهي تلك التي تسمح للفرد بأن يحقق التوافق، وترتبط هذه المكونات بعملية التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الفرد.¹ وهذه التنشئة هي كذلك عملية، لم اجتماعي يشارك فيها البيت والمدرسة والمؤسسات المختلفة، بهدف الوصول إلى نمو سوي يتحقق فيه استقرار منظومة القيم التي يعيش فيها المجتمع داخل نفسية الطفل وتتمثل في:

- أ- بناء الأسرة
- ب- التربية المدرسية
- ج-النظام الاجتماعي
- د-الولاء الاجتماعي والشعور بالانتماء والظروف الاقتصادية والاجتماعية.
- هـ-الدين والعقيدة.

¹ - الديب حامد: المرجع السابق، ص63.

4- أشكال التوافق:

4-1- التوافق الحسن/ حسن التوافق:

هو قدرة الفرد على إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه وترضي المحيطين به أي يشبع حاجاته بطريقة يحقق فيها اللذة ولا يصطدم فيها بمعايير المجتمعات الصالحة، ويتطلب التوافق الحسن الوصول إلى حالة من الاتزان في إرضاء مطالب الفرد والمجتمع في آن واحد، دون الإضرار بأحدهما سواء الفرد أو مطالب المجتمع ويعرف (أحمد عزة راجح) حسن التوافق بأنه قدرة الفرد على التوافق توافقاً سليماً وأن يتلاءم مع بيئته الاجتماعية والمادية والمهنية أو مع نفسه.¹

4-2- التوافق السيئ/ سوء التوافق:

هو عجز الفرد على إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضي وترضي الآخرين فالفرد الذي يعجز عن اشباع حاجاته يصبه الإحباط والشعور بالفشل،² ويحدث سوء التوافق حسب (rogers 1949) نتيجة عدم اتساق خبرات الفرد والذات وهو الذي يؤدي بالفرد بحالة من سقوط المناعة من الانكشاف والتعري وسوء التوافق النفسي فلا يعود الفرد قادراً على التصرف كوحدة لأن مدركاته الذاتية تتناقص مع الصورة لديه عن ذاته وأحياناً تحكم سلوكياته عمليات تقييمية ذاتية ولكن في أحيان أخرى تحكمه شروط التقدير التي امتصها من الآخرين وجوهر الحالة هو وجود موقف يحاول فيه المرء أن يخدم سيدين في آن واحد.³

بينما يصف أحمد عزة راجح سوء التوافق بأنه حالة دائمة أو مؤقتة تبدو في عجز الفرد وإخفاقه عن حل مشكلاته اليومية إخفاقاً يزيد عما ينتظره الغير منه أو ما ينتظره من نفسه.⁴

ولسوء التوافق مجالات مختلفة: سوء التوافق المهني، المدرسي الاجتماعي، إلا أن هذه الظروف المختلفة لسوء التوافق ما هي إلا مظاهر لسوء التوافق العام الذي يبدو في عجز الفرد عن إقامة صلات مرضية بينه وبين من سيتعامل معهم من الناس والأشياء وفي بيئته الاجتماعية والمادية.¹

¹ - أحمد عزت راجح، علم النفس الصناعي، دار القومية، ط3 مصر، 1965، ص258

² - محمد السيد الهابط: التكيف والصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، 1990، الإسكندرية، ص37.

³ - يوسف مصطفى القاضي وآخرون، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ الرياضي، المملكة العربية، سنة 1981، السعودية، ط1، ص 273.

⁴ - أحمد عزت راجح، مرجع سابق، ص263.

سوء التوافق إذن ينشأ عندما تكون الأهداف ليست سهلة في تحقيقها أو عندما تتحقق بطريقة لا يوافق عنها المجتمع وعلى أي حال فإن سوء التوافق يتضمن الخفض غير المرضي للحاجة.

فالفرد الذي يفشل بطريقة جد معقدة في تحقيق مشاريعه أو الذي لا ينجح بأي طريقة في خلق الشروط التي تتلاءم ومفهومه عن ذاته، يستطيع في هذه الحالة أن يفقد العلاقات العادية مع المحيط فيقال: إن هذا الفرد لا يتوافق مع الواقع "BRESSON".

5- خصائص التوافق النفسي والاجتماعي:

أشار مصطفى فهمي نقلا عن تندال إلى الخصائص والمظاهر المختلفة للتوافق وهي:

5-1- المحافظة على تكامل الشخصية: وهذا يتضمن أن تتأزر حاجات التلميذ مع سلوكه في سبيل تحقيق هدفه بطريقة وظيفية في تفاعله مع البيئة.

5-2- المسابرة للمعايير الاجتماعية: وهو الانسجام مع الجماعة دون التخلي عن الحركة الفردية.

5-3- التوافق مع متطلبات الواقع: ويتضمن قبول الواقع وتحمل مشاققة للحصول على مكاسب وتحقيق أهداف أكبر في المستقبل.

5-4- المحافظة على اتساق السلوك: وهذا يجعل التنبؤ سلوك التلميذ ممكنا وميسرا للوصول إلى قياس التوافق.

5-5- المحافظة على الاتزان الانفعالي: أي أن الشخص حسن التوافق في الموقف المشحونة انفعاليا ينبغي إلا أن يكون ممتنعا عن التعبير عن انفعالاته ولا متهورا لاستجابة الانفعالية.

5-6- المساهمة في نشاط الجماعة: وهذا يتضمن زيادة الفاعلية الفردية في المشاركة الاجتماعية وإلا يكون التلميذ مركزا اهتمامه حول نفسه.²

6- شروط تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي:

ومن أهم شروط التوافق أن تكون البيئة التي يعيش فيها التلميذ من النوع الذي يساعد على إشباع الحاجات في البيئة، وإلا يتعرض لكثير من عوامل الإعاقة والإحباط التي تؤدي عادة إلى نوع من الاختلال في التوازن أو عدم الملائمة، فإشباع الحاجات لدى الإنسان شرط أساسي من شروط حصوله على التوافق الذي يحقق له الاستقرار النفسي.

¹ - نفس المرجع ص 267

² - مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط4، القاهرة، مكتبة مصر، 1996، ص 29.

ويمكن النظر إلى العوامل الأساسية في إحداث التوافق الشخصي والاجتماعي للإنسان من زاويتين هما:

6-1-الزاوية الأولى: قدرة الإنسان على أن يصل إلى درجة من التوافق مع نفسه أي مع القيم والأهداف التي ارتضاها لنفسه ودرجة لا بأس بها من التوافق مع الجماعة التي يعيش فيها.

6-2-الزاوية الثانية: ويترتب على شعور الإنسان بتلقيه لذاته وتقبل الآخرين له بالشعور بالسعادة والارتياح فيما يقوم به من تصرفات وسلوك.¹

7-أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي:

عند الحديث عن التوافق، يتبادر إلى ذهن الفرد التوافق بمعناه العام والواسع والذي يشمل جميع مجالات حياة الفرد الشخصية والاجتماعية، وبالرغم من أن هناك محصلة عامة للتوافق يمكن أن يشار إليها على هذا الأساس فإنه لا يمكن تجاهل الجوانب المختلفة له، وفي هذا المجال نشير إلى أن للتوافق أبعاد تشمل.

7-1-التوافق الشخصي(النفسي): ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية والثانوية، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع الداخلي، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مرحلة المتابعة.

7-2-التوافق الاجتماعي: يعني أن ينشئ الفرد علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها كما يقول "ولمان" في تعريفه أن تحقيق الانسجام الداخلي في الشخصية شرط لتحقيق الانسجام مع البيئة الخارجية وتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييرها الاجتماعية وتقبل التغيير الاجتماعي، التفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

7-3-التوافق المهني: ويتضمن التوافق المهني الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريبيا لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح، والعلاقات الطيبة مع الرؤساء

¹ - مصطفى فهمي مرجع سابق، ص 151.

والزملاء والتغلب على المشكلات، ولا ينبغي أن يكون التوافق المهني هو توافق الفرد لواجبات عمله المحدودة ويعني أن التوافق المهني أيضا توافق الفرد لبيئة عمله.¹

وعلى مستوى التوافق المدرسي للطلاب ، يتعرض التلاميذ في المدرسة إلى معايير متضاربة مع تلك السائد في بيوتهم" فالمدرسة كصورة من المجتمع يقضي فيها التلاميذ فترات صباح ومراهقته حتى سن الرشد، ومع أن التلميذ يتدرج في الاندماج بالمدرسة، ويتعود على تقبل ما فيها من تسلط المجتمع الأكبر وضوابطه وسيطرته ، فعندما يجيئ السن الذي يستطيع فيه أن ينمي ملكاته العقلية وأن يناقش المجتمع الحساب فهو في خوف من الصورة الكبيرة التي تنتظره (المجتمع) والتي ليست هذه (المدرسة) غير صورتها المصغرة – يحس بالقلق والثورة ،لماذا كل هذه الموارد الدراسية؟ ما قيمة كل التحصيل؟ ما الداعي للتمسك بالنظام وتقييد الحرية؟

وهل هذا مطلوب للحياة العلمية؟ هل الامتحان مقياس القدرات، أم أن الذي يحفظ هو الذي يتفوق؟ هل الصمت والسكوت وعدم المناقشة أو الاعتراض هو الأدب المطلوب والذي ينتقد ويحلل ويفكر باستقلال وحماس يكون غير مرضي عنه.²

ومن مظاهر سوء التوافق المدرسي الغياب المتكرر للتلميذ وعدم الانتظام المستمر في الدراسة وبالتالي فشله الدراسي الذي قد يؤدي إلى التسرب المبكر وما يترتب عنه من مشاكل اجتماعية.

8-نظريات التوافق النفسي والاجتماعي:

هناك الكثير من النظريات التي وضعت لتفسير التوافق لدى الافرد وبطبيعة الحال يصعب سردها بأسرها:

8-1-النظرية البيولوجية الطبيعية: ويقدر مديرها أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم الخاصة المخ ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد وترجع اللبنة الأولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من داروين منديل وجالتو نكالمان.

¹ - أشرف محمد عبد الغني شريت: الصحة النفسية بين النظري والتطبيقات الإجرائية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2006، ص 126-127.

² - كمال دسوقي: علم النفس ودراسة التوافق، ط2، دار النهضة العربية، مصر، 1976، ص 27.

2-8 - النظرية النفسية:

أ-نظرية التحليل النفسي: اعتقد فرويد أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية أي أن الأفراد لا تعني الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم ويرى فرويد أن الصعاب والذهان ما هي إلا عبارة عن إشكال من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والممتعة بالصحة النفسية، تتمثل في ثلاث مسميات: قلى العمل، القدرة على الحب.

واعتقد "يونج" أن التوافق والصحة النفسية يمكن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة.

أما "أدلر" فاعتقد أن الطبيعة الإنسانية تعد أساساً أنانية وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجابين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة دون مبرر ضد الآخرين طالبا للسلطة أو السيطرة.

ب-النظرية السلوكية: طبقاً للسلوكية فإن أنماط التوافق وسوء التوافق يعد متعلمة أو مكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والسلوك التوافقي يشمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم.¹

ج-نظريات علم النفس الإنسان:

1-روجرز: يشير روجرز إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق سلوكياتهم غير المنسقة مع مفهومهم عن ذاتهم.

2-ماسلوا: أكد على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي الجيد.

3-بيرز: أكد على أهمية التنظيم أو التوجيه وعلى أن يحيي الأفراد هذا أو الآن دون خوف من المستقبل لأن هذا سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا وهناك نظريات نفسية تكلمت عن هذا الموضوع.

¹-محمد جاسم محمد، مشكلات الصحة النفسية (أمراضها وعلاجها)، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن،

8-3-النظرية الاجتماعية: يقرر مديروها أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق فلقد تبين أن هناك اختلاف في الأعراض الإكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين والإيطاليين وبين الأمريكيين والإيرلنديين.¹

9-أدوات قياس التوافق النفسي الاجتماعي:

لتحديد درجة توافق الإنسان تستخدم أساليب وأدوات تنوعت ما بين الاستبانة الذاتية الذاتية، وذلك عن طريق تقدير التقارير الذاتية، وبين الملاحظة التي يقوم بها الأخصائي النفسي سواء منها المباشرة أو غير المباشرة، الذي أصبح لديه أدوات متطورة تساعده سواء في عملية التشخيص أو في تحليل:

أ-إختبار منيوسوتا المتعدد الأوجه لقياس الشخصية: ترجمة محمد عماد الدين اسماعيل والسيد عبد الحميد مرسي 1961م، ويتضمن سبعة مجالات هي: العلاقات المنزلية، العلاقات الاجتماعية، الثبات الانفعال، الشعور بالمسؤولية، الواقعية، الحالة المزاجية، القيادة.

ب-مقياس الكبيسي للتكيف الشخصي والاجتماعي 1988م ويتضمن ستة مجالات على أساس ثلاثة مجالات لبعث التكيف الشخصي: تقدير الذات، إشباع الحاجات، الأمراض العصبية، وثلاثة مجالات لبعث التكيف الاجتماعي وهي: العلاقات الأسرية، العلاقات الاجتماعية، القيم والمعايير.²

10-معايير التوافق:

يعرف عبد الحميد مرسي الشخص السوي بأنه " هو الذي سقف من المشكلات موقف ايجابيا بناء بمعنى أنه يواجه العوامل التي تسبب المشكلات، ويحاول في حدود الإمكان أن يزيل هذه العوامل أو يتغلب عليها، وذلك بمواجهتها مواجهة موضوعية أما الشخص المنحرف، أو غير متوافق فهو الذي لا يستطيع أن يحقق هذه الصفات العامة في سلوكه وهو لا يعالج العوامل الأصلية التي تسبب المشكلة بل يعالج مظاهرها فقط".³

فالسلك الشاذ إذن هو مغاير عن سلوك العامة إذ يتميز بالفشل في مواجهة العوائق أو التهرب منها باستعمال طرق التوائية وذلك عكس السوي، إن مفهوم السواء والشذوذ مفهوم نسبي فلا يوجد حد قاطع بين ما هو سوي وما هو شاذ، يمكن أن نعتبر حدا مميزا ففي أي مجموعة كبيرة من الأشخاص لا

¹- محمد جاسم محمد مرجع سابق، ص25.

²- رشا عبد الرحمن محمد والي، تأثير برنامج للألعاب التمهيدية الجماعية على التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اسيوط، 2007

³- أشرف محمد عبد الغني شريت، المرجع السابق ص133.

نستطيع أن نقوم بقدر كبير من " الثقة" أن هذا غير سوي إلا إذا كان الشذوذ واضحاً تماماً، وفي خصم هذا المجال الواسع الذي يقع بين جدية كل من السلوك السوي والشاذ تحتم على العديد من الباحثين وضع معايير يمكن القياس بواسطتها الشذوذ والسواء في التوافق وعلى هذا الأساس ظهرت عدة معايير من بينها:

10-1-المعيار الإحصائي: تعتمد هذه الوجهة على المنهج الرياضي لتحديد معيار السواء والشذوذ في التوافق تستعمل المنحنى الاعتدالي للاستدلال على ذلك عن طريق توزيع السمات والخصائص النفسية فتفترض: أن معظم الأشخاص وأن الحالات القليلة على جانبي منتصف المنحنى هم شواذ فالفرض الإحصائي يقول إن (المدى السوي) يضم نقاط ما يقرب من الثلثين اللذان يقعان في وسط التوزيع، وحسب هذه الوجهة فإن المتوافق دراسياً مثلاً هو الطالب الذي لا ينحرف بعيداً في أي الاتجاهين عن المتوسط أو معيار التوافق.¹

10-2-المعيار الباتولوجي: ترى هذه الوجهة أن الشذوذ هو حالة مرضية تتميز بالاضطراب بوجود أعراض تبين ذلك أما السلوك السوي فهو سلوك خال من هذه المظاهر أي أن الشخص الذي يملك شخصية سوية هو شخص بلا أعراض، وبناء على هذه الوجهة يتبين أن أغلبية الناس يعانون من هذه الحالة المرضية (سوء التوافق) إن لم نقول كل الناس وهذا إما يعاب على وجهة النظر هذه باعتبار أن أعراض سوء التوافق لا يمكن أن لا تتوفر في إنسان ما ولو بنسبة ضئيلة.

10-3- المعيار المثالي: أهم ما يميز هذه الوجهة أنها تنفق إلى حد كبير في تحديد الجوانب المثالية في السمات والخصائص الشخصية فارتفاع الذكاء مثالية ونسبي الشخص سويًا كلما اقترب أكثر من المثل الأعلى أما مثاليًا في ذكائه أو في جماله أو في صحته السليمة، ومن خلال هذه الوجهة يتبين أنها تعاكس الوجهة الإحصائية بحيث تميل إلى جعل الأغلبية أسوياء فالسلوك يتحدد بالمثالية في السلوك والتفكير وشدة الاقتراب من هذه المثالية العليا في السمات، أما البعد عنها فهو الشذوذ وسوء التوافق ومن خلال وجهات النظر الثلاثة التي تناولتها من بين العديد من الوجهات التي درست معايير لتحديد السواء والشذوذ في التوافق يظهر تباين اتجاهات حيث بينهما "ايزنك" في انتقاداته حيث يرى أن الوجهة الإحصائية قاصرة في تحديد السواء والشذوذ بالنسبة لبعض السمات كالذكاء أو الجمال أو الصحة ، أما الوجهة الباتولوجية إن كانت الأصلح والأوضح في السواء أو الشذوذ بالنسبة للاضطرابات الانفعالية والانحرافات النفسية، إلا أنها حسب رأي " فرج عبد القادر طه" ينقصها تحديد الدرجة التي ينبغي أن يصلها الاضطراب انفعالي حتى بعد الشذوذ كما يرى أن الخبرة تبين أنه نادرًا ما نجد فردًا خاليًا تمامًا من الأعراض وخاصة في الظروف الضاغطة وعن الوجهة المثالية يرى "ايزنك" أن المعيار المثالي

¹ - فرج عبد القادر طه: علم النفس الصناعي والتنظيمي، دار النهضة العربية، بيروت، بدون سنة، ص35.

نادرا التكرار من الناحية الإحصائية أو غير موجودة تماما في المجتمع المدروس وحسب فرج عبد القادر طه فالمعيارين المثالي والإحصائي يعتبران أهم المعايير المستخدمة وأكثرها قبولا واشملها في وصف السواء والشذوذ.¹

10-4 المعيار الحضاري: وهو يشبه الاتجاه الاجتماعي في تفسير التوافق ويرى أن الشخص السوي هو الذي يساير قيم ومعايير مجتمعه، والشاذ هو من يسير عكس لقد سبق وأن ذكرنا أن الاتجاه الاجتماعي لا يمكن قبوله لكونه يعتمد على أحد شقي العملية التوافقية وهو المجتمع، ويقلل من قيمة الفرد بكل ما يملك من قدرات وإبداع كما أنه ليس حتما أن تكون قيم المجتمع ومعاييرها صالحة بل قد تكون هي نفسها فاسدة، زيادة على اختلافها من مجتمع لآخر.

10-5 المعيار الطبيعي: السواء حسب هذا المعيار كل ما يعتبر طبيعى من الناحية الفيزيائية أو الإحصائية والسلوك لسوي هو الذي يساير الأهداف والشاذ هو الذي يناقضها وهكذا فإن المعيار لا يختلف عن النظرة الاجتماعية المثالية وذلك أن ما هو طبيعى في المجتمع ما قد يكون عكس ذلك في مجتمع آخر ويرى فرج عبد القادر طه أن المعايير المستخدمة والأكثر قبولا، وأشملها في وصف السواء والشذوذ وأكثرها فائدة في الاستخدام التطبيقي في حياتنا اليومية.²

11-العوامل الأساسية في احداث التوافق:

هناك عدة عوامل تتدخل لتجعل الفرد متوافقا نفسيا واجتماعيا، نذكر من أهمها:

11-1- الدوافع: الدافع هو حيلة داخلية جسمية أو نفسية، توترية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصل حتى تنتهي إلى هدف معين، فإن لم يتحقق هذا الأخير فإن الفرد يبقى في حالة توتر، فسير دوافع الإنسان الفطرية والاجتماعية والشعورية واللاشعورية نحو تحقيق أهدافنا من العوامل الفعالة في إحداث التوازن بشتى أبعاده وإشباع هذه الدوافع يتوقف على ما يتوفر لدى الفرد من أساليب تيسر له إشباع دوافعه الملحة، وتتوقف كذلك على فكرة الفرد عن نفسه، وذلك ما يتميز به من مرونة في مواجهة المواقف الجديدة، والدافع مرتبطا قويا بالتوافق، إذا هو سلسلة من الخطوات تهدف غالبا إلى هدف معين ولا تنتهي إلا بالوصول إلى الغاية المنشودة، وهذا يتحقق بالتوافق.³

11-2- الحاجات: أن ما يولد الدافع هو الحاجة بمختلف أنواعها لتحقيق الراحة النفسية، ومن بين هذه الحاجات نذكر من بينها:

¹ - فرج عبد القادر طه: مرجع سابق، ص 49.

² - رويح كمال، أثر ممارسة التربية البدنية والرياضية في التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق، رسالة ماجستير/ غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، سنة 2007، ص 78.

³ - صالح حسن الدهاري، ناظم هاشم العبيدي: الشخصية والصحة النفسية، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 1999م، ص56.

أ- **الحاجات الفيزيولوجية:** وهي حاجات تسعى إلى تحقيق التوازن الوظيفي والعضوي، كالحاجة إلى الأكل، الشرب والنوم... الخ.

ب- **الحاجات النفسية الوجدانية:** وهي تسعى لتحقيق التوازن والتكامل النفسي، كالحاجة إلى الأمن، التقدير والاحترام، الحب، الاحساس بالحرية، واشباع الدوافع والميول والرغبات... الخ

ج- **الحاجات الاجتماعية:** هي حاجات تسعى إلى تحقيق التكيف والتوافق الاجتماعي كالحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية، وإلى القيام بالواجبات وتحمل المسؤولية، والحاجة إلى المحافظة على الأخلاق والعادات الاجتماعية.¹

فإشباع هذه الحاجات أمر ضروري للغاية، فإشباعها يساهم في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وفي حالة ما إذا تعسر إشباعها، فإن الفرد بلا شك يحاول إيجاد أية وسيلة يشبع بها حاجياته، وقد تكون هذه الوسيلة غير سوية لا يقرها المجتمع فتختل بذلك عملية التوافق.²

11-3- أن تتوفر لدى الفرد العادات والمهارات التي تسير له إشباع حاجاته الملحة:

لا شك أن المهارات والعادات إنما تتكون في المراحل المبكرة من حياة الفرد، فالتوافق هو في الواقع محصلة لما مر به من خبرات وتجارب أثرت في تعلمه للطرق التي يشبع بها حاجاته، ويتعامل بها مع غيره من الناس، في الحياة الاجتماعية.

ولهذا يؤكد فرويد على أهمية السنوات الخمس الأولى منه ففيها تنمو لديه بذور التوافق أو عدمه، لأن هذا الأمر يتأثر بالجو الاجتماعي الذي تربي فيه الفرد من حيث توفر الحنان والدفء العاطفي والشعور بالأمن من جانب الوالدين، ومنه فإن خبرات الطفولة تحدد بدرجة واضحة وسيلة الرضا النفسي والتوافق في الحياة الاجتماعية.³

11-4- تقبل الفرد لنفسه:

إن فكرة رضا الإنسان عن نفسه يعد من أهم العوامل التي تؤثر في سلوكه، فإذا كانت هذه الفكرة حسنة، فإنه ذلك يدفع الفرد إلى العمل والتوافق مع الآخرين، كما أن ذلك يدفعه إلى النجاح حسب قدراته دون أن يحاول العمل في مجالات لا تسمح له قدراته بالنجاح فيها، أما الفرد أي لا يتقبل نفسه فإنه يتعرض لإحباطات تجعله يشعر بالعجز والفشل، فقد بينت دراسة " جابر عبد الحميد" إن المجموعة الأقل رضا عن نفسها تميل إلى عدم اتزان في حياتها الانفعالية، كما كانت أقل توافقاً في حياتنا المنزلية إذ ما قورنت بالمجموعة الأكثر تقبلاً لذاتها.⁴

¹ - عباس محمد عوض: الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، بيروت، سنة 1996، ص55.

² - حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2، دار المعارف، القاهرة، سنة 1977، ص33.

³ - محمد مصطفى زيدان: السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، بدون سنة، ص22.

⁴ - محمد مصطفى زيدان: نفس المرجع السابق، ص32.

12-العوامل المؤثرة على التوافق النفسي والاجتماعي:

من أهم عوامل تحقيق التوافق توفر مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحلها وبكافة مظاهره جسديا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا. ومطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد.

ويؤدي عدم تحقيق مطالب النمو إلى شقاء الفرد وفشله وصعوبة تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة والمراحل التالية. وفيما يلي أهم مطالب النمو خلال المراحل المتتابعة.

أ- تنامي استغلال الإمكانات الجسمية إلى أقصى حد ممكن، وتحقيق الصحة الجسمية، وتكوين عادات سليمة في الغذاء والنوم وتعلم المهارات الجسمية الضرورية للنمو السليم، وحسن المظهر الجسدي العام.

ب- النمو العقلي المعرفي واستغلال الإمكانات المادية إلى أقصى الحدود الممكنة، وتحصيل أكبر قدر ممكن من المعرفة والثقافة العامة وعادات التفكير الواضح، ونمو اللغة وسلامة التعبير عن النفس، وتنمية الابتكار.

ت- النمو الاجتماعي المتوافق إلى أقصى حد مستطاع، وتقبل الواقع وتكوين قيم سليمة، والتقدم المستمر نحو السلوك الأكثر نضجا وسلامة التعبير عن النفس، وتنمية الابتكار.

ث- النمو الانفعالي إلى أقصى درجة ممكنة، وتحقيق الصحة النفسية بكافة الوسائل، وإشباع الدوافع الجنسية والوالدية والميل إلى الاجتماع، وتحقيق الدافع إلى التحصيل والنبوغ والتفوق وإشباع الحاجات مثل الحاجة إلى الأمن والانتماء والمكانة والتقدير والحب والمحبة والتوافق والمعرفة وتنمية القدرات والنجاح والدفاع عن النفس والضبط والتوجيه والحرية.¹

وبالرغم من ضرورة تحقيق مطالب النمو فإن هناك العديد من عوامل تؤدي إلى إعاقتها وإحداث سوء التوافق فالفرد يسوء توافقه ويسلك سلوكا غير متوافق عندما يعجز عن التوافق وحل مشكلاته بطرق واقعية وبحيل دفاعية معتدلة، إذ أنه عندما لا يستطيع أن يحتفظ بتوازنه النفسي فإنه يتخذ أساليب سلوكية شاذة لحل أزماته النفسية، إلا أن الأزمات النفسية وحدها لا تفسر عدم القدرة على التوافق، بل لابد من النظر إلى شخصية الفرد ككل وإلى ماضيه ووراثته وتربيته وما يتعرض له من إحباطات وصدمات بالإضافة إلى معرفة اتجاهاته وعاداته. مما يعني عوامل سوء التوافق متعددة، ونوجز عوامل سوء التوافق في العوامل الآتية:

1-12-عوامل وراثية وجسمية:

للوراثة أثرها في سلوك الفرد فإذا كانت الوراثة سليمة وكذلك التربية والبيئة فإننا نتوقع أن يكون الفرد حسن التوافق، إلا أن بعض الاضطرابات الوراثية والتي يمكن أن ترتبط ببعض الإعاقات العقلية أو الجسمية تكون سببا لسوء التوافق "فضعف القلب وضعف البنية قد يعوق الطالب عن مشاركة زملائه في

¹ - أشرف محمد عبد الغني شريت: المرجع السابق، ص132.

النشاطات الرياضية والترفيهية، وقبح المنظر قد يعوق الشخص عن الزواج وتكوين الأصدقاء، وضعف الإبصار قد يعوق الطالب عن الالتحاق بالكليات العسكرية وغيره من الكليات التي تشترط سلامة الإبصار.

وتتفاوت العاهات في تأثيرها على مدى التوافق لدى المجتمع فكلما كانت العاهة كبيرة كلما قل التوافق، وكلما ساءت نظرة المجتمع أي النبذ والإهمال والاحتقار، وكذلك العطف الزائد إلى شعور الفرد بأنه عاجز وعالة فإن ذلك يزيد من سوء توافقه.

2-12- عوامل بيئية واجتماعية:

ويقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع -في علاقته وتقاليد وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات- وتعوق الشخص عن تحقيق بعض أهدافه. من هذه العوائق منع الوالدين أبنائهما من إشباع بعض رغباتهم تأديبا وتربية "فالظروف الاجتماعية والأسرية السيئة كالتفكك الأسري والظروف الاقتصادية السيئة والتغيرات السريعة تمثل عوامل لسوء التوافق.¹

3-12- عوامل نفسية:

بالرغم من أن التوافق سمة أو خاصية نفسية، فإن ذلك لا يعني عدم تأثرها بالمتغيرات النفسية الأخرى، إذ أن هناك عوامل كثيرة يمكن أن تساعد على التوافق الحسن أو تزيد من حدة سوء التوافق، فالاضطرابات النفسية عوامل ومظاهر لسوء التوافق، كما تعتبر عوامل مساعدة على إحداثه. ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- الانفعالات الشديدة وغير المناسبة للموقف، حيث لهذه الانفعالات غير المتوازنة أثرها السيء من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية.
- عدم فهم لذاته أو التقدير السالب للذات وضعف مشاعر الكفاية يمكن أن تكون سببا لسوء التوافق، كما يمكن أن تعوق قدرة الفرد على تحديد أهداف مناسبة مما يعني الفشل في تحقيق هذه الأهداف، وهذا يمكن أن من سوء التوافق النفسي والاجتماعي والتعرض لمزيد من الاضطرابات.
- صراع الأدوار: يلعب الفرد أدوارا متعددة تبعا لما يتوقعه المجتمع، وقد يلعب دورين متصارعين في آن واحد مما يؤدي إلى سوء التوافق، إذا لم يستطع التنسيق بين هذه الأدوار ويحقق الانسجام.
- الاضطرابات النفسية بكافة أنواعها حيث يكون سوء التوافق مظهرا من مظاهرها.

¹ - أشرف محمد عبد الغني شريت: نفس المرجع السابق، ص133.

12-4- عوامل مادية واقتصادية:

يعتبر نقص وعدم توفر الإمكانيات المادية عائقا يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة، وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط لذا اعتبر الإمام على الفقر عدوا للإنسان وقال: "لو كان الفقر رجلا لقتلته، باعتباره عائقا قويا يمنع الفقراء من إشباع حاجاتهم الأساسية ويسبب لهم الكدر والألم".¹

13-عوائق التوافق:

إن هناك عوائق كثيرة تمنع حدوث عملية التوافق وحسب "روبرت كوك" فقد تؤدي العوامل الصحية والجسمية مثل عدم التوازن في إفرازات الغدد الصماء والأمراض الخطيرة والعوائق البدنية إلى سلوك غير مرغوب فيه وتسيطر على التوافق الذي يحاول الفرد القيام به.

وقد تم التأكيد من طرف "روك" على العوائق البيولوجية والعقلية الخاصة بالفرد في حين أهملت العوائق البيئية ويشير "سعد جلال" إلى أهم العوائق فيما يلي:

- افتقار الكائن الحي نفسه إلى القدرة الحركية.
- وجود صراع بين دوافع متعارضة لما تخلفه الثقافة من تناقضات.
- تعنت المعايير الثقافية وجمودها وعدم تطورها.
- عدم فهم الفرد لنفسه وإمكاناته وعدم تقبله لنفسه، وتحديد مستويات الطموح أعلى أو أقل من قدرته مع وجود عوامل لاشعورية تؤثر على سلوكه.

وهذا ما يوضحه أيضا "حلمي عبد المنعم المليجي" حيث أن هناك عوائق عنيفة قد تتعرض إشباع بعض الحاجات الضرورية، والتي تدفع الفرد في كثير من الأحيان إلى تقبل حلول توافقه أقل إشباعا لحاجاته أو إلى أي سلوك يتعارض مع قوانين المجتمع وقيمه وتقاليده، فتنشأ عملية الإحباط والصراع والقلق، والإحباط يحدث عقبة في البيئة الخارجية أو وجود نقص في الفرد نفسه أو صراع بين الدوافع التضامنية، أما الصراع فيشير إلى الموقف الذي يقع فيه الفرد تحت تأثير دوافع متضاربة تؤدي بالفرد إلى القيام بأعمال لا يمكن التوفيق بينها.²

¹- أشرف محمد عبد الغني شريت: نفس المرجع السابق ص: 133

²- سعد جلال: في الصفحة العقلية والأمراض النفسية والانحرافات السلوكية، دار المطبوعات الحديثة 1970 الاسكندرية، ص102.

باختصار إن عملية التوافق عملية معقدة تظهر من خلال تفاعل الفرد مع عوامل فردية وعوامل بيئية محيطية، كما أنها تنعدم بسبب عوائق خاصة بالفرد والمجتمع أو التفاعل فيما بينهما.

14-التوافق النفسي الرياضي:

يعدُّ التوافق النفسي من المفاهيم المهمة والأساسية المتصلة بشخصية اللاعب وبصحته النفسية وعلاقته التكيفية مع الوسط البيئي والاجتماعي، إذ يختلف اللاعبون من حيث قدراتهم الجسمية والعقلية وامكانياتهم الشخصية في شتى المجالات وطبقاً لمبدأ الفروق الفردية بين اللاعبين¹

ويمر اللاعب قبل المنافسة بثلاث مراحل طبقاً لأعراض التوافق العام من حيث التقسيم الزمني لنشاط جزيئات الادرينالين وهي كآتي:²

1.مرحلة الانذار: وتعد هذه المرحلة استجابة لعامل الشدة يرافقه سرعة ضربات القلب والتنفس.

2. مرحلة المقاومة: يحاول الجسم فيها اصلاح ما سببته المرحلة الأولى.

3.مرحلة الانهاك: إذا استمر موقف الشدة حتى بداية المباراة فإن الاعضاء تستنفذ قدرتها على التوافق وقد يتعرض لعدة أمراض منها الصداع وارتفاع ضغط الدم والازمة القلبية.

15-مجالات التوافق النفسي الرياضي:

قسمت مجالات التوافق النفسي الرياضي إلى خمسة مجالات وهي:³

- مجال التوافق التدريبي.
- مجال التوافق الاسري.
- مجال التوافق الاجتماعي
- مجال التوافق الشخصي الانفعالي.
- مجال التوافق الصحي والجسمي.

16-التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالأنشطة الرياضية:

¹-عبد الرزاق وهيب العزاوي: مرجع سابق، ص23

²-علي محمد مطاوع: سيكولوجية المنافسات، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1977، ص 67

³-عبد الرزاق وهيب العزاوي: مرجع سابق، ص32

إن العوامل النفسية لها قدر كبير في تحقيق النجاح في مستوى أداء جميع الأنشطة الرياضية سواء الفردية أو الجماعية، فالرغبة المتاحة للحصول على مزيد من التقدم والارتقاء الذي يتمثل في مجال الحركة من الخصائص المؤكدة لإنتاجها، وهي القوة والطاقة العضوية التي يمكن أن تعبر عنها خاصية الجلد أو قدرة الفرد على الاستمرار في بذل الجهد وتحقيق الحركة، بحيث يصل إلى نتيجة أفضل، إن لياقة الفرد للأنشطة الرياضية المختلفة تحدد بمدى تركيب جسمه لأداء العمل المطلوب والفاعلية التي يمكن لأعضائه وأنظمتها إنجاز المجهود بها ، فهناك ثلاثة أوجه للياقة وهي:

1- اللياقة التشريحية

2- اللياقة الوظيفية

3- اللياقة النفسية

إذن صلاحيات الفرد لممارسة نشاط رياضي معين تتحدد بالصلاحيات البدنية والنفسية.

إن قيام الفرد بعمل يدقق مع التكوين العام لشخصيته يتيح له فرصا أكبر للتعبير عن شخصيته، وإرضاء دافعه كما يساعده على الاطمئنان والاستقرار النفسي، هذا إلى جانب أن سعادة الفرد تتحقق عن طريق حب العمل ورضاه عنه، وشعوره بقيمة نفسه كعضو نافع في المجتمع يساهم في تقدمه، وبالعكس إذا لم يقيم بعمل يتفق مع قدراته فإنه يفشل ويؤدي به إلى الشعور بالنقص وعدم الأمن.

فهناك الكثير من الأنشطة الرياضية التي تتأثر كثيرا بالناحية النفسية من خلال مزاولتها مسابقاتها، يمكن للعديد من السمات النفسية أن تتطور كالجرأة والعزيمة والإرادة والإصرار والمثابرة، كذلك تعندل بعض العادات غير المرغوبة كالأنانية والفردية.¹

إن ممارسة أنشطة رياضية تكسب الفرد درجة عالية من القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي، وبالتالي يستطيع أن يتكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه يؤثر ويتأثر، وهذه أكبر علامة على الصحة النفسية العالية، فهي تكسب الفرد المرح والسعادة وحسن قضاء الوقت الحر الذي يؤدي إلى سعادة الفرد وصحة المجتمع.

¹ - حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي: التوافق النفسي والتوازن الوظيفي: ط1، الدار العلمية للنشر والتوزيع، مصر 2006، ص 81.

ومن خلال ذلك نجد أن ممارسة الرياضة بشكل عام تتجه إلى الاتجاه الأخلاقي المثالي، حيث أنها منافسات لا يهزم فيها فرد من فرد آخر، ولا فريق من فريق آخر. إنما هي منافسات بين الأفراد أو المجموعات لإظهار كفاءتهم وقدراتهم ومهاراتهم لتحقيق البطولات.

فهي من الناحية الاجتماعية تنمي السمات الإرادية والخلقية للأفراد، فهي تكسبهم قوة العزيمة والصبر ومواصلة الكفاح لتحسين المستويات والوصول إلى الأهداف، التي تسعى عليها الأفراد أو المجموعات هذا بالإضافة إلى اكتسابهم الروح الرياضية العالية، والاحترام الآخرين والجد والقدرة على مواجهة الصعاب أثناء ظروف المنافسات الصعبة. فالرغبة الملحة للحصول على مزيد من التقدم والارتقاء الذي يتمثل في مجال الحركة المؤكدة لإنتاجها وهي القوة والطاقة العضوية، والتي يمكن أن تعبر فيها خاصية الجد أو قدرة الفرد على الاستمرار في بذل الجهد، وتحقيق الحركة بحيث تصل إلى نتيجة أفضل.¹

لقد أظهرت نتائج كثيرة من الدراسات البحثية في المجال الرياضي أهمية التوافق الشخصي وتأثيره على التحصيل العلمي والنظري على الأنشطة الرياضية المختلفة، والذي يتمثل في مستوى الأداء بأن هناك فروق دالة بين المتفوقين رياضياً وغير المتفوقين رياضياً على مستوى التوافق الشخصي.

كما أشارت بعض الأبحاث إلى وجود فروق جوهرية بين المجموعتين المرتفعة في اللياقة البدنية، والمنخفضة في اللياقة البدنية في التوافق الشخصي لصالح المجموعة الأولى، وهذا يعني أنها تتمتع بتوافق شخصي أفضل من المجموعة الثانية.

لقد أظهرت نتائج العديد من البحوث التي أجريت في مجال السمات الشخصية أن هناك فروقا تميز الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين.

فعلى سبيل المثال أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت في البيئة الأجنبية مثل (كوبر، Cooper، 1967م)، و (كان، Kane، 1976م)، و(ستشور، Schur، 1977م)، و(مورجان، Morgan، 1980م) أن الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين يتميزون بالسمات التالية:

- الثقة بالنفس
- الانبساطية
- المنافسة
- الاستقرار الانفعالي
- انخفاض القلق

¹ - هناء عبد الوهاب حسن وآخرون: الصحة النفسية في المجال الرياضي، نظريات - تطبيقات، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 2002، ص 104.

كذلك أوضحت نتائج الدراسات التي أجريت في البيئة العربية مثل:

(فرغلي 1976م)، (السنتريسي 1976م)، (عوض 1977م)، (عبد الله 1982م)، أن الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين:

- الانبساطية
- الاتزان الانفعالي
- المسؤولية
- العدوانية

هذا وبالرغم من أن نتائج البحوث السابقة تفيد تميز الرياضيين ببعض السمات الشخصية مقارنة بغير الرياضيين، فإن هناك مشكلة هامة تتعلق بما هي محاكات تحديد الرياضي، حيث يلاحظ أن بعض البحوث والدراسات أجريت على عينات من رياضي الجامعات، بينما بحوث أخرى أجريت على عينات من رياضي المستوى العالي، وربما يفسر ذلك لنا أحد الأسباب الهامة لعدم اتفاق نتائج المقارنة.

إن هناك اتجاها حديثا يعضد وجهة النظر التي ترى أن الأفراد يمتلكون سمات شخصية معينة تجذبهم نحو ممارسة الرياضة، وهذا الاتجاه رغم وجاهته لا يعني عدم تأثير خبرة ممارسة الرياضة على سمات الشخصية، ولكن يمكن توقع أنه هذا التأثير يحدث خاصة بالنسبة للنشء في مرحلة التكوين والنمو.¹

وقد ذكر "بهاء الدين إبراهيم سلامة" (2007م) أن التربية الرياضية تسعى إلى تنمية النواحي النفسية والبدنية والاجتماعية والعقلية، وذلك على النحو التالي:

1- تحقق التربية الرياضية من خلال ممارسة أنشطتها السرور والسعادة بصفة عامة والرضا وإشباع الرغبات والميول بصفة خاصة، ويتضح ذلك عندما يتعلم الفرد مهارة جديدة نافعة كتعلم السباحة أو أي مهارة أخرى كان الفرد يرغب في تعلمها أو حريصا على ممارستها، وفي هذه الحالة يشعر الفرد بالرضا والسعادة التي لا حدود لها، كما تزداد سعادة الفرد أكثر يشعر بالبهجة والفرح عندما يسجل هدفا معينا في مباراة أو زمنا معينا في سباقات العدو أو الجري أو السباحة، أو عندما يسجل رقما معينا في سباقات الرمي والوثب وغيرها، كل ذلك يجعل الفرد يشعر بالسعادة والسرور، كما أن النجاح في إحدى هذه المهارات قد يعوض الفرد عن بعض مظاهر الفشل في مجالات أخرى دراسية أو مهنية أو اجتماعية تقابله في حياته، وهذا كله يساعده على

¹ - أسامة كمال راتب، مرجع سابق، ص 109

الاتزان النفسي ويحسن من الاستقرار الوجداني ويقلل من التوتر الداخلي مما يرفعه ويحسن من مستوى الصحة النفسية.¹

2- تسهم ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة في تنمية اللياقة البدنية العامة وتحسين الصحة بشكل عام، وتساعد تلك الأنشطة في تحسين وظائف أجهزة الجسم المختلفة مثل: "الجهاز الدوري، النفسي، العضلي، الهضمي، العصبي".

3- تنمي ممارسة الأنشطة الرياضية كثيرا من المعارف والمعلومات المتصلة بتنوع النشاط والرياضة التي يمارسها الفرد، كما يساعد مواقف اللعب المختلفة على تنمية القدرات العقلية للفرد وتحفيزها، وخاصة عندما يواجه الفرد المنافس ويحاول فهم طريقة لعبة وكيفية مواجهته، كما أنه أثناء الممارسة يحاول الفرد التركيز بهدف الفوز أو تحقيق أفضل مستوى من الممكن، وهذا كله يعتمد على الجهاز العصبي الذي يتحكم في جميع الحركات اللاإرادية للفرد، وهذا بدوره ينمي العمليات العقلية العليا في الفرد.²

4- تساعد التربية الرياضية من خلال ممارستها على اكتساب الأنماط السلوكية الحميدة والخبرات المتعددة في نواحي النظام والطاعة والالتزام، واكتساب الصفات الخلقية الفاضلة، كما تنمي ممارسة الأنشطة الرياضية العلاقات الاجتماعية الطيبة بين الجماعات والأفراد، مما يجعلهم أكثر قدرة على تقبل المواقف الصعبة في اللعب وخارج اللعب بصدر رحب، كما أن الرياضيين أكثر قدرة على ضبط النفس وكبح جناح الغضب عند الضرورة، والتحلي بأمثل الصفات الخلقية في أصعب المواقف وكل ذلك يساعد على تنمية النواحي الاجتماعية.

و من أجل توافق اللاعب مع المواقف الحياة المختلفة سواءا في التدريب أو المنافسة فإنه يستخدم اساليب توافقية مختلفة عندما تجابهه صعوبات في سبيل تحقيق اهدافه و من هذه الاساليب نذكر مايلي:³

- اسلوب المواجهة المباشرة.
- اسلوب بديل ذا قيمة ايجابية.
- اسلوب بديل ذا قيمة سلبية.

¹ -بهاء الدين ابراهيم سلامة، الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007، ص 47

² - نفس المرجع، ص 47-48.

³ -عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي: النمو النفسي، ط3، دار النهضة العربية، بيروت، 1971، ص385

17- الخصائص الشخصية للمتوافق نفسياً:

ومن الخصائص المهمة للشخصية المتوافقة نفسياً نذكر ما يلي:¹

- ان يكون له اتجاه واقعي وقدر كبير من التلقائية.
- ان يتصف بالمسالمة وعدم الشعور بالإحباط.
- ان ينسجم مع الأساليب الرياضية والثقافية السائدة في المجتمع.
- ان يتميز بالضبط الذاتي.
- ان يتحمل المسؤولية وتقديرها.
- وضع مستوى طموح مناسب.²
- ان يكون قادراً على الابتكار والخلق.
- ان يتقبل الخسارة ويعمل تجاوزه.³

ونصل في نهاية الأمر إلى أن قدرة الفرد على التوافق النفسي بأبعاده يكسبه استمتاعاً بالحياة والعمل وبالأسرة والأصدقاء، ويشعر بالطمأنينة والسعادة وراحة البال كل ذلك يعمل على زيادة الكفاية والعمل. كما أن التوافق النفسي يساعد صاحبه على أن يكون ناجحاً في عمله أياً كان نوع هذا العمل بالرغم من أن المستوى التالي في الأداء يتطلب مقومات صحية أساسية، منها صحة وسلامة الجسم وكذا توفر بعض عناصر اللياقة البدنية إلا أن ذلك لا يقلل من أهمية التوافق النفسي في علاقته بمستوى أداء كافة الأنشطة الرياضية سواء الفردية أو الاجتماعية.⁴

¹- أحمد عكاشة: الطب النفسي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1998 ص 88

²- محمد السيد الهابط: التكيف والصحة النفسية، ط2، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 1985 ص 37

³- عزيز حنا داود وناظم هاشم العبيدي: علم نفس الشخصية، مطبعة التعليم العالي، الموصل، 1990، ص 280

⁴- هناء عبد الوهاب حسن وآخرون: مرجع سابق، ص 106.

خلاصة:

نستخلص من خلال تناولنا هذا الفصل أن التوافق النفسي والاجتماعي عملية كلية ديناميكية وظيفية لا تنتهي بانتهاء فترة معينة من الزمن أو مرحلة دراسية أو عملية تدريبية فقط، لهذا يجب أن يكون الاهتمام بالصحة النفسية للاعبين مع بداية الحصص التدريبية في بداية الموسم الكروي ومستمرًا معه باستمرار الحياة.

إن عملية التوافق تحدد من خلال عاملين رئيسيين، يتمثل العامل الأول في الفرد نفسه أي ما هو مرتبط بمحيطه الداخلي من حاجات ودوافع وخبرات وتقييم وميول وعواطف ومختلف الانفعالات التي تواجه سلوك الفرد، والعامل الثاني يتمثل في البيئة المحيطة بالفرد بما في ذلك الأسرة والمدرسة والصحة التي تؤثر على توافق الأفراد، وعليه ان اي عملية تدريبية لا يمكن ان تصل إلى مبتغاها من خلال المنافسة إلا إذا تماشت معها عملية التحضير النفسي للاعبين

الفصل الثالث

الأداء الرياضي

تمهيد:

تطرق الباحث في هذا الفصل إلى الاداء الرياضي باعتباره النتيجة الحتمية لتلك التفاعلات النفسية و الاجتماعية مع اللياقة البدنية و المهارية الحركية، حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى أهم التعاريف التي تناولت الاداء الرياضي بأقسامه الاداء المهاري والاداء الحركي، كما عمل الباحث خلال هذا الفصل على ايضاح دور المدرب (الرياضي- والنفس اجتماعي) في تحقيق الاداء الجيد مهاريا و حركيا و كذلك تطرقنا في هذا الفصل إلى أهمية التحضير النفسي و الاجتماعي على الاداء الرياضي التنافسي المرتبط أساسا بالنتائج النهائية في المنافسات الرياضية.

1. الأداء الرياضي:

3-1 مفهوم الأداء الرياضي:

يظهر لنا أن مفهوم الأداء كثير الاستعمال فهو غني ومتناسك، وقد تم تبيين استعمال الأداء في ميادين مختلفة بأمثلة عديدة، مثل أن نقول: أداء عالم في علم ما. أداء كاتب في كتابه¹، أداء أستاذ في درسه الأخير.

إن كل هذه الاستعمالات لتصور الأداء، تركز على شيء مهم وعلى سمات مشتركة، هذه التغيرات المختلفة تظهر بالفعل كخاصية الجودة والتفوق.

مصطلح الأداء في الميدان الرياضي هو كل ما أنجزه الرياضي فعلا حيث يرى توماس ريموند أن العلماء في الحقل الرياضي وجدوا ارتباطات بين مفاهيم عديدة كالقدرة والاستعداد والدافعية أغلبها تشكل مفهوم الأداء.

ويعرفه ألدريان Alderman على أنه تفاعل كل من الأبعاد النفسية واللياقة البدنية والمهارات الحركية والبدنية، بالإضافة إلى عامل البيئة الرياضي.²

ويعرفه مارتنز (1976) على أنه عبارة عن أداء حركي منفذ لحالة تهدف إلى المنافسة³.

كما يعرفه كذلك عصام عبد الخالق 1992م: "انه انعكاس القدرات ودافعية كل فرد لأفضل سلوك ممكن نتيجة للتأثيرات المتبادلة للقوى الداخلية وغالبا ما تؤدي بصورة فردية"⁴

مفهوم الأداء المذكور يظهر في الواقع حقيقة البرهان للنتائج وللتحقيق عند وجود الأداء يكون هناك جهد وقياس. فكرة الأداء تظهر مرتبطة بنوعية و كمية النتائج و بدون شك لهذا فتصور الأداء مربوط جدا بالبحث على التفوق و الجودة، وفكرة البطل و الأفضلية في الميدان الرياضي يعتبر الأداء انجاز يكمن قياسه على أساس نتيجة رقمية يتحصل عليها الفرد في مهمة حركة معينة النتائج المحصل عليها تعكس الاستعدادات الحركية الجسدية للفرد ويمثل كذلك الكفاءة البدنية و الحركية لذلك يعتبر تغيير وقتي للسلوك، كما يمكن إحداثه عن طريق التعلم أو بدونه وعليه ليس كل تغيير في السلوك يعتبر تعلم، لكن لا يمكن

¹Thill .Erioux.competition sportive et psychologie..Ed Vigot.Paris.1991.P16

²- أمين أنور الخولي وآخرون: مرجع سابق، ص566.

³- Jean-Pierre Famose, Cognition et performance, Edition INSEP publication, Paris, 1993, p07.

⁴- احمد أمين فوزي و طارق محمد بدر الدين: سيكولوجية الفريق الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، 2001، ص216.

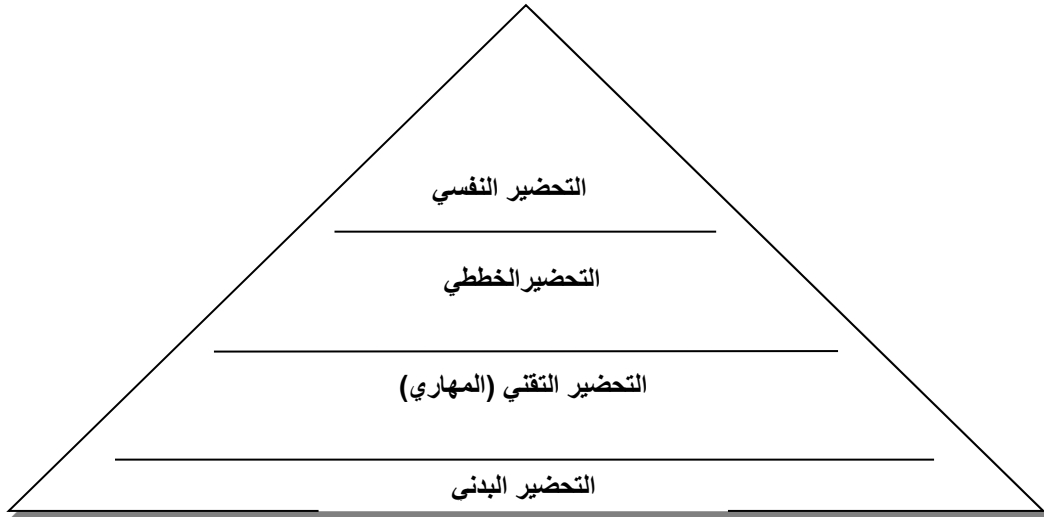
ملاحظة التعلم إلا من خلال الأداء، ذلك يدل على أن الأداء يمثل الجزء الظاهر بعملية الاكتساب، إذا تميز نسبيا بالاستقرار نتيجة الممارسة أو التدريب و ليس التغيير المؤقت للسلوك نتيجة النمو أو التعب.

2-1 متطلبات الأداء الرياضي:

يتدرب الرياضي من أجل تطوير قدرته البدنية ومهاراته الحركية، لتقديم احن اداء رياضي يوم المنافسة، وهذا حسب مستوى التدريب الذي يخضع له الرياضي طيلة تحضيره للمنافسة، فالتحضير للمنافسة يتطلب من المدرب تحضير اللاعب بدنيا، تقنيا، خطيا ونفسيا.

حسب بومبا Bompا الهيكل العام للتدريب يقدم على شكل هرم، المستويات التحتية تطور قبل المستويات العليا، أي البدء بالتطوير من الأسفل الى الاعلى، كما هو موضح في الشكل التالي:¹

شكل رقم 02 يوضح هرم مكونات التدريب الرياضي (Bompا)



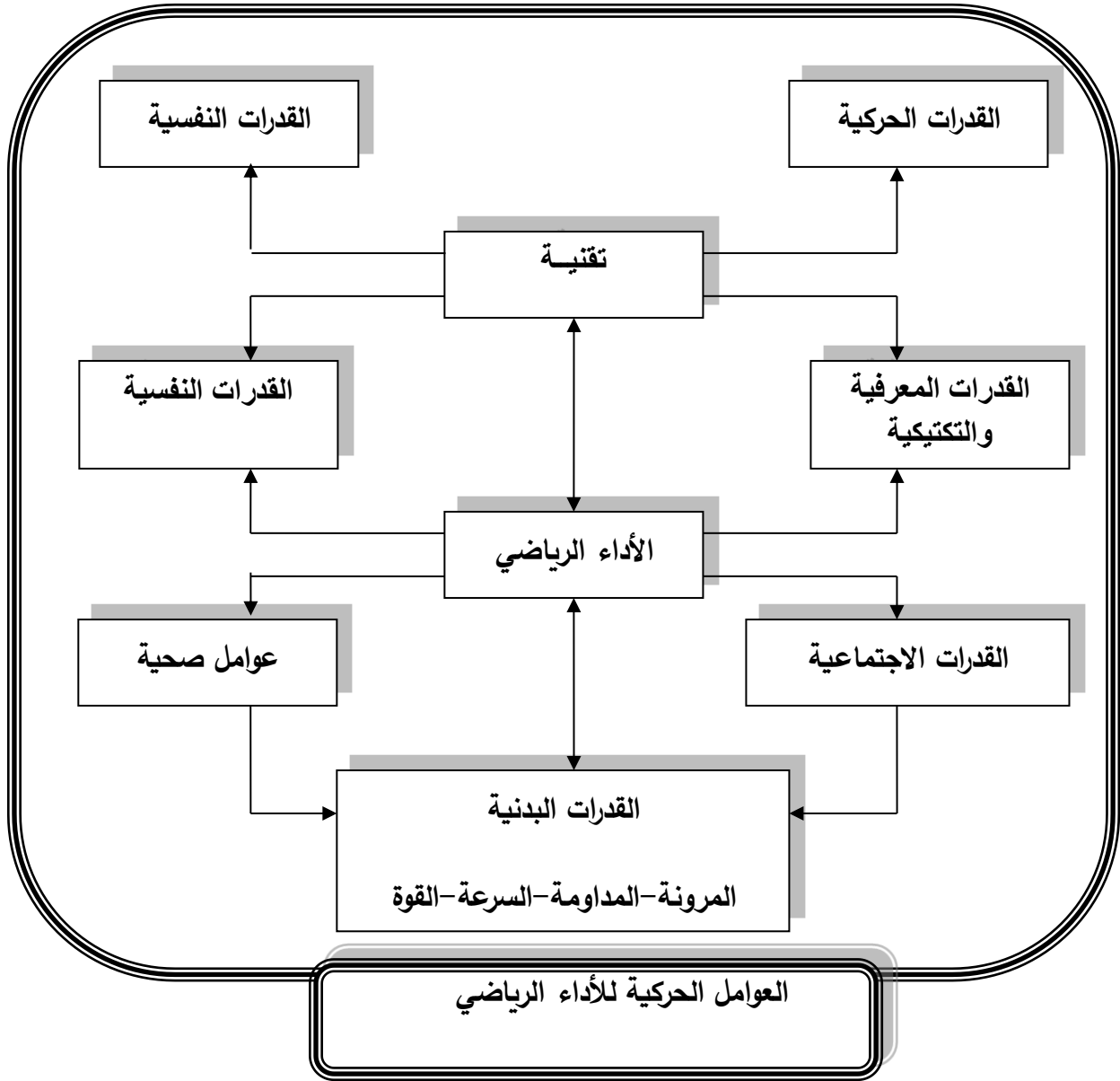
3-1 العوامل الحركية للأداء الرياضي:

إن الوصول إلى المستوى المناسب للأداء الشخصي لا يتوفر إلا عن طريق التطوير التوافقي لعدد من العوامل²، والتي يوضحها الشكل التالي:

¹Raymond Thomas : la préparation psychologique du sportif, Édition vigot, 2eme Ed, Paris, 1994, p11.-

²Idem:Jurgen Werneek ,Manuel de l'entérinement,P1 7,1997

الشكل رقم 03 يوضح العوامل الحركية للأداء الرياضي



4-1 تحليل الأداء:

يتطلب تحليل الأداء لرياضة معينة، الأخذ في الاعتبار طبيعة الموقف وخصائص المهارة، كما يمكن تحليل أداء رياضة ما إلى مهارات نوعية، والتي يمكن أن تنفرع حسب نوع الموقف. هذا وتجدر الإشارة إلى أن تحليل الأداء يتطلب من المدرب المعرفة الكاملة بالأداء المهاري ومكوناته لرياضة معينة، ويمكن لتحقيق ذلك الاستعانة ببعض المراجع المتخصصة¹.

¹الدكتور أسامة كامل راتب: الأسس النفسية لبناء الهدف في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص

5-1 قياس الأداء:

يكون قياس الأداء جيد كلنا أمكن القياس الكمي الموضوعي بشكل أفضل، ومن أمثلة القياسات الكمية الموضوعية استخدام الزمن، كما هو الحال في مسابقات السباحة أو المضمار، واستخدام المسافة كما هو الحال في مسابقات دفع الجلة، والوثب العالي¹. بينما توجد رياضات أخرى يصعب معها هذا النوع في القياس الكمي مثل كرة القدم، المصارعة، الجمباز.....الخ. وبالرغم من ذلك يمكن التفكير و الابتكار في استخدام التقدير الكمي.

6-1 الأداء الفني:

يعرفه **ظافر احمد هاشم** يعني إن الأداء الفني يعني "انجاز مهارة واحدة، أي أن الانجاز يتضمن العناصر العقلية والبدنية"². ويعرفه **وجيه محجوب** "هو الوصف الكامل للحركة مع معرفة تبادل المجاميع العضلية والقوى المؤثرة فيها، وتعرف هذه عن طريق التحليل الحركي لتكنيك معناه الأداء الصحيح والدقيق للمهارة"³.

أما **سامي الصفار**، فقد عرف الأداء الفني على انه " تكنيك اللعبة، وهي تلك الفعاليات التي يقوم بها اللاعب مع الكرة مباشرة أو في المنطقة القريبة منها، إذ بدون إمكانيات فنية لا يستطيع الفريق كافرا داو جماعة تأدية واجباته الخطئية"⁴.

2. المدرب والأداء الرياضي:

1.2 دور المدرب في الفريق الرياضي:

المدرب هو الشخص الأساسي في الفريق الرياضي، ولهذا يكون نشاطه واسع ويضم العديد من الجوانب كما وجب على المدرب حل عدد هام في المشاكل المرتبطة بالصحة، التربية النظافة والانضباط الخ. وعلى المدرب أن يملك معتبر من المعرفة في الميدان البيداغوجي، النفسي، الاجتماعي والطبي، ومن أهم معالم الدور المميز للمدرب يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

✓ تشخيص وحل وعلاج المشكلات النفسية، الفنية، والرياضية المتعلقة بالرياضيين.

¹ نفس المرجع، ص 31-32

² ظافر أحمد هاشم: تحليل الأداء الفني المهارى لكرة القدم، ط، 20081، ص 58

³ -وجيه محجوب: مرجع سابق، ص 42

⁴ - سامي الصفار: الاعداد الفني لكرة القدم، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1984، ص 3

- ✓ الإشراف على إعداد وسائل وحفظ التسجيلات الخاصة بالرياضيين.
- ✓ العمل على الإرشاد والتوجيه، فهو الأخصائي الخبير المسؤول على هذه العملية وتقديم التوجيه والإرشاد العلاجي بصفة خاصة وخدمات، التوجيه الفني بصفة عامة سواء كان ذلك بطريقة تربوية أو اجتماعية.
- ✓ تولي مسؤولية متابعة حالات الرياضية.
- ✓ الإشراف في عملية التدريب بإيجابية تامة ولا يقف دوره عن مجرد التوجيه والنقد فهو أقدر الأخصائيين على تولي هذه العملية.
- ✓ الإسهام في العملية التدريبية وطرق التدريب، وإدماج وتكامل برامج التدريب فيها.¹

2.2 المدرب النفسي:

وجب على المدرب في عمله اليومي معالجة المشاكل النفسية للرياضيين، وكما هو معروف أن نجاح المدرب في مهنة التدريب مرهون بنوع العلاقات التي تربطه يوميا مع الرياضيين أو الفريق، إن العديد من المدربين ذو الشهرة العالمية يؤكدون بان ثلاث أرباع (4/3) من النجاح في عملهم متعلق بالجانب النفسي.

التحضير النفسي والتكتيكي للفريق يكون مسائرا مع التحضير النفسي ومن المهم أن نسجل بان المدربين غالبا ما يفسرون خسارتهم لأسباب نفسية، ويتوددون إلى الإشارة بان هذه المشاكل تبقى غالبا غائبة عن تكوينهم.

3.2- دور المدرب في ثبات الأداء الرياضي:

يعد ثبات الأداء الرياضي للاعب أحد المؤشرات الهامة لعمل المدرب حيث انه تعبر عن ارتفاع وازدهار كافة جوانب إعدادة، إذ يتأثر هذا الثبات بجملة من العوامل² منها:

1. درجة الثبات الانفعالي والعاطفي في المنافسات.
2. لكيفية تحكم في انفعالات اللاعب أثناء المنافسة.
3. الدوافع المرتبطة باشتراك اللاعب في المنافسة.

¹-الدكتور زكي محمد حسن: المدرب الرياضي، الناشر للمعارف، الاسكندرية، 1995، ص 225
². د ناهد راسن سكر: علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية، الدار العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، 2002، ص 63-64.

وثبات الأداء الحركي للاعبين يعني المقدرة، أو الامكانية في الملاحظة المستمرة والمستقرة على مستوى عال من الكفاءة الحركية، سواء خلال الظروف القصوى للتدريب أو المسابقات في إطار حالة نفسية ايجابية، ويؤثر على حالة ثبات الأداء الحركي مجموعة من العوامل النفسية، نذكر منها ما يلي:

1. الصفات العقلية ودرجة ثباتها مثل (التذكر)، الانتباه سرعة رد الفعل، التصور.... الخ، لتنفيذ مختلف الواجبات الحركية، المهارية في كافة الظروف التدريبية و التنافسية.
2. الصفات الشخصية ودرجتها سواء من حيث الشدة والثبات.
3. المقدرة في التحكم الحالة النفسية سواء قبل أو أثناء المنافسة تحت مختلف الظروف والدوافع.
4. العلاقات النفسية الاجتماعية بين أفراد الفريق.
5. القيادة النموذجية ومكانتها في الحفاظ على هوية الفريق.
6. الاعتراف وعدم التهوين بإمكانيات المنافسين والذي يترتب عنه الالتزام الجاد والفعلي.

3. أهمية علم الاجتماع الرياضي وعلاقته بالتدريب:

يهدف التدريب الرياضي أساسا إلى محاولة الوصول بالفرد إلى أعلى مستوى ممكن في نوع النشاط المختار، وتحقيق هذا الهدف يرتبط ارتباطا وثيقا بتربية الرياضي تربية شاملة متزنة، أي تنمية وتطوير مختلف قدرات، مهارات، صفات، معارف، ومعلومات الفرد الرياضي، بصورة تساهم في قدرته على تحقيق المستويات الرياضية، وعملية التدريب الرياضي لا تنطوي على أي معنى، ولكنها تكتسب معنى من ارتباطها بإعداد الفرد كي يحقق أحسن ما يمكن من مستوى في المنافسات الرياضية بمثابة اختبار وتقييم لعمليات التدريب الرياضي.

والتدريب الرياضي في عصرنا الحاضر يرتكز على أسس عملية تخضع جوهرها لمبادئ وقوانين العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية، ويعتبر علم الاجتماع من أهم العلوم التي يستمد منها المدرب الرياضي الكثير من المعارف والمعلومات التي تساهم بقسط أو بأخر في تحقيق أهم الأهداف والواجبات التي يسعى التدريب الرياضي والمنافسات الرياضية في تحقيقها¹.

¹د. محمد حسن علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف، ط7، 1992، ص 15-16.

4. الأداء الرياضي والتعلم الحركي:

1.4 مفهوم التعلم:

يكاد يتفق العديد من العلماء على ان التعلم هو عملية تغيير أو تعديل في سلوك الفرد، فيعرفه ممد حسن علاوي على أنه " التغيير في السلوك في استجابات الفرد في موقف ما، أي هو عملية تربط بين مثير واستجابة تحت شروط معينة" ¹

ويرى هوفلارد Heflard بأن التعلم تغيير في الأداء يرتبط بالممارسة، أما هيلجارد Helgard فيرى أن الاستدلال على التعلم يحدث نتيجة للتدريب والخبرة، بينما جيتس Gates فيعرف التعلم على أنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الاهداف. ²

2.4 مفهوم التعلم الحركي:

التعلم الحركي يعني التحسن الثابت في الأداء الحركي الذي ينتج عن التدريب أو الممارسة العملية. ³ ويعرف أيضا على أنه عملية انتقال المعلومات في إطار عملية التعلم الحركي **Apprentissage moteur** من المدرب الى اللاعب، قصد التغيير في الأداء والسلوك الحركي. ⁴ وعرف وود ورث **Wood Worth** "التعلم الحركي على أنه النشاط الذي يمارسه الشخص والذي يؤثر على سلوكه مستقبلا"، أما ماجويش **Mageoch** فعرفه على أنه " التغيير في الأداء عن طريق الممارسة"، وقد عرف ستالن **Stalling** التعلم الحركي بأنه " تطوير في المهارة الحركية الناتجة عن الشروط التجريبية والتطبيقية" ⁵.

¹ - محمد حسن علاوي: مرجع سابق، ص 333.

² - مروان عبد المجيد إبراهيم: النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص78.

³ - أحمد إبراهيم الخواجا، مهند حسين البشتاوي: مبادئ التدريب الرياضي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص 212.

⁴ - محمد حسن علاوي: علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، مرجع سابق، ص 44.

⁵ - مروان عبد المجيد إبراهيم: المرجع السابق، ص80.

3.4 مبادئ التعلم الحركي:

ل للوصول بالرياضي الى أداء حركي جيد، وجب على المدرب مراعاة مبادئ التعلم الحركي التالية:

1. الاستيعاب: سرعة الفهم والاستيعاب تؤثر بشكل بارز على التعلم، ولضمان هذه الصفة وجب الأخذ بعين الاعتبار ما يلي¹:

- الوضوح: فالوضوح الحركي يسهل عملية إدراك الحركة.
 - السهولة: أي التدرج بالمبتدئ بحركات سهلة ثم الانتقال بها الى الصعبة.
 - التدرج: أي التدرج بصعوبة الحركة وزيادة صعوبتها عن طريق الحمل.
2. التشويق والإثارة: مبدأ التشويق والإثارة من المميزات المهمة لإثارة الرغبة في العمل.
3. الإتقان والثبات والتجارب السابقة: إتقان وتثبيت المهارات يؤدي إلى تعلم مهارات جديدة ويعطي قدرة على أداء أفضل.

4. الممارسة: وجوب الممارسة شرط أساسي لبناء التعلم الجيد ولفترة ليست بقصيرة.
5. تأثير المجتمع والبيئة: كتوفير المناخ والبيئة الاجتماعية والأجهزة المساعدة على ممارسة النشاط الرياضي.

6. النمط المورفولوجي: تقسم الأنماط الجسمية للرياضيين حسب التخصصات الرياضية الملانمة لها، فطويل القامة مثلا يصلح لممارسة كرة السلة...إلخ.

4.4 علاقة قابلية تعلم المهارات الحركية بالأداء الرياضي:

يتأثر ارتباط الأداء الرياضي بمدى أو قابلية الطفل للتعلم والممارسة، وبشكل عام فإن هناك تقدما متوقعا في الأداء الحركي يصاحب التقدم في العمر الزمني للطفل في فترة الطفولة المتوسطة، ويستمر ذلك التحسن الى فترة المراهقة بالنسبة للبنين الذين يحققون نضجا بيولوجيا، أما بالنسبة للبنات فالعكس صحيح، أي أن البنات التي يتميزن بالتأخر في النضج البيولوجي قد يحققن أداء أفضل في بعض المهام الحركية مقارنة بزميلاتهن التي حققن تقدما في النضج البيولوجي.²

¹ - نفس المرجع، ص 113

² - أسامة كامل راتب: النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل و المراهق، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999،

5.4 مراحل التعلم الحركي:

إن مراحل التعلم الحركي يبين أسلوب التعلم الحركي عامة، والخطوات التي يجب أن يمر بها المتعلم وفق عملية تعلم المهارات الحركية للحصول على المهارة اللازمة، وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:¹

1. مرحلة التوافق الأولي للحركة: يتطلب في هذه المرحلة من الرياضي بذل جهد كبير، لأن الحركة جديدة، ويفسر ذلك بعدم وجود توازن محدد، كعمليات الكف والإثارة في المخ، حيث تغلب عمليات الإثارة في البداية، كما يجب على المدرب تقديم نموذج حركي يتسم بالوضوح، والذي يمكن الرياضي من التعرف على شكل الحركة وطريقة تكوينها، إذ أن التعلم الحركي مرتبط بصورة الحركة الحقيقية.
2. مرحلة التوافق الجيد للحركة: تهدف هذه المرحلة إلى ربط المهارات الفنية المتتالية لأجزاء الحركة حتى تبدو وكأنها متكاملة لا فواصل بينها، وهنا يتحول تركيز الرياضي على هدف كل جزء من أجزاء الحركة للوصول إلى السيطرة الكاملة على أداؤها بشكل نظيف وجميل.
3. مرحلة التوافق الحركي (ثبات الحركة): تعني الإتقان التام للحركة والوصول بالرياضي إلى مرحلة الإحساسات الجوهرية للتوافق، وهنا يحدث تقدم مستوى الإدراك الواعي تصنيع معلومات الإحساس العضلي.

6.4 التعلم الحركي والنمو الحركي:

نستطيع تفسير العلاقة بين التعلم الحركي والنمو الحركي من خلال مجمل النظريات المستمدة من علماء نفس النمو خلال فترة الاهتمام بالنضج (1946-1968م)، ومن بينهم "ميرتل مك جرو Myrtle mc GRAW" التي أوضحت أن عملية النمو الحركي، وتغيرات السلوك الحركي تحدث نتيجة لنضج الجهاز العصبي المركزي **central nerveu system**، إذ أنها لم تغفل دور التعلم في تحقيق النمو الحركي، وقد عبرت ذلك بقولتها: " إن النضج والتعلم لا يمثلان عمليتين مختلفتين للنمو، ولكنهما وجهين مختلفين للعملية الأساسية للنمو".²

5. الطاقة النفسية وعلاقتها بالأداء الرياضي:

اهتم الباحثون بدراسة العلاقة بين الطاقة النفسية والأداء، وعندئذ ينظم إلى الطاقة النفسية كمصطلح محايد لأنه لا يأخذ بعين الاعتبار الجوانب المصاحبة كالانفعالات والأفكار. فعلى سبيل المثال قد يمتلك شخصان قدرا متساويا من الطاقة النفسية ولكنهما يختلفان في طبيعة الانفعالات والأفكار التي تسيطر عليهما، أي يمكن للرياضي أن يمتلك طاقة نفسية عالية كنتيجة للقلق المرتفع، بينما يمتلك رياضي آخر طاقة نفسية مرتفعة نتيجة بعض الانفعالات الايجابية.

¹ - محمد حسن علاوي: المرجع السابق، ص 58.

² - أسامة كامل راتب: النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق، مرجع سابق، ص 25.

هذا ويمكن مناقشة العلاقة بين الطاقة النفسية والأداء الرياضي في ضوء فرضيتين أساسيتين هما:¹

✓ فرضية العلاقة المنحنية بين الطاقة النفسية والأداء الرياضي.

✓ فرضية العلاقة المستقيمة بين الطاقة النفسية والأداء الرياضي.

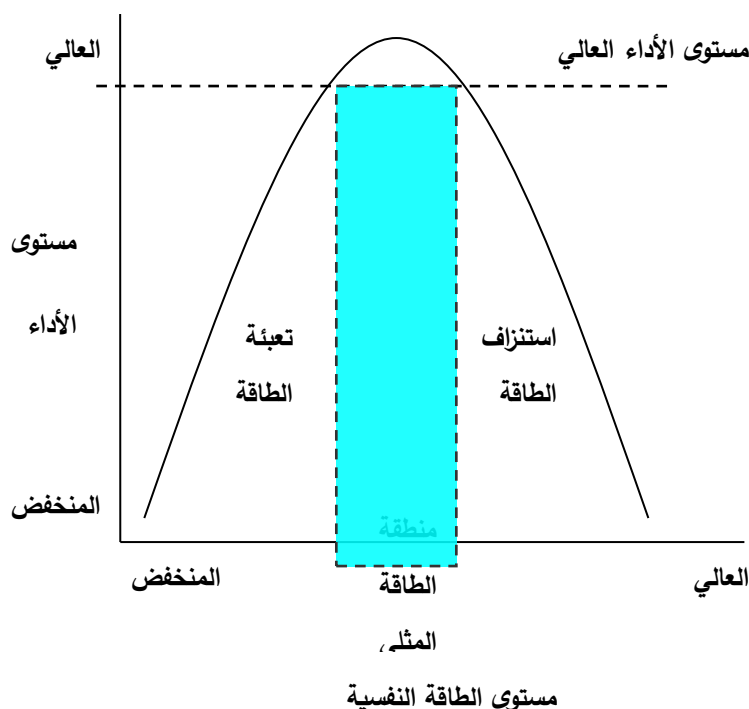
1.5 فرضية العلاقة المنحنية بين الطاقة النفسية والأداء الرياضي:

إن الأساس الذي تقوم عليه فرضية العلاقة المنحنية -U- "اليو" المقلوب، إن الطاقة النفسية تزداد من المستويات المنخفضة جدا و يصاحبها تحسن في الأداء حتى نقطة أو منطقة معينة، يؤدي عندها الرياضي أفضل قدراته و إذا حدثت زيادة بعد ذلك في الطاقة النفسية فان الأداء يتأثر سلبيا، وهذا المدى الذي يكون الأداء فيه أعلى مستوى يطلق عليه منطقة الطاقة المثلى Optimal Energie Zone، و هو المنطقة المظلمة في الشكل رقم²5

¹-اسامة كامل راتب: الأسس النفسية لبناء الهدف في المجال الرياضي، مرجع سابق، ص133

²-اسامة كامل راتب: الأسس النفسية لبناء الهدف في المجال الرياضي، المرجع السابق، ص133

شكل (04) فرضية "يو" المقلوبة: يوضح العلاقة بين مستوى الطاقة النفسية والأداء الرياضي



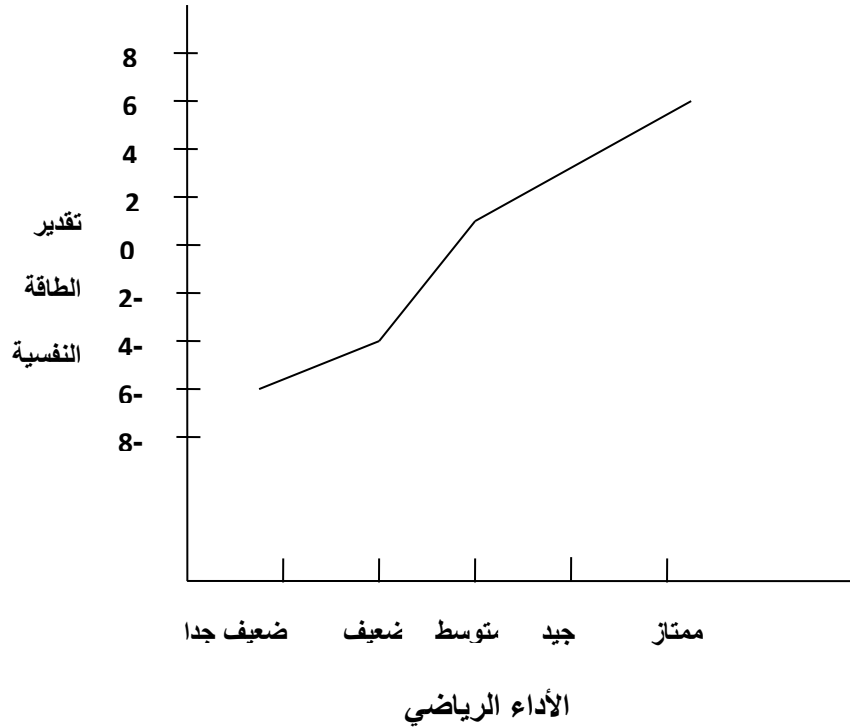
2.5 فرضية العلاقة المستقيمة بين الطاقة النفسية والأداء الرياضي:

تشير هذه الفرضية إلى وجود علاقة خطية بين زيادة الطاقة النفسية وتحسن الأداء، أي أن ارتفاع مستوى الطاقة النفسية يؤدي إلى تحسن أداء المهارات الرياضية، ويبدو أن ذلك يتوقف إلى حد كبير على درجة صعوبة المهارة، هذا من ناحية، ومدى إتقانها من ناحية أخرى، فهذه العلاقة الطردية تساعد عملية التعلم إلى نقطة معينة، وان الذي يحدد مكان هذه النقطة هو درجة صعوبة الواجبات الحركية ذاتها. وعلى ضوء هذا يمكن أن نستنتج أن ارتفاع مستوى الطاقة النفسية قد يؤدي إلى عرقلة عملية التعلم واكتساب المهارات الجديدة، بينما يحسن أداء المهارات التي تم إتقانها من قبل، وهذا يفيد أن أداء المبتدئ للمهارات الرياضية سيتأثر سلباً عند زيادة الطاقة النفسية، بينما الرياضي الذي يتقن أداء المهارات قد يستفيد من ارتفاع مستوى هذه الطاقة¹.

¹-أسامة كامل راتب: الأسس النفسية لبناء الهدف في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994 ، ص135.

لقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت على مصارعي رياضة الكراتي ذوي المستوى العالي أن المصارعين الذين سجلوا مستوى مرتفعاً في الطاقة النفسية هم أنفسهم الذين حققوا أفضل مستوى أداء، ويظهر ذلك كما في الشكل التالي:

شكل (05) فرضية العلاقة المستقيمة توضح العلاقة بين مستوى الطاقة النفسية والأداء الرياضي:



3.5 العوامل المؤثرة في العلاقة بين الأداء والطاقة النفسية:

إن دراسة العلاقة بين الأداء الرياضي والطاقة النفسية يتطلب أن يؤخذ في الاعتبار عوامل أخرى عديدة، ونستعرض أهمها فيما يلي¹:

(1) -الفروق الفردية: المستوى الأمثل من الطاقة النفسية يختلف من شخص لآخر.

(2) -متطلبات المهارة الرياضية: يمكن مناقشة القدرات المطلوبة لأداء

المهارة من خلال ثلاثة (03) عناصر هي على النحو التالي:

✓ القدرات الحركية.

✓ القدرات الإدراكية.

¹- نفس المرجع، ص 144.

✓ القدرات المعرفية.

(3) -مراحل تعلم المهارة الرياضية: أن تعلم المهارة الحركية يمر بمراحل

عديدة تتضمن:

✓ المرحلة الأولى: الجانب المعرفي.

✓ المرحلة الثانية: التوافق الأولي للمهارة.

✓ المهارة الثالثة: التثبيت والإتقان.

6-الأداء الرياضي والإعداد المهاري:

1.6 مفهوم المهارة:

يعرفها ريشارد شميدت Richard A. SCHMIDT على أنها "المقدرة على التوصل الى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان، مع بذل أقل قدرة من الطاقة في أقل زمن ممكن".¹

2.6 مفهوم المهارة الحركية الرياضية:

المهارة الرياضية هي عصب الأداء وجوهره في أي رياضة، وإنجازها يعتمد على الإعداد البدني، ويبنى عليها الإعداد الخططي والنفسي والذهني، وتعني المهارة الرياضية ذلك الأداء الحركي الضروري الذي يهدف الى تحقيق غرض معين في الرياضة التخصصية وفقا لقواعد التنافس"²

3.6 الإعداد المهاري:

يهدف الإعداد المهاري بالرياضيين الى تعليم وتطوير وصقل وتثبيت المهارات الحركية الرياضية التي يمكن استخدامها في المنافسات الرياضية لتحقيق أداء رياضي عالي³

ويقصد بالإعداد المهاري " تلك العمليات التي تهدف الى تعلم اللاعبين أسس تعلم المهارات الحركية، وصولهم فيها للأداء الذي يتصف بالآلية والدقة والانسيابية والدافعية والاقتصاد في الجهد خلال المنافسة الرياضية، والوصول من خلالها لأفضل النتائج المرجوة في المنافسة"¹

¹- Richard A.SCHMIDT: Apprentissagemoteur et performance, Edition Vigot, Paris, 1993. P04.

²- مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث "تخطيط تطبيق وقيادة"، دار الفكر العربي، ط2، مصر، القاهرة، 2001، ص 104.

³-1- أحمد إبراهيم الخواجا، مهند حسين البشتاوي: مبادئ التدريب الرياضي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص 199.

4.6 مراحل الإعداد المهاري:

تمر عملية اكتساب الأداء المهاري بثلاث مراحل اساسية لا يمكن الفصل بينهما، حيث تؤثر كل منها في الاخرى، ونوجزها فيما يلي²

● **مرحلة اكتساب التوافق الأولي للمهارة الحركية الرياضية:** تقدم المهارة الحركية باستخدام "التقديم المرئي"، من طرف المدرب (أداء نموذج للمهارة الحركية)، يضاف اليه التقديم السمعي الذي يتم فيه شرح ووصف المهارة الحركية، في حين يقوم الرياضي باستقبال المهارة عن طريق البصر والسمع بعدها يقوم بأداء المهارة الحركية كتجربة أولية لاكتساب الإحساس الحركي بها³

● **مرحلة التوافق الجيد للمهارة الحركية الرياضية:** في هذه المرحلة يقوم الرياضي بتكرار الأداء ومحاولة الارتقاء به حتى يستطيع اكتساب الأداء التوافقي الجيد، ويكمن هنا دور المدرب في التوجيه والإرشاد وإصلاح الأخطاء.

● **مرحلة إتقان وتثبيت المهارة:** بعد تشكيل المدرب مختلف الطرق التي يتم عليها الأداء الجيد، يقوم الرياضي بالتدريب على الأداء تحت ظل هاته الطرق التي شكلها المدرب مع قيام هذا الأخير بعملية المراقبة والتقييم للمستوى⁴

وعليه نستخلص من المراحل الثلاثة السابقة، أن الإعداد المهاري يمر من خلال مرحلتين فرعيتين، هما المرحلة العقلية (الباطنية) والمرحلة التطبيقية (العملية او الظاهرية)، ولكل منهما أسس وقواعد يجب إتباعها حتى تتحقق أهداف كل منها⁵.

¹ -2-مفتي إبراهيم حماد: المرجع السابق ص 207.

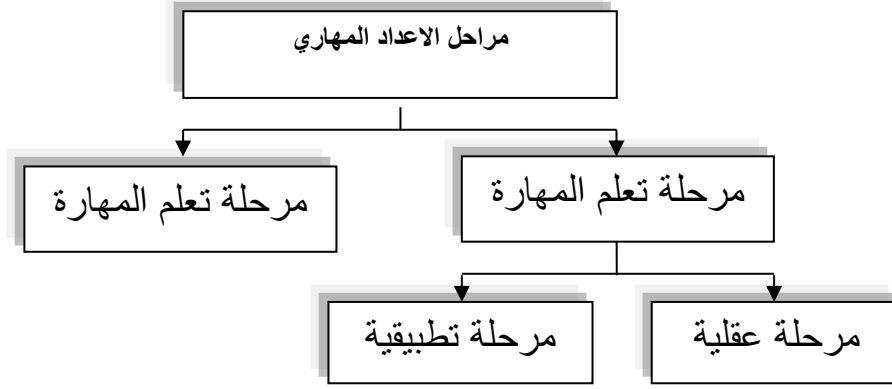
² -3-أمر الله أحمد البساطي: قواعد واسس التدريب الرياضي وتطبيقاته، الناشر للمعارف بالإسكندرية، مصر، 1998، ص 26.

³ - Barbara KNAPP : Sport et motricité « l'acquisition de l'habilitemotrice, Ed Vigot, Paris, P42 .

- محمد حسن علاوي: مرجع سابق، ص 259.

⁵ -1-مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق ص 134.

الشكل رقم 6 يوضح مراحل الاعداد المهاري



أ- أهمية المرحلة العقلية في تعلم المهارات الرياضية:

من الواجب أن يدرك الرياضي الذي سيتعلم المهارة كل ما يدور حولها من فنون الأداء، وبالتالي قيامه بعمليات عقلية (إدراك، تفكير، تذكر، اتخاذ القرار...إلخ)، كي ينجح في استعمالها ومن ثم تعلمها، ولعل أنسب الطرق كي يفهم الرياضي تسلسل وتركيب المهارة، هما طريقتي النموذج والشرح.¹

و تتضمن المرحلة العقلية خطوتين رئيسيتين هما²:

- الخطوة الأولى: تقديم المهارة الحركية الرياضية.
- الخطوة الثانية: تقديم نموذج وشرح المهارة الرياضية المعلمة.

ب- أهمية المرحلة التطبيقية (العملية) في تعلم المهارات الرياضية:

هناك ثلاث طرق لتطبيق المهارات الرياضية وهي كالاتي:

- الطريقة الكلية.
- الطريقة الجزئية.
- الطريقة الكلية الجزئية.

¹ - محمد لطفي حسين: الإنجاز الرياضي وقواعد العمل التدريبي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006، ص47.

² - مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق، ص214

ب.1 الطريقة الكلية:

يعني التعلم و التدريب على المهارات الحركية و إتقانها، دون تجزئتها الى وحدات صغيرة، و من مزايا هذه الطريقة أنها تسهم بدرجة كبيرة في العمل على خلق اسس التذكر الحركي للمهارة نظرا لان الرياضي يقوم باستدعاء و استرجاع المهارة الحركية كوحدة واحدة¹.

ب.2 الطريقة الجزئية:

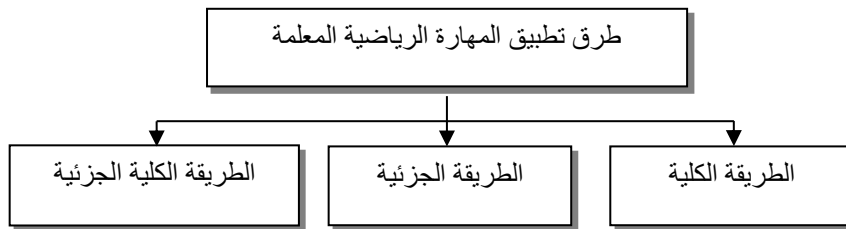
تقسم المهارة الحركية في هذه الطريقة الى عدة اجزاء صغيرة، و يقوم الفرد الرياضي بأداء كل جزء على حدة، ثم الانتقال الى الجزء التالي بعد إتقان الجزء السابق، "ومن مزايا هاته الطريقة انها مناسبة لبعض المهارات الحركية التي تتميز بالصعوبة والتعقيد".

ب.3 الطريقة الكلية الجزئية:

دللت الخبرات على أن التعلم بالطريقة "الكلية الجزئية" يحقق أحسن النتائج بالنسبة لمعظم المهارات الحركية، و ينبغي على المدرب مراعاة ما يلي في هذه الطريقة:

- تعليم المهارة ككل بصورة مبسطة في اول الامر.
- تعليم الأجزاء الصعبة بصورة منفصلة مع ارتباط ذلك بالأداء الكلي.
- مراعاة تقييم اجزاء المهارة الحركية الى وحدات متكاملة عند التدريب عليها كأجزاء.

شكل رقم 7 يوضح طرق تطبيق المهارة الرياضية المعلمة



5.6 الإعداد المهاري كمرحلة لتطوير كفاءة الأداء المهاري:

¹ - قاسم حسن حسين: أسس التدريب الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 1988، ص685.

تنمية وتطوير كفاءة الأداء المهارى هي المرحلة الثانية بعد ان يكون الرياضي قد اتقن تعلم المهارات الحركية في المرحلة الاولى. وتهدف هذه المرحلة الى تحضير الرياضي للوصول به الى أداء المهارات الحركية بأعلى درجات الآلية والدقة والانسيابية.¹

6.6 أهداف تطوير كفاءة الأداء المهارى:

عملية تطوير كفاءة الأداء المهارى تهدف الى ما يلي²:

- أداء ثابت وغير متذبذب.
- أداء مهاري بأعلى درجات الدقة والانسيابية وعدم تقطع الاداء.
- أداء رياضي بأقل جهد ممكن.
- اعلى استثارة للدافعية.
- الوصول إلى درجة آلية الأداء.
- مرونة وتكيف مع ظروف الاداء خلال المنافسة.

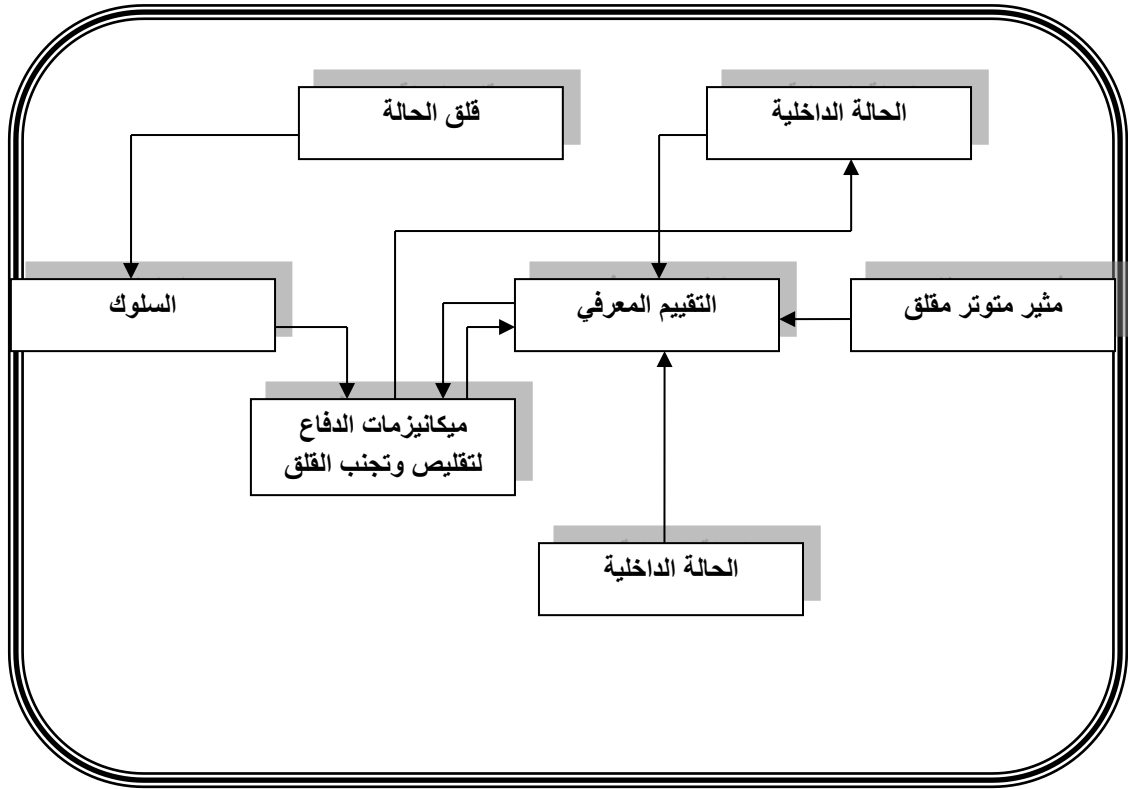
7. تأثير القلق على الأداء الرياضي:

لقد اقترح مارتن Martin نموذج اخذ فيه بعين الاعتبار قلق الحالة وقلق السمة:

¹ - مفتي إبراهيم حماد: المرجع السابق، ص 134.

² - مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث "تخطيط تطبيق وقيادة"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط2، 2001، ص135.

Martins الشكل رقم(8): نموذج لسيرورة القلق



يتضح لنا من خلال تمعننا في هذا الشكل أن تأثير قلق السمة يظهر في ظروف المنافسة، لأنه يؤثر مباشرة على الجانب المعرفي، بينما في وضعية عادية، الفرق بين قلق الحالة بين أفراد يملكون حالة قلق مرتفعة بالذين لهم قلق حالة منخفض يكون غير مهم، بينما تظهر أهمية هذا الفرق أثناء المنافسة الرياضية، كما نسجل أيضا من خلال هذا الشكل تأثير ميكانيزمات الدفاع لتقليل وتجنب القلق¹.

8.الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية:

من العوامل الأساسية التي تساهم و تلعب دورا هاما في الاداء الفردي او اداء الفريق نذكر القامة الفيزيائية، مستوى القدرة، درجة الشروط الفيزيائية، الشخصية واخيرا الدافعية التي تعتبر ذات اهمية بالغة في التأثير على اداء الرياضي، ويبرر المختصون في علم النفس الرياضي هذه الاهمية في العلاقة التالية:

$$\text{الدافعية} + \text{التعلم} = \text{النتيجة الرياضية (الأداء)}$$

¹Raymond Thomas:la préparation psychologique du Sport.EDVigot.Paris 1991.P27.

تبين هذه المعادلة المختصرة شروط ضرورية ولكن غير كافية، فالدافعية بدون تجارب ماضية تؤدي إلى نقص النشاط، فالرياضي دون دافعية هو دون النتيجة أو المستوى الرياضي.

9-الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية:

9-1-تعريف التحضير النفسي:

التحضير النفسي أو السيكولوجي يعني مستوى تطور القدرات النفسية الموجودة لدى الرياضي وبعض الخصائص لشخصيات الرياضي التي تشترط الانهاء الجيد والمناسب للأنشطة الرياضية في شروط المنافسة والتدريب.¹

وبتعبير آخر التحضير النفسي هو سيرورة التطبيق العلمي لوسائل ومناهج وعينة ومحددة وموجهة نحو التكوين النفسي الرياضي

9-2 أهمية ودور التحضير النفسي:

يهدف التحضير النفسي إلى الوصول بالرياضي المنافس إلى أفضل حالاته وذلك لتحقيق النمو الشامل. إن التحضير النفسي يساهم بقدر كبير في تطوير وتنمية قدرات الرياضي حيث أن هناك نصيب كبير لتحضير النفسي لوصول المنافس إلى أعلى المراتب الرياضية عن طريق دراسة مختلف العوامل النفسية المؤثرة فيه ومعرفة أفضل السبل التي تجعل هذا الرياضي أو ذاك في أفضل حالاته لتقبل جرعات التدريب وكذلك مقابلة المنافس في أحسن حال وبالتالي التغلب عليه وذلك عن طريق تطوير القدرات التالية:

- تكوين إرادة لتطوير القدرات النفسية.
- الطموح للتحسين الذاتي للنشاط.
- تعلم التحكم في الحالات النفسية أثناء التدريب والمنافسة.
- اكتساب إمكانيات الاسترجاع
- التركيز على النشاط.

9-3 أهداف التحضير النفسي:

يرمي التحضير النفسي الرياضي إلى تحقيق جملة من الأهداف هي كالآتي:

- تطوير الصفات النفسية اللازمة للرياضي.
- الوصول الي مستوى عالي في تحكم الرياضي في جسمه عند القيام بالأداء.

¹-محمد حسن علاوي: مرجع سابق، ص26

- الاستقرار النفسي وذلك عن طريق تمكين الرياضي من عدم التوتر النفسي والتحكم التام في إمكانياته قبل المنافسة.
- التهيو والاستعداد للمنافسة.
- تمكين الرياضي من التحليل الإيجابي لعدوانيته واحترام حيويته الطبيعية.¹

4-9 أنواع التحضير النفسي:

1-4.9- التحضير النفسي قصير المدى:²

يقصد بالتحضير النفسي قصير المدى الإعداد النفسي المباشر للرياضي المنافس قبيل اشتراكه في المنافسة مباشرة وعليه يجب:

- التأثير الإيجابي على الرياضيين وذلك عن طريق معرفة الغاية من مشاعرهم
- إجراء منافسات ودورات تحضيرية مع منافسين ذو مستوى متكافئ.
- تأكيد المشاركة للرياضي بإعطاء جميع المعلومات حول وقت المنافسة المكان والمنافس الخصم.

2-4.9 التحضير النفسي طويل المدى:

أهم ما يهدف إليه هذا التحضير هو تطوير دوافع الرياضيين نحو اللعبة المزاولة ومساعدتهم على اكتشاف دوافع قوية جديدة، بالإعداد الجيد يمكن تطوير الدوافع لدى الرياضي ومن ثم تتكون لديه اتجاهات ايجابية تؤدي إلى تثبيت مكونات الشخصية التي تكون من مستلزمات ولأجل تحقيق النفسي الطويل المدى يتم استخدام الأساليب التالية³:

- 1- منح الرياضي فرص كفاح مناسبة، تبعا لمستوى قدراته.
- 2- إعداد الرياضي بالمعلومات الصحيحة التي تخدم نوع الرياضة التي يزاولها.
- 3- مساعدة الرياضي في تقييم ذاته ومقارنة نتائجه بنتائج زملائه من نفس المستوى.
- 4- مشاركة اللاعب في منافسات رياضية
- 5- تعويد الرياضي على بذل الجهد والكفاح في سبيل الفوز.
- 6- الاهتمام بالحالة الصحية للرياضي وإمداده بالمعلومات الصحية التي تفيده.

¹- Luis fernandez : sophrologie et compétition sportive édition vigot paris 1982p24/25.

²- ناهد رسن سكر: المرجع السابق، ص57.

³- ناهد رسن سكر: نفس المرجع السابق، ص58.

7-الوضوح التام للرياضي اهتمام المدرب بعملية التدريب وإيمانه القوي يزيد من الدفاع لتحسين مستوى هذا اللاعب.

10. الطاقة النفسية:

10-1- مفهوم الطاقة النفسية:

يستخدم مصطلح الطاقة النفسية في مجال علم النفس على نحو مرادف لمصطلحات أخرى عديدة مثل، الدافع Drave التنشيط Activation الاستثارة، لكل من العقل والجسم، ويقصد به في مجال التدريب النفسي تمرين الذهن وتنشيطه، كما استخدم مصطلح الطاقة النفسية يعتبر أكثر ارتباطا بمصطلحات التدريب فهو يناظر مصطلح الطاقة البدنية، الأمر الذي يجعل تنظيم الطاقة النفسية أكثر وقبولا في المجال الرياضي.

هذا وينظر إلى الطاقة النفسية على أنها أكثر من كونها نوعا من النشاط أو الحيوية والشدة لوظائف العقل وأساسا الدافعية، كما تتميز الطاقة النفسية بالتدرج من حيث الانخفاض والارتفاع ويتوقف ذلك على طبيعة الانفعالات مصدر الطاقة والإثارة والسعادة مثلا مصدران للطاقة الايجابية أما القلق والغضب فإنهما مصدران للطاقة السلبية.¹

10-2- تنظيم الطاقة النفسية:

يتضح مفهوم الطاقة النفسية في أهمية الدور الذي يقوم به المدرب لتحقيق التكامل بين الطاقة النفسية و البدنية، حتى يصل الرياضي إلى الحلة النفسية البدنية المثلى Optimal Psycho-Physical State فعندما يفقد الرياضي المقدار الملائم من الطاقة النفسية فان الحاجة تكون ملحة لتعبئته نفسيا -Psych- Up أي تحفيزه واستثارة الدافعية لديه، أما إذا كان الرياضي لديه طاقة نفسية مرتفعة جدا بسبب القلق أو الغضب على سبيل المثال فان الحاجة تكون ضرورة تهدئته و البحث عن الأساليب الملائمة لتحقيق ذلك.²

كما أن الطاقة النفسية تحتاج إلى توجيه لأنها يمكن أن تكون بناءة أو هدامة فالخطوة الأساسية التي يجب أن يبدأ بها الرياضيون لتحقيق السيطرة على طاقاتهم النفسية هي المزيد من الوعي الذاتي Self Difensse – وذلك لتحقيق المزيد عن العلاقة بين الجانبين العقلي والجسمي وكيف يستجيب كل منهما في المواقف الرياضية المختلفة.

¹-اسامة كامل راتب: علم النفس الرياضة، المرجع السابق، ص125

²- نفس المرجع، ص127

10-3 التوتر النفسي والطاقة النفسية:

يرتبط التوتر النفسي بالطاقة النفسية ولكن التوتر ليس هو الطاقة النفسية، فالتوتر النفسي يحدث عندما يدرك الرياضي عدم التوازن بين الواجبات المطلوبة انجازها مقدرته الفعلية على الانجاز، كما يمكن أن يحدث التوتر عندما يدرك الرياضي أن المطلوب انجازه يقل عن مستوى قدراته.¹

10-4 الطاقة النفسية وفقا للتخصص الرياضي:

يمكن ان نتناول الكيفية التي تؤثر فيها الطاقة النفسية الايجابية والسلبية في الأداء الرياضي حسب فئات الأداء المتمثلة في فئات هي:

- وجبات الاداء البسيطة مقابل المعقدة.
- واجبات الأداء التي تتطلب اشتراك العضلات الدقيقة مقابل اشتراك العضلات الكبيرة
- واجبات الاداء التي تتطلب فترة زمنية قصيرة مقابل الفترة الزمنية الطويلة.
- واجبات الأداء للمهارات المغلقة مقابل المهارات المفتوحة.²

11-المنافسة الرياضية:

11-1-تعريف المنافسة الرياضية:

لقد كان موضوع المنافسة كمنشأ رياضي متميز محل اهتمام المتخصصين منذ سنة 1898، حيث أن أول من تطرق إلى دراسة موضوع المنافسة هو الدكتور " موتن دوتشر MortenDeutchr " والذي يعرف المنافسة بأنها وضعية جوائزها تكاملية موزعة بين المشاركين³، إن أهداف المشاركين مترابطة بشكل سلبي حيث يؤدي تحقيق أهداف أحدهم إلى عدم تحقيق أهداف الآخر.

11-2 مكونات عملية المنافسة:

يوضح مارتن أن هناك 04 أربعة مكونات تفسر المنافسة كعملية اجتماعية وهي كالآتي:

¹- نفس المرجع السابق، ص128

²-رمضان ياسين: علم النفس الرياضي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008، ص90

³-R.SWeurderg.D.GOOLD: psychologie de sport de l'activité physique édition Vigot 1997.P116-117.

أ - موقف المنافسة الموضوعي: ويعني جميع المثيرات الموضوعية المرتبطة بموقف المنافسة، وتتضمن نوع الواجبات المطلوبة ومستوى المنافس والقواعد والشروط الخاصة بالأداء، بإنجاز يمكن أن يطلق على هذا الجانب متطلبات الهدف المطلوب إنجازه.

ب - موقف المنافسة الذاتي: يعني كيف يدرك ويتقبل أو يقيم الفرد الجوانب الموضوعية المحيطة بالمنافسة، بمعنى آخر يعتبر الجانب الذاتي لموقف المنافسة بمثابة الوسيط بين بعض العوامل مثل استعدادات الفرد واتجاهاته وقدراته، إضافة إلى عوامل شخصية أخرى متداخلة

ج - الاستجابة: تتحدد درجة استجابة الفرد نحو موقف المنافسة الموضوعي تبعاً لإدراكه الذاتي لموقف المنافسة، ويمكن عندئذ أن يستجيب الفرد وفقاً لمستويات ثلاثة على النحو التالي:

- الاستجابة السلوكية: ومثال ذلك الأداء الجيد.
- الاستجابات الفسيولوجية: ومثال ذلك زيادة تعرق كف اليد.
- لاستجابات النفسية: ومثال ذلك زيادة قلق الحالة.

د - النتائج: تقيم نتائج المنافسة غالباً في ضوء محكين أساسيين هما:

النجاح وال فشل، وينظر إلى النجاح عادة نتيجة إيجابية، بينما ينظر إلى الفشل أنه نتيجة سلبية.¹

12-الأخصائي النفسي والتحضير النفسي:

12-1-تعريف الأخصائي النفسي:

تتضمن هذه الفئة معظم الأفراد الذين تحصلوا على تدريب أكاديمي من أقسام وكليات التربية البدنية حيث يفترض أنهم درسوا مقررات علم النفس الرياضية والمقررات المرتبطة به، ومن تم يتوقع منهم أن يقدموا خدماتهم التطبيقية لتعليم المبادئ النفسية الصحيحة بما يسهم في تطوير الأداء للرياضيين، إضافة إلى مساعدتهم من اختلاف أعمارهم و مستوياتهم على الاستمتاع بالرياضة واستخدامها كوسيلة تكيفهم مع الحياة.²

¹ - اسامة كامل راتب: مرجع سابق، ص 161-163

² -نظام أبو حجلة: الطب النفسي الحديث، مطبعة الصفدي، ط1، 1997 ص 279

2-12 دور الأخصائي النفسي:

يهدف الأخصائي النفسي إلى تحضير وتدعيم الرياضي نفسيا من أجل الوصول إلى أقصى قدراته للحصول على أحسن النتائج، ولذلك يعمل على إتباع بعض النقاط الأساسية والتي أمكننا حصرها فيما يلي:

- شرح الأهداف الأساسية وعلى المدى الطويل.
- تطوير روح وتقاليد الفريق.
- إقناع الرياضي بأن له قدرات الوصول إلى تحقيق النتائج.
- تحضير التخطيطات والأهداف للتحقق على النتائج الجيدة.
- تطوير بصفة إيجابية حب النفس الرياضي.
- معرفة استخدام التشجيعات والعقوبات.
- خلق روابط جيدة بين أعضاء الفريق وبين الفريق والمسؤولين.
- استعمال مثال أحسن الرياضيين وأيضا مثال أحسن مدرب وأقرب أعوانه.¹

3-12- أهمية الأخصائي النفسي في تحضير الرياضي العالي المستوى:

لكي يحقق الرياضي أقصى أداء ممكن وفقا لقدراته النفسية والبدنية ولكي يحقق الفوز والتغلب على المنافس المختص النفسي يساعد الرياضي على:

- التعليم على معرفة نفسه وهذا بالحوار والاختبارات.
- التحضير البيكولوجي للمنافسة: تسيير الانفعالات، العمل على الثقة في النفس، التخطيط، الدافعية، فهم الحوارات الداخلية (الباطنية)، أسئلة على الأهداف المسطرة.
- التعدي والتغلب على خوف النجاح، فهم مضادات النجاح، فقد الأحاسيس، التغلب على الفشل.²

13- التحضير الرياضي:

1-13 مفهوم التحضير الرياضي:

هو عملية الاستغلال العقلاني لمجموع العوامل والظروف التي تسمح بممارسة أثر موجه لتطوير الرياضيين وضمان المستوى اللازم لتحضيرهم بغية الحصول على أحسن النتائج الرياضية.

¹- GORBUNOV (G.D): « problemespsychologique de la préparation a la competition chez les athletes de haut niveau » cite in Methologie'd'entrainement INSP ,1982 .P174 .

²- GAELLE Colombe: psychologie du sport www.chez.com/A /ond.sport.2006

2-13 عوامل التحضير الرياضي:

إن التحضير الرياضي لا يخضع لعامل معين بذاته، بل تتحكم فيه مجموعة من العوامل، تشترك في ضمان نجاحه والتي يمكن حصرها كالآتي:

- التدريب الذي هو عملية بيداغوجية منظمة تنظيماً خاصاً يضمن بلوغ أفضل النتائج الرياضية في النوع الرياضي المختار.¹
- المنافسة عندما يستعمل كوسيلة تحضير وليس كنشاط رسمي يدخل ضمن إطار غير الإطار التحضيري.
- التوجيه والانتقاء الرياضي وهو قاعدة التحضير ومنطلقه ومنتهاه.
- الاسترجاع بعد حمولات التدريب والمنافسة.
- الامداد التقني، العنادي، الطبي، العلمي والتنظيمي لعملية التدريب.

3-13 أنواع التحضير الرياضي:

يجمع اغلب الأخصائيون على أن أنواع التحضير الرياضي تكمن في:

- التحضير النفسي.
- التحضير البدني.
- التحضير المهاري.

ويتحدث "اوزلين" و "بلاطونوف" "Ozoline Et Platonov"² عن التحضير المتكامل للرياضي، ويقصدون من خلال تعبيرهم هذا ربط كل أنواع التحضير في نوع وذلك خلال التدريب والمنافسات.

14- دور التحضير النفسي في تحقيق ثبات الأداء الرياضي:

استخدام الكلمات أو العبارات كمؤثر نفسي ايجابي، يهدف إلى زيادة الاعتقاد أو استغلال اللاعب لإمكانيات أدائه خلال المنافسة بشكل مثالي، ومن العبارات التي يمكن أن يرددتها اللاعب أو الرياضي بشكل منفرد ما يلي:

- لا يوجد شيء يقلقني، أو يوعيقوني على الأداء المثالي.
- كل عضلاتي أو أجهزتي في حالة استعداد أقصى للعمل.
- قوة الأداء لا ترهبني على الأداء بشكل مثالي.

¹-محمد حسن علاوي: المرجع السابق ص 22-23

²-Matverv (1.p)Novikou (A.I):théorie et méthodologie de l'education physique.eps.Mosco.1979.P 144

الاتزان الانفعالي والعاطفي يكون بتحكم اللاعب في مشاعره أو أحاسيسه قبل المنافسة، ويكون ذلك باسترخاء ودون توتر بمعنى أن يكون انفعال اللاعب بقدر الموقف.¹

15- علاقة التحضير النفسي بالأداء الرياضي:

التحضير النفسي بصفة عامة هو تهيئ الفرد لعمل ما، وهنا تبرز قدرات الفرد واستعداداته النفسية، والبدنية، وهي تلك القدرات والإمكانات الكامنة في الفرد، فهي لا تظهر حتى تتاح لها الفرصة للظهور.² أما القدرات فتتمثل في مدى استطاعة الفرد للقيام بذلك النشاط الرياضي الذي يميل له، وتبقى في سماته الشخصية، ونواحيه العقلية ولهذا فالتحضير النفسي يشمل النظر في هذه الجوانب ابتداء من الاستعدادات الخاصة والقدرات العامة والميول الشخصية.

ومن هذا المنطلق فان علاقة التحضير النفسي بالأداء الرياضي هي علاقة عكسية، فكلما كان الفرد مهياً نفسياً كان نشاطه جيداً، ويكون مردوده ايجابياً، ويحتمل أن يكون سلبياً إذا كان العكس صحيحاً، ويتهيأ الرياضي نفسياً عن طريق النصائح التي يقدمها له المدرب والأخصائي النفسي في الحالات الخاصة. هذا ما يؤدي إلى توفير جو الاطمئنان النفسي، ويزيل القلق الرياضي، ومن هنا نستنتج أن للتحضير النفسي دور كبير في تحقيق النتائج العالية أو بمعنى ان للتحضير دور اساسي ومهم في تحسين الأداء الرياضي.

¹ د. عزت محمود الكاشف: الإعداد النفسي للرياضي، دار الفكر العربي، مصر، 1991، ط1، ص65.

² نفس المرجع، ص81-82.

الخلاصة:

يشتمل الأداء الإنساني على العديد من أوجه النشاط الحركي مبتدأ بالمحاولات التي يبذلها الطفل في سنوات العمر الأولى وغيرها من الحركات الأخرى، وتعتبر الأنشطة الرياضية واحدة من الأنشطة الحركية في مجال أداء الفرد، وهي تتطلب استخدام الجسم في النشاط وفقا لأسس وقواعد خاصة تتعلق بهذا النشاط، وتختلف درجة الأداء المهارى في الألعاب وفقا لبعض المتغيرات.

ومنه أن الأداء يتكون من عنصرين أو جانبين بحيث الجانب الأول يقصد به الجانب السلوكي للأداء، وصفات الفرد الشخصية، إمكانياته الذهنية وخصائصه العقلية، العلمية والفنية، وخبراته ومهاراته العلمية.

تكوينه الجسدي أو بعبارة أخرى كل تصرفات وسلوكيات اللاعب في الميدان، كالسرعة والدقة في التمرير بالإضافة إلى إمكانيته في تأدية أدواره المختلفة التي يتطلبها المنصب الذي يلعب فيه، أما الجانب الثاني للأداء فيتمثل في الجانب المادي الملموس ويمكن أن يقاس كما وكيفا ويتمثل أساسا في مردودية اللاعب من الناحية التقنية والفنية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

اجراءات البحث الميدانية

تمهيد:

بعد أن عرضنا في الجانب النظري أهم العناصر التي تعرفنا بتماسك الفريق الرياضي وإبراز مفهومه و قيمته الحقيقية وكذا أهم الجوانب التي تخص الاداء الرياضي وما يجب أن نعرفه عنه، وبعد أن تطرقنا كذلك لخصائص المرحلة التدريبية وكيفية تأثير التماسك الاجتماعي على الأداء الرياضي مع إبراز دور التوافق والتماسك في تحسين الأداء الرياضي عند اللاعبين وكل هذا على ضوء الدراسات والنظريات يكون بذلك قد تحقق جزء مهم من أهداف البحث فإن هذا الجانب الميداني سوف يتحقق من الدور الذي يقدمه التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لتحسين الأداء الرياضي وفق الخطوات المنهجية المتبعة، حيث سوف نتناول في هذا الفصل منهج البحث والأدوات المستعملة لجمع البيانات وكذا الوسائل الإحصائية المستعملة والتي تتلاءم وطبيعة الدراسة التي نحن بصدد دراستها.

1. الدراسة الاستطلاعية:

1-1 تعريف الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة وضرورية يجب القيام بها في أي بحث علمي، باعتبارها القاعدة الأساسية للبحث الميداني، وتعمل على تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته، والكشف عن جوانبه المختلفة، وبالتالي تحديد الإطار العام الذي تجري فيه الدراسة الميدانية.

1-2 عينة الدراسة الاستطلاعية:

حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية قبل الشروع في هذا البحث في المجال الزمني المحدد وبعدد عينة قدرت بـ 138 لاعبا يمثلون بعض فرق كرة القدم في القسم المحترف الأول والثاني.

1-3 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية نريد أن نحقق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- الاطلاع على الممارسة الميدانية في الأندية الرياضية والاتصال ببعض المدربين والرياضيين من أجل جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي يمكن من خلالها معالجة الإشكالات المطروح خاصة في الميدان النفسي والاجتماعي للاعبين.
- محاولة التعرف أكثر على مجتمع الدراسة الميدانية.
- اختيار مقياس التماسك المناسب للدراسة الميدانية مع تكييفه بحسب طبيعة العينة.
- اختيار مقياس التوافق المناسب للدراسة الميدانية مع تكييفه بحسب طبيعة العينة.
- اختبار مدى ملائمة مكونات المقياسين وصلاحيتهما.

5- منهج البحث:

تختلف المناهج المتبعة في الدراسات العلمية حسب نوع المشكلة و الأهداف المتوخاة من الدراسة وبالنظر إلى طبيعة مشكلة البحث الذي نحن بصدد انجازه، و الذي يندرج في إطار الدراسات السيكولوجية للفرق الرياضية، فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي، الذي يعتبر حسب ما ورد في معظم مصادر البحث العلمي أنه عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي عليه، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة، ثم توضيح العلاقة بينها وبين العناصر الأخرى، و يتم ذلك عن طريق جمع البيانات و وصف الظروف و الممارسات الشائعة، ثم بعد ذلك تنظم هذه البيانات و

تحلل و تستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة إلى الإشكالية المطروحة، و أهم أدوات هذا المنهج هي: الملاحظة، المقابلة، الاستبيان.¹

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا المنهج الذي يتم استخدامه، فالمنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم.²

وبما ان الباحث بصدد دراسة ظاهرة أو مشكلة اجتماعية لدى لاعبي كرة القدم، توجب على الباحث اتباع هذا المنهج وهو المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمة هذا المنهج وطبيعة الدراسة لأنه "يعتبر أكثر المناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث والتربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم المنهج الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن"³

6- عينة البحث وخصائصها:

تعتبر مرحلة اختيار العينة من أهم المراحل وأبرزها في عمر البحث العلمي التي يركز عليها الباحث اهتمامه، ولذلك فقد اتخذنا نموذج "العينة المقصودة" بحيث ركزنا على المردود اخترنا فرق ذات مردود عالي، وآخر منخفض كمدخل إلى الجانب الميداني من بحثنا، وذلك بتطبيق جميع خطوات اختيارها، وكتصوير نظري مسبق لها:

" العينة هي مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من مجتمع أصلي تكون ممثلة تمثيلا صادقا".

وهي: "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل فهي بذلك نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي"⁴

حيث اجريت الدراسة على (138)لاعب، تم توزيع المقياس التوافق النفسي وتماسك الفريق في استبانة واحدة (أنظر للاستبيان في صيغته النهائية في الملاحق)، حيث تم توزيع الاستبيان على لاعبي النوادي الرياضية الناشطة في القسم المحترف الأول والقسم المحترف الثاني حيث تم اختيار العينة حسب مستوى الأداء (مرتفع، متوسط، منخفض)، وكانت العينة موزعة على (6)نوادي من أصل (32)نادي أي بمعدل 18.75% أي (138)لاعب من أصل (736) لاعب اي بمعدل 18.75%،

¹-محمود بسيوني وباسم فاضل: الإعداد النفسي للاعبين في كرة القدم، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، مصر 1994،

ص 28

²-عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات: منهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1999، ص99.

³-إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باعي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب والنشر، القاهرة، 2000

⁴-رشيد زرواتي: تدريب وتعليم، منهجية البحث العلمي العلوم الاجتماعية، دار الهومة، ط1، الجزائر، 2002، ص191.

كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم 01 يوضح أفراد العينة الذين شملتهم الدراسة

الفرق	المردود	القسم	عدد اللاعبين
مولودية الجزائر	المرتفع	القسم الوطني المحترف الأول	23 لاعب
اولمبي المدينة		القسم الوطني المحترف الأول	23 لاعب
اولمبي الشلف	المتوسط	القسم الوطني المحترف الثاني	23 لاعب
مولودية سعيدة		القسم الوطني المحترف الثاني	23 لاعب
اتحاد بلعباس	المنخفض	القسم الوطني المحترف الأول	23 لاعب
الشباب الرياضي لعين تموشنت		القسم الوطني المحترف الثاني	23 لاعب
06 فرق		قسمين	138 لاعب

7- تحديد متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضيات البحث يبين لنا جليا أن هناك متغيرين، أحدهما مستقل وآخر تابع.

4-1 تعريف المتغير المستقل:

هو عبارة عن المتغير الذي يفترض أنه السبب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر¹

- تحديد المتغير المستقل: تماسك الفريق.

4-2 تعريف المتغير التابع: هو الذي نتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما

أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل، ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.

- تحديد المتغير التابع: الأداء الرياضي

5- أدوات البحث وكيفية تطبيقها وتصحيحها:

¹ محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 219-220.

تم استخدام أداتين في هذه الدراسة وهما مقياس تماسك الفريق ومقياس التوافق النفسي حيث قمنا بتطبيقهما حسب البيئة التي تتم فيها دراستنا ولقد رأيناها مناسبة لقياس التوافق النفسي الاجتماعي وكذا تماسك الفريق الرياضي عند اللاعبين القسم الوطني المحترف الاول والثاني.

5-1 مقياس تماسك الفريق:

5-1-1 تعريف المقياس:

في ضوء مفاهيم تماسك الجماعة وتماسك الفريق الرياضي بصفة خاصة وفي إطار مراجعة بعض المقاييس البيئية الأجنبية قام محمد حسن علاوي (1994) بتصميم مقياس تماسك الفريق الرياضي " الذي يضم 12 تساؤلا ويقوم كل لاعب من الفريق الرياضي المختار بالإجابة على هذه التساؤلات على مقياس تساعي التدرج"¹ علما ان رقم 9 يتميز بالعلاقة القوية جدا، ورقم 1 يتميز بعدم وجود علاقة، وتكون سلم الاستجابة على فقرات المقياس من (5) استجابات وهي:

80% فما فوق درجة كبيرة جدا

79% حتى 70% درجة كبيرة

69% حتى 60% درجة متوسطة

59% حتى 50% درجة قليلة

وأقل من 50% درجة قليلة جدا²

5-1-2 ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach Alpha de باستخدام برامج الحزمة الإحصائية (SPSS) على جميع أفراد العينة حيث بلغ معامل الثبات (0.965) على جميع عبارات المقياس، وهذا ما يجعلنا نؤكد أن هذه الأداة ثابتة وصالحة لأن تستعمل لأغراض هذه الدراسة.

¹ - محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مرجع سابق ص408

² -رمزي رسمي جابر: مرجع سابق ص55

الجدول رقم (02) يوضح معامل ألف كرونباخ الرياضي لمقياس تماسك الفريق

ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.965	12

3-1-5 صدق المقياس:

تم التحقق من صدق محتوى المقياس بعد عرضه على عدد من الأساتذة حملة درجات علمية عالية (8) محكمين: منهم (2) مختصين في كرة القدم، (3) في علم الاجتماع الرياضي، (3) علم النفس الرياضي حيث طلب منهم الاطلاع على المقياس وابداء الرأي حوله من حيث:

- قابلية العبارات للمقياس.
- دقة ووضوح العبارات.
- ملائمة العبارات والبيئة الجزائرية.
- ارتباط العبارات بالمقياس.

حيث أكد الاساتذة المحكمين أن المقياس المعروف عليهم ملائم للبيئة الجزائرية، حيث أن عباراته واضحة وتتسم كذلك بالدقة والوضوح، كما عبر المحكمين على ملائمة المقياس وطبيعة الدراسة التي يقوم بها الباحث من خلال ملائمة العبارات والتساؤلات التي يطرحها الباحث في دراسته.

جدول رقم 03 يوضح معامل الارتباط بيرسون لعبارات مقياس تماسك الفريق

رقم	العبارات	معامل الارتباط (بيرسون)	مستوى الدلالة
1	ما هي درجة العلاقة بين معظم أفراد فريقك بعضهم البعض الآخر؟	**0.969	0.000
2	ما هو تقييمك لقيمة عضويتك في الفريق بالنسبة لك؟	**0.961	0.000
3	ما مدى إحساسك بالانتماء لعضوية الفريق؟	**0.949	0.000

0.000	**0.964	ما مدى استمتاعك بالاشتراك في عضوية الفريق؟	4
0.000	**0.957	ما هو تقييمك للعمل الجماعي (الأداء الجماعي) داخل الفريق؟	5
0.000	**0.960	ما هو تقييمك لمدى التقارب والانسجام داخل الفريق؟	6
0.000	**0.956	ما مدى إشباع الحاجات الفردية لمعظم أفراد الفريق؟	7
0.000	**0.953	ما مدى الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم؟	8
0.000	**0.968	ما مدى توافر القيادة الفعالة بالنسبة لفريقك؟	9
0.000	**0.954	ما مدى مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوى المنافسة للفريق؟	10
0.000	**0.943	ما مدى تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلاً)؟	11
0.003	**0.314	هل لدى بعض أفراد الفريق رغبة معلنّة أو غير معلنّة للانضمام لفريق آخر؟	12

** الارتباط ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (4) ان جميع فقرات المقياس ترتبط الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا ما يؤكد أن عبارات المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

2-5- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

1-2-5 تعريف مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

قام الباحث باستعمال مقياس التوافق النفسي للاعبين من إعداد فراس طالب حمادي وإياد حميد رشيد من كلية التربية الرياضية جامعة الديالى – العراق (مجلة الفتح العدد الثاني والثلاثون: 2008، ص 245)¹ وبعد عرض المقياس على خبراء (خبراء في كرة القدم، خبراء في علم النفس الرياضي) قصد معرفة مدى ملائمة و طبيعة الدراسة، حيث تم تحديد 45 عبارة موزعة على 9 محاور بمعدل 5 (حسب ما هو موضح في الجدول رقم 5) عبارات لكل محور و اجريت عليها المعاملات العلمية (الصدق و الثبات و درجة الارتباط) لكل عبارة واخرى وبين محاور الاختبار حيث يجيب اللاعب بعلامات التقدير (كثيرا- احيانا نادرا) وتعطى لكل عبارة 3 درجات العبارات الايجابية (1،2،3) والعبارات السلبية (1،2،3) و تكون الدرجة الكلية للاختبار تتراوح بين (45-135) درجة وتتراوح درجات اللاعبين بين الحد الأدنى و الحد الأقصى للاختبار وكلما ارتفعت درجة اللاعب في الاختبار كلما تحسن التوافق النفسي.

¹ - فراس حمادي و آخرون: دراسة مقارنة في التوافق النفسي و مستوى الأداء لدى لاعبي المبارزة اثناء المنافسات، مجلة الفتح، العدد 32، جامعة ديالى، العراق، 2008، ص 238.

جدول رقم 04 يوضح تقسيم عبارات مقياس التوافق النفسي حسب الابعاد المشكلة له

الرقم	الابعاد	العبارات الدالة
1	تحمل المسؤولية	08-15-27-38-41
2	الثقة بالنفس	05-22-28-31-20
3	التدريبية	10-12-18-25-33
4	الضبط انفعالي	01-17-34-44-45
5	الاستمتاع	03-09-16-32-24
6	واقعية التفكير	07-14-29-37-23
7	التحكم والسيطرة	04-11-26-35-42
8	المسؤولية الاجتماعية	06-13-30-39-19
9	الشعور بالانتماء للأسرة والفريق	02-21-36-40-43

2-2-5- ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach باستخدام برامج الحزمة الإحصائية (SPSS) على جميع أفراد العينة حيث بلغ معامل الثبات (0.938) على جميع عبارات المقياس، وهذا ما يجعلنا نؤكد أن هذه الأداة ثابتة وصالحة لأن تستعمل لأغراض هذه الدراسة.

الجدول رقم (05) يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسي

ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.938	45

3-2-5- صدق المقياس:

حيث عرض المقياس على مجموعة من اللاعبين الذين تم استبعادهم من عينة البحث الرئيسية وظهر أن الاجابة سهلة وواضحة ولا تأخذ وقتاً طويلاً لإجابة عليها، إضافة لذلك استخدم الباحث الصدق الذاتي وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات وكان (0.93) أي العبارات كانت صادقة، ومن أجل الوصول إلى معرف الاتساق الداخلي للمقياس من حيث الابعاد والعبارات الدالة عنها، تم تطبيق معامل بيرسون على كل بعد والعبارة المشكلة له كما هو موضح في الجداول التالية.

5-2-3-1- الارتباط بين بعد تحمل المسؤولية والعبارات المكونة له:

جدول رقم 06 يوضح الارتباط بين بعد تحمل المسؤولية والعبارات المكونة له

41	38	27	15	8		
0.584**	0.715**	0.639**	0.684**	0.501**	معامل الارتباط (بيرسون)	تحمل المسؤولية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة المحسوب	

** عند مستوى 0.01 الارتباط ذو دلالة إحصائية

5-2-3-2- الارتباط بين بعد الثقة بالنفس والعبارات المكونة له:

جدول رقم 07 يوضح الارتباط بين بعد الثقة بالنفس والعبارات المكونة له:

31	28	22	20	5		
0.650**	0.626**	0.783**	0.793**	0.381**	معامل الارتباط (بيرسون)	الثقة بالنفس
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة المحسوب	

** الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

* الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05

5-2-3-3- الارتباط بين بعد التدريبية والعبارات المكونة له:

جدول رقم 08 يوضح الارتباط بين بعد التدريبية والعبارات المكونة له:

33	25	18	10	12		
0.771**	0.513**	0.702**	0.748**	0.565**	معامل الارتباط (بيرسون)	التدريبية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة المحسوب	

** الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

* الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05

4-3-2-5 الارتباط بين بعد الضبط الانفعالي والعبارات المكونة له:

جدول رقم 09 يوضح الارتباط بين بعد الضبط الانفعالي والعبارات المكونة له:

45	44	34	17	1		
0.896**	0.833**	0.780**	0.698**	0.820**	معامل الارتباط (بيرسون)	الضبط الانفعالي
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة المحسوب	

** الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

5-3-2-5 الارتباط بين بعد الاستمتاع والعبارات المكونة له:

جدول رقم 10 يوضح الارتباط بين بعد الاستمتاع والعبارات المكونة له:

32	24	16	9	3		
0.632**	0.581**	0.573**	0.507**	0.167	معامل الارتباط (بيرسون)	الاستمتاع
0.000	0.000	0.000	0.000	0.119	مستوى الدلالة المحسوب	

** الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

* الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05

6-3-2-5 الارتباط بين بعد واقعية التفكير والعبارات المكونة له:

جدول رقم 11 يوضح الارتباط بين بعد واقعية التفكير والعبارات المكونة له:

37	29	23	14	7		
0.446**	0.357**	0.535**	0.641**	0.240*	معامل الارتباط (بيرسون)	واقعية التفكير
0.000	0.001	0.000	0.000	0.025	مستوى الدلالة المحسوب	

الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05

**الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

7-3-2-5 الارتباط بين بعد واقعية التحكم والسيطرة والعبارات المكونة له:

جدول رقم 12 يوضح الارتباط بين بعد التحكم والسيطرة والعبارات المكونة له

42	35	26	11	4		
0.690**	0.619**	0.758**	0.718**	0.829**	معامل الارتباط (بيرسون)	التحكم والسيطرة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة المحسوب	

8-3-2-5 الارتباط بين بعد المسؤولية الاجتماعية والعبارات المكونة له:

جدول رقم 13 يوضح الارتباط بين بعد المسؤولية الاجتماعية والعبارات المكونة له

39	30	19	13	6		
0.005	0.735**	0.801**	0.711**	0.688**	معامل الارتباط (بيرسون)	المسؤولية الاجتماعية
0.961	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة المحسوب	

**الارتباط ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.01

5-3-2-9 الارتباط بين بعد الشعور بالانتماء للأسرة والفريق والعبارات المكونة له:
جدول رقم 14 يوضح الارتباط بين بعد الشعور بالانتماء الى الاسرة والفريق والعبارات المكونة له

43	40	36	21	2		
<i>0.269*</i>	<i>0.027</i>	<i>0.659**</i>	<i>0.660**</i>	<i>0.584**</i>	معامل الارتباط (بيرسون)	الشعور بالانتماء الى الاسرة والفريق
<i>0.011</i>	<i>0.805</i>	<i>0.000</i>	<i>0.000</i>	<i>0.000</i>	مستوى الدلالة المحسوب	

الارتباط ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.01**

الارتباط ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05*

لقد هدفت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين التوافق النفسي وتماسك الفريق الرياضي وتأثيرهما على الاداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم، ولقد استخدم الباحث الاساليب الاحصائية الواجب استعمالها قصد الوصول إلى تشریح وتحليل النتائج وصول للإجابة على التساؤلات المطروحة.

ولقد هدف هذا البحث الحالي إلى:

من خلال الجداول 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15 يتضح أن جميع فقرات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا ما يؤكد أن عبارات المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

5-2-4 موضوعية المقياس:

تم طرح المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي ومختصين في كرة القدم (أنظر الجدول رقم 3) لتنظيم وصياغة ووضوح عبارات المقياس ومدى ملائمة مع البيئة الجزائرية قصد تكييفه، ولقد كانت إجاباتهم وأراءهم منصبة حول صلاحية المقياس وملائمته وطبيعة الدراسة وكذا ملائمة والبيئة الجزائرية وهذا ما حقق شرط الموضوعية.

7- إجراءات الدراسة الميدانية:

بعد التحقق من صلاحية أدوات البحث و مصداقيتها و موضوعيتها، قام الباحث ببعض الاجراءات الادارية لتسهيل مهمة القيام بالدراسة الميدانية قصد جمع البيانات تمهيدا لتحليلها و تفسير نتائجها، حيث تحصل الباحث على تسهيل مهمة من طرف المدير موجهة الى رؤساء النوادي المعنية بالدراسة (أنظر

تسهيلات المهمة في الملاحق)، من أجل تسهيل الاتصال باللاعبين قيد الدراسة حيث تم إعلام اللاعبين أن إجاباتهم تكون للدراسة العلمية فقط وقد ساهم تفهم المدربين للغاية العلمية من الدراسة من خلال توفير الظروف الملائمة لتوزيع الاستبانة و الاجابة على تساؤلاتها بطريقة صحيحة، وقد استعان الباحث ببعض من الزملاء الذين لديهم نفس المستوى الأكاديمي مع الباحث ويقطنون في نفس ولاية عينة البحث أو في الولاية المجاورة لها، من اجل التسريع في عملية توزيع الاستبانات وإعادة جمعها الدراسة حيث تم التدريب على هذه العملية من خلال التجربة الاستطلاعية، كما استعان الباحث بمختص في الاحصاء للتسريع في عملية تفرغ واحتساب المعاملات الاحصائية الملائمة وطبيعة الدراسة.

7-مجالات البحث:

7-1-المجال الزمني:

لقد تم إنجاز هذه الدراسة في مدة زمنية موزعة كالآتي:

- الجانب النظري: من فيفري 2010 حتى جوان 2013
- الدراسة الاستطلاعية: أكتوبر 2013 إلى ديسمبر 2013.
- الجانب التطبيقي: من جانفي 2014 إلى غاية جوان 2017.

7-2-المجال المكاني:

تم توزيع الاستثمارات على اللاعبين في الملاعب الخاصة بالفرق خلال الحصص التدريبية وذلك على مستوى الولايات التالية: الجزائر العاصمة، المدينة، الشلف، سيدي بلعباس، عين تموشنت، سعيدة.

7-3-المجال البشري:

تم توزيع الاستثمارات الخاصة بالمقياسين على 23 لاعبا من كل فريق أي بمجموع 138 لاعبا للفرق الناشطة في القسم المحترف الأول والقسم المحترف الثاني وكانت على النحو التالي:

مولودية الجزائر	مولودية سعيدة
أولمبي المدينة	أولمبي الشلف
الشباب الرياضي عين تيموشنت	اتحاد بلعباس

8- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

يعتبر الاحصاء من الوسائل الحديثة في البحث العلمي، حيث أن أي بحث مهما كان نوعه لا يستقيم إحصائياً إلا إذا انتظم في خطوات واضحة.¹

استخدم الباحث خلال الدراسة التطبيقية أساليب إحصائية تناسب طبيعة طرح الفرضيات وتناسب أيضاً الطريقة التي من خلالها يتم التحقق من إثبات أو نفي الفرضيات، حيث تم تفريغ البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث، تمهيدا لإدخالها إلى الحاسب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لتوظيف برمجية الحزمة الإحصائية SPSS.

8-1 تعريف برمجية الحزمة الإحصائية SPSS:

العلمية، وكلمة SPSS هي يعتبر برنامج SPSS من أفضل برامج الاحصاء اللازمة لتحليل بيانات الأبحاث اختصاراً للعبارة Statistical Package for social science أي بمعنى حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ويعمل هذا البرنامج من خلال برنامج Windows سواء الإصدارات القديمة منه 3.X Windows أو الإصدارات الحديثة والتي تعمل بنظام مختلف 95 et 98 و x،Windows و Veista حيث يعمل ويندوز كبيئة تشغيل لكثير من البرامج الإحصائية خاصة، ولا يختلف المحتوى الإحصائي لبرنامج SPSS باختلاف إصداراته ولكن يختلف شكله مع إختلاف بيئات التشغيل.²

8-2 استخدام برمجية الحزمة الإحصائية SPSS في البحث:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة تقريباً بصفة كلية في تحليل البيانات على برامج الحزمة الإحصائية SPSS سواء بالنسبة لمقياس التوافق النفسي أو بالنسبة لمقياس تماسك الفريق

الرياضي، حيث تم إجراء الحسابات اللازمة لمعامل بيرسون³ للمقياسين لمعرفة الاتساق الداخلي لهما من حيث الأبعاد والعبارات المشكلة لها، وحساب معامل ألفا لمعرفة ثبات العبارات للمقياسين وكذلك

¹-مروان عبد المجيد ابراهيم: طرق ومناهج البحث العلمي، دار النشر العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2002، ص 71

²-أحمد الرفاعي، نصر محمود صبري: تعلم بنفسك التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000 ص 26

³-محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد؛ الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، ط1، عمان، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، 2001، ص 185 - 298

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية¹ وقيمة فيشر وهذا فيما يخص معرفة مدى تحقق الفرضية الاولى والثانية ومعامل الارتباط بيرسون واختبار تحليل التباين لمعرفة الارتباط بين ابعاد مقياس التوافق النفسي ودرجات مقياس تماسك الفريق وهذا فيما يخص الفرضيات الثالثة والرابعة.

¹-دلال القاضي (وآخرون)؛ الإحصاء للإداريين والاقتصاديين، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2005، ص50 .

الفصل الخامس

تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

- المحاولة إلى تبين العلاقة بين التوافق النفسي وتماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي النخبة في كرة القدم (القسم المحترف الأول والثاني)
 - إبراز أهمية تماسك الفريق على الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.
 - المحاولة إلى تبين تأثير التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي على الأداء الرياضي، والإحاطة بالعوامل التنظيمية التي تحول دون وجود تماسك اجتماعي بين أفراد الفريق الواحد، وكذا إلى انعدام التوافق النفسي لدى بعض لاعبي الفرق الفاعلة في القسم المحترف الأول والثاني.
- وبعد معالجتنا النظرية للعناصر التي يتمحور حولها بحثنا هذا وعرضنا للمنهجية التي أتبعناها في جميع بياناتنا الميداني، سنحاول من خلال هذا الفصل إلى عرض هذه البيانات وتحليلها إحصائياً ومناقشتها.

1- اختبار الفروق بين المستويات في مقياس التماسك الاجتماعي:

اختبار تحليل التباين:

الجدول رقم 15 يوضح اختبار تحليل التباين في مقياس التماسك الاجتماعي:

مستوى الدلالة المحسوب	قيمة فيشر	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.000	804.983	23030.567	2	46061.135	التباين بين المجموعات
		28.610	86	2460.461	التباين داخل المجموعات
			88	48521.596	المجموع

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (أقل من 0.0001) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق معنوي في مقياس التماسك الاجتماعي بين مستويات الأداء الثلاثة، ولمعرفة تفاصيل أكثر حول هذه الفروق نستعين بجدول ومنحنى المتوسطات الحسابية:

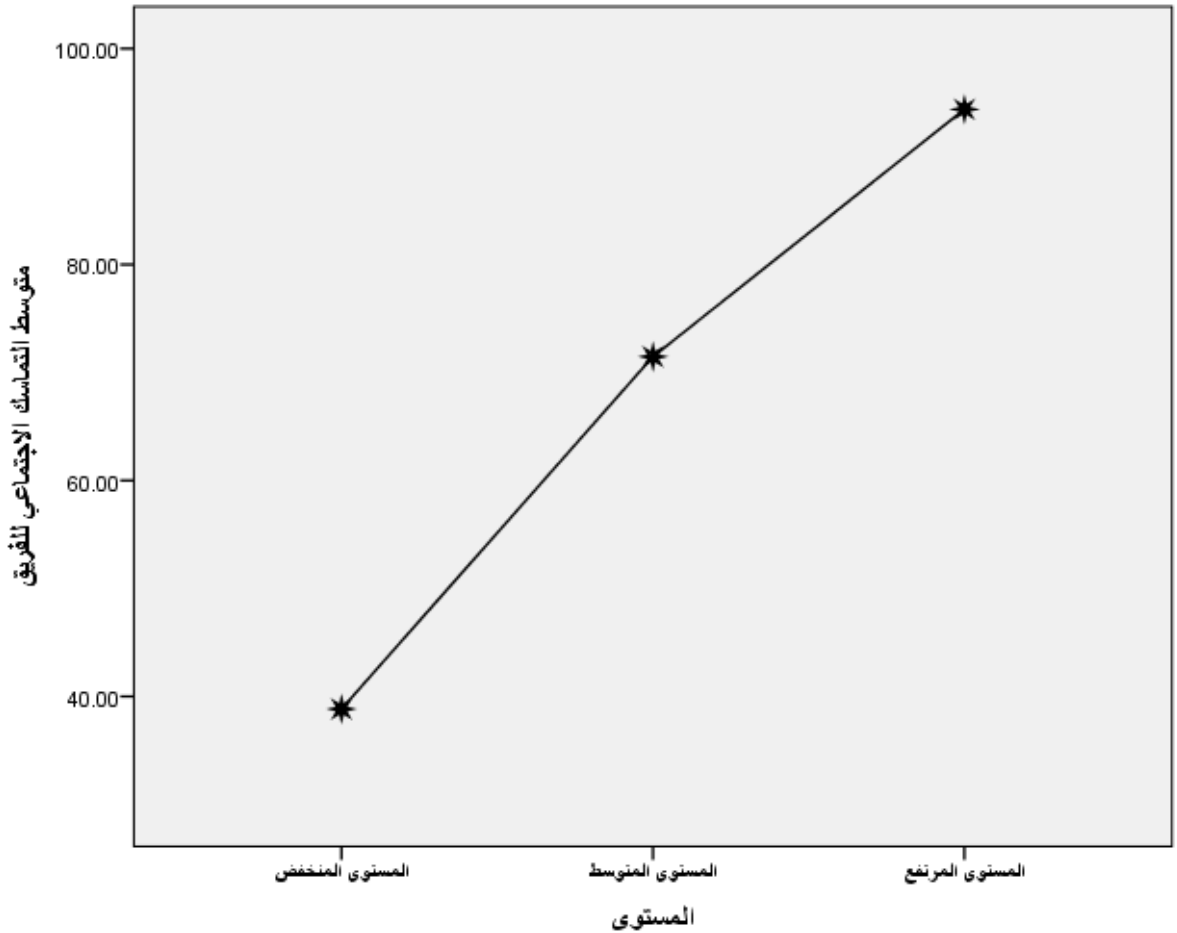
الجدول رقم 16 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التماسك الاجتماعي حسب مستويات الأداء:

القيمة الكبرى	القيمة الصغرى	مجال الثقة للمتوسط الحسابي عند مستوى 95%		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		الحد الأعلى	الحد الأدنى			
49.00	30.00	40.7147	36.9520	5.03836	38.8333	المستوى المنخفض
87.00	66.00	73.8135	69.1199	6.28481	71.4667	المستوى المتوسط
103.00	86.00	96.1088	92.6498	4.54669	94.3793	المستوى المرتفع
103.00	30.00	72.8790	62.9861	23.48152	67.9326	المتوسط العام

تحليل الجدول رقم 16:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لمقياس التماسك الاجتماعي حسب مستويات الأداء متباينة تباينا كبيرا جدا وهذا ما يؤكد نتيجة اختبار تحليل التباين، حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة لمقياس التماسك الاجتماعي ذلك بمعدل **94.37** ثم تليها الفرق ذات المستوى المتوسط بمعدل **71.46** وأخير الفرق ذات المستوى المنخفض بمعدل منخفض جدا بلغ **38.83**.

منحنى رقم (01) يوضح المتوسطات الحسابية لمقياس التماسك الاجتماعي حسب مستويات الاداء



تحليل المنحنى (01):

من خلال الشكل البياني أعلاه نلاحظ أن هناك علاقة طردية بين التماسك الاجتماعي ومستوى الأداء-أي كلما زاد التماسك الاجتماعي ارتفع مستوى الأداء- فالفرق ذات المستوى المرتفع تحصلت على أعلى متوسط حسابي لمقياس التماسك الاجتماعي ثم تليها الفرق ذات المستوى المتوسط وفي المرتبة الأخيرة الفرق ذات المستوى المنخفض.

2- اختبار الفروق بين المستويات في مقياس التوافق النفسي ومحاوره:

1-2 بعد تحمل المسؤولية:

اختبار تحليل التباين:

الجدول رقم 17 يوضح اختبار تحليل التباين لمحور تحمل المسؤولية

مستوى الدلالة المحسوب	قيمة فيشر	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
.000	13.181	47.461	2	94.922	التباين بين المجموعات
		3.601	84	302.457	التباين داخل المجموعات
			86	397.379	المجموع

تحليل الجدول رقم 17:

يجري هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كان هناك فرق في محور تحمل المسؤولية بين مستويات الأداء الثلاثة، لدينا من خلال الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (أقل من 0.0001) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق معنوي في هذا المحور بين مستويات الأداء الثلاثة، ولمعرفة تفاصيل أكثر حول هذه الفروق نستعين بجدول ومنحنى المتوسطات الحسابية:

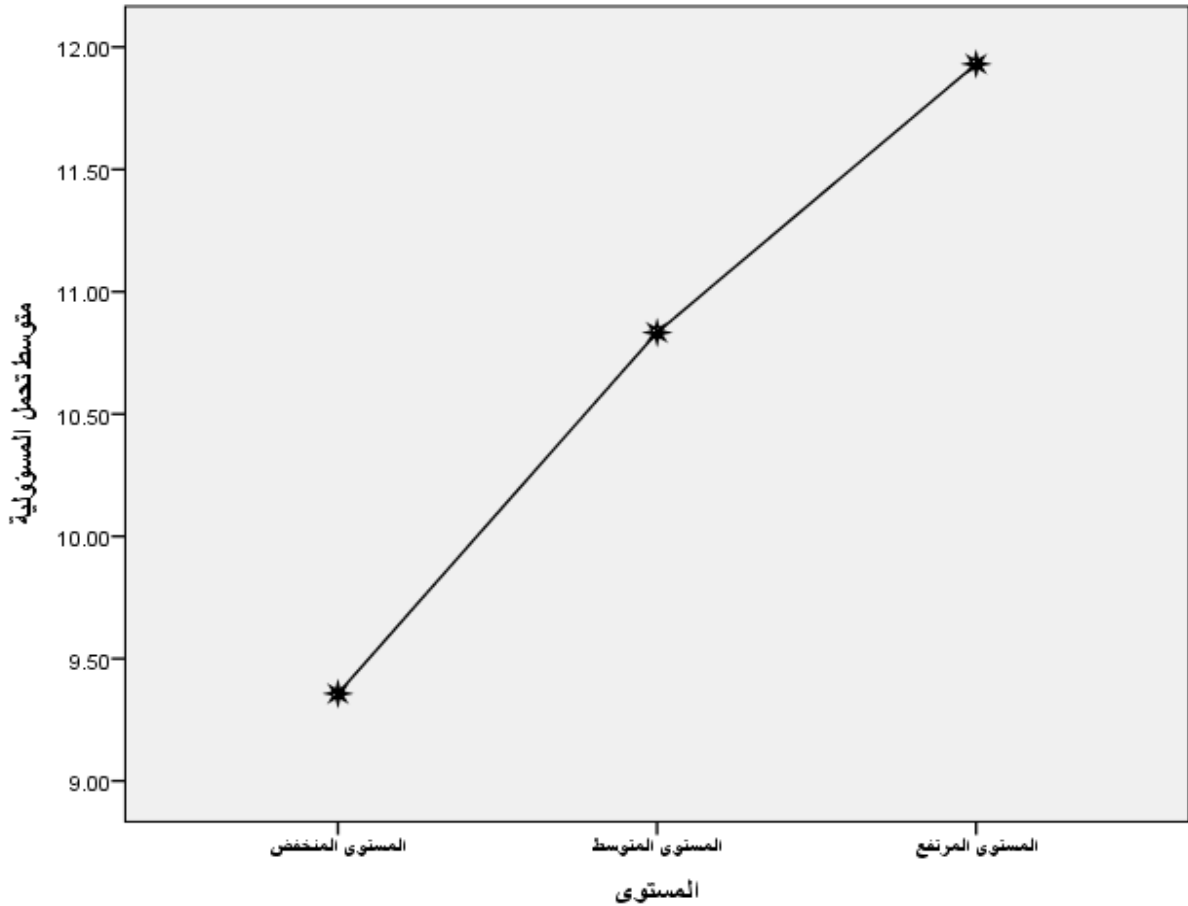
جدول رقم 18 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور تحمل المسؤولية حسب مستويات الأداء:

القيمة الكبرى	القيمة الصغرى	مجال الثقة للمتوسط الحسابي عند مستوى %95		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		الحد الأعلى	الحد الأدنى			
12.00	8.00	9.8871	8.8272	1.36665	9.3571	المستوى المنخفض
13.00	7.00	11.3622	10.3045	1.41624	10.8333	المستوى المتوسط
15.00	6.00	12.9319	10.9301	2.63128	11.9310	المستوى المرتفع
15.00	6.00	11.1823	10.2660	2.14958	10.7241	المجموع

تحليل الجدول رقم 18:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لمحور تحمل المسؤولية حسب مستويات الأداء متباينة وهذا ما يؤكد نتيجة اختبار تحليل التباين، حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة لمحور تحمل المسؤولية وذلك بمعدل **11.93** في حين بلغ المتوسط العام (الجميع الفرق) **10.72**

المنحنى رقم (02) يوضح منحنى المتوسطات الحسابية لمحور تحمل المسؤولية النفسي حسب مستويات الأداء:



تحليل المنحنى البياني رقم (02):

من خلال الشكل البياني أعلاه نلاحظ أن هناك علاقة طردية بين تحمل المسؤولية ومستوى الأداء-أي كلما زاد تحمل المسؤولية ارتفع مستوى الأداء- فالفرق ذات المستوى المرتفع تحصلت على أعلى متوسط حسابي لمحور تحمل المسؤولية ثم تليها الفرق ذات المستوى المتوسط وفي المرتبة الأخيرة الفرق ذات المستوى المنخفض.

2-2 بعد الثقة بالنفس:

اختبار تحليل التباين:

الجدول رقم 19 يوضح اختبار تحليل التباين لمحور الثقة بالنفس:

مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة فيشر	مستوى الدلالة المحسوب	التباين بين المجموعات
247.218	2	123.609	65.874	.000	بين المجموعات
159.498	85	1.876			التباين داخل المجموعات
406.716	87				المعدل العام

تحليل الجدول رقم 19:

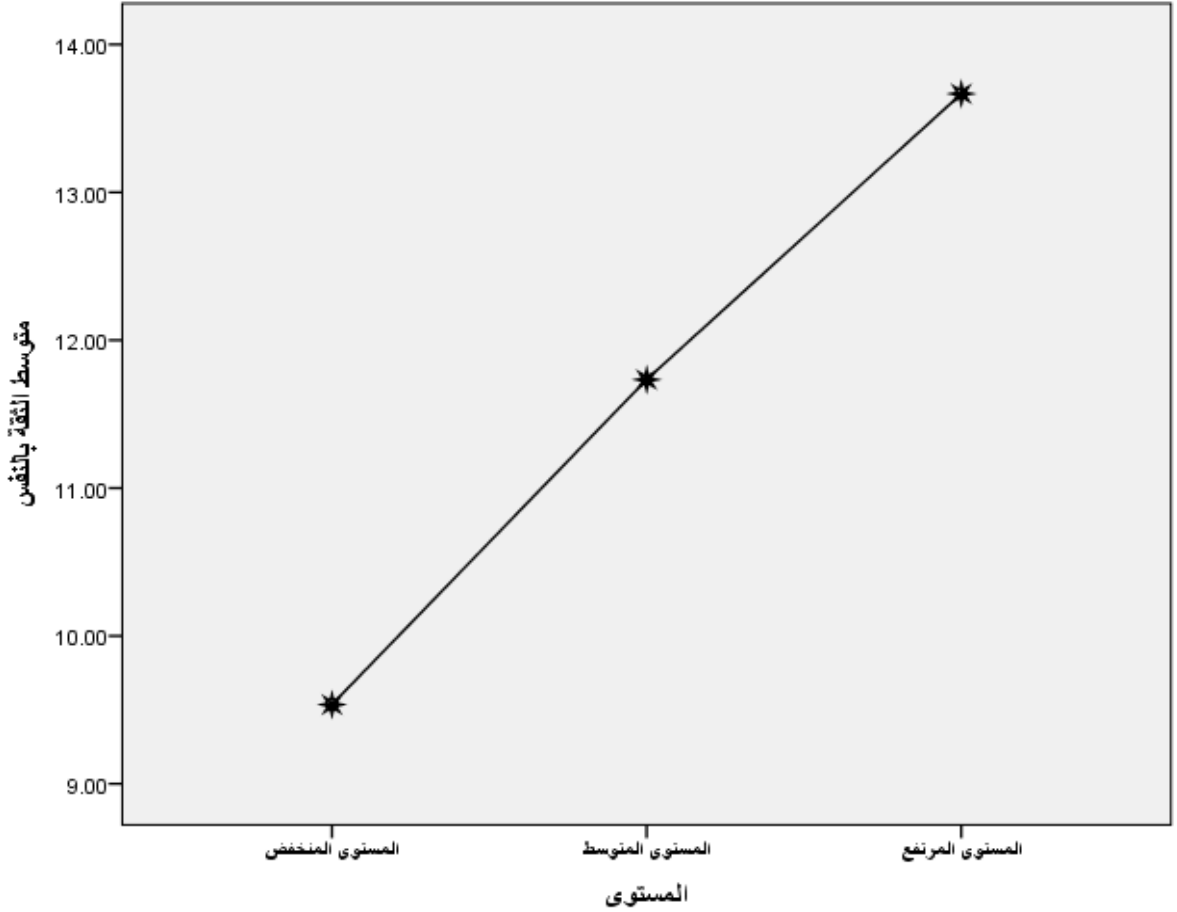
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (أقل من 0.0001) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق معنوي في محور الثقة بالنفس بين مستويات الأداء الثلاثة، ولمعرفة تفاصيل أكثر حول هذه الفروق نستعين بجدول ومنحنى المتوسطات الحسابية:

الجدول رقم 20 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الثقة بالنفس حسب مستويات الأداء:

القيمة الكبرى	القيمة الصغرى	مجال الثقة للمتوسط الحسابي عند مستوى 95%		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		الحد الأعلى	الحد الأدنى			
12.00	7.00	10.1904	8.8810	1.68835	9.5357	المستوى المنخفض
13.00	9.00	12.2422	11.2244	1.36289	11.7333	المستوى المتوسط
15.00	11.00	14.0379	13.2954	.99424	13.6667	المستوى المرتفع
15.00	7.00	12.1513	11.2351	2.16215	11.6932	المعدل العام

تحليل الجدول رقم 20:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لمحور الثقة بالنفس حسب مستويات الأداء متباينة وهذا ما يؤكد نتيجة اختبار تحليل التباين، حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة لمحور الثقة بالنفس وذلك بمعدل **13.66** في حين بلغ المتوسط العام (لجميع الفرق) **11.69**. المنحنى البياني رقم 03 يوضح منحنى المتوسطات الحسابية لمحور الثقة بالنفس حسب مستويات الأداء:



تحليل المنحنى البياني:

من خلال الشكل البياني أعلاه نلاحظ أن هناك علاقة طردية بين الثقة بالنفس ومستوى الأداء-أي كلما زادت الثقة بالنفس ارتفع مستوى الأداء-فالفرق ذات المستوى المرتفع تحصلت على أعلى متوسط حسابي لمحور الثقة بالنفس ثم تليها الفرق ذات المستوى المتوسط وفي المرتبة الأخيرة الفرق ذات المستوى المنخفض.

3-2. بعد التدريبية:

اختبار تحليل التباين:

الجدول 21 يوضح اختبار تحليل التباين لبعء التدريبية:

دال	مستوى الدلالة المحسوب	قيمة فيشر	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
	.000	51.576	142.058	2	284.115	التباين بين المجموعات
			2.754	86	236.874	التباين داخل المجموعات
				88	520.989	المجموع

تحليل الجدول رقم 21:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (أقل من 0.0001) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق معنوي في محور التدريبية بين مستويات الأداء الثلاثة، ولمعرفة تفاصيل أكثر حول هذه الفروق نستعين بجدول ومنحنى المتوسطات الحسابية:

*الجدول رقم 22 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء التدريبية حسب مستويات الأداء:

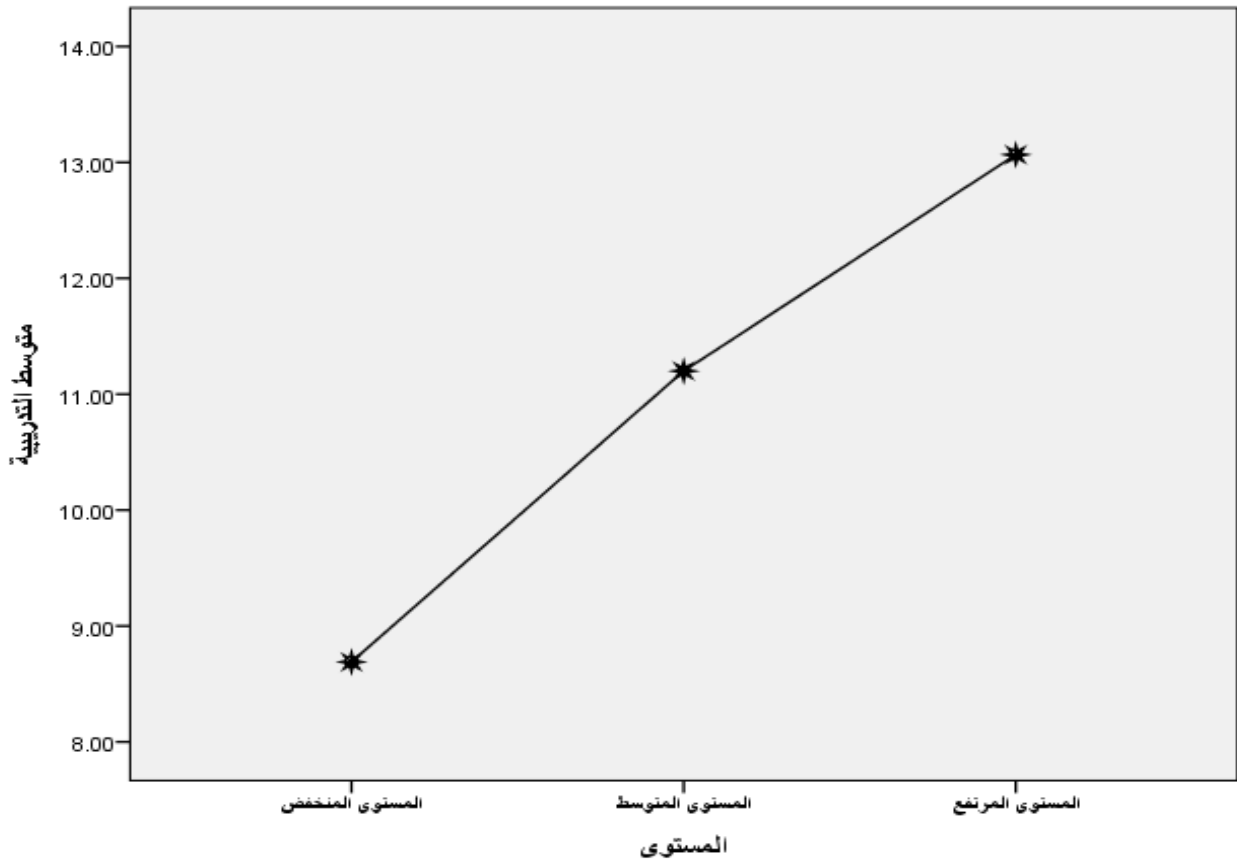
القيمة الكبرى	القيمة الصغرى	مجال الثقة للمتوسط الحسابي عند مستوى %95		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى المنخفض
		الحد الأعلى	الحد الأدنى			
12.00	7.00	9.2474	8.1319	1.46637	8.6897	

14.00	8.00	11.8310	10.5690	1.68973	11.2000	المستوى المتوسط
15.00	9.00	13.7385	12.3949	1.79911	13.0667	المستوى المرتفع
15.00	7.00	11.5238	10.4987	2.43317	11.0112	المجموع

تحليل الجدول رقم 22:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لمحور التدريبية حسب مستويات الأداء متباينة جدا وهذا ما يؤكد نتيجة اختبار تحليل التباين، حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة لمحور التدريبية وذلك بمعدل **13.06** في حين بلغ المتوسط العام (لجميع الفرق) **11.01**.

*المنحنى البياني رقم (04) يوضح منحنى المتوسطات الحسابية لمحور التدريبية حسب مستويات الأداء:



تحليل المنحنى البياني رقم(04):

من خلال الشكل البياني أعلاه نلاحظ أن هناك علاقة طردية بين التدريبية ومستوى الأداء-أي كلما زادت التدريبية ارتفع مستوى الأداء- فالفرق ذات المستوى المرتفع تحصلت على أعلى متوسط حسابي لمحور التدريبية ثم تليها الفرق ذات المستوى المتوسط وفي المرتبة الأخيرة الفرق ذات المستوى المنخفض.

4-2. محور الضبط الانفعالي:

اختبار تحليل التباين:

*الجدول رقم 23 يوضح تحليل التباين لمحور الضبط انفعالي:

	مستوى الدلالة المحسوب	قيمة فيشر	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
دال	.000	57.888	220.693	2	441.387	التباين بين المجموعات
			3.812	85	324.056	التباين داخل المجموعات
				87	765.443	المجموع

تحليل الجدول الرقم 23:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (أقل من 0.0001) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق معنوي في محور الضبط الانفعالي بين مستويات الأداء الثلاثة، ولمعرفة تفاصيل أكثر حول هذه الفروق نستعين بجدول ومنحنى المتوسطات الحسابية.

*الجدول 24 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الضبط الانفعالي حسب مستويات الأداء:

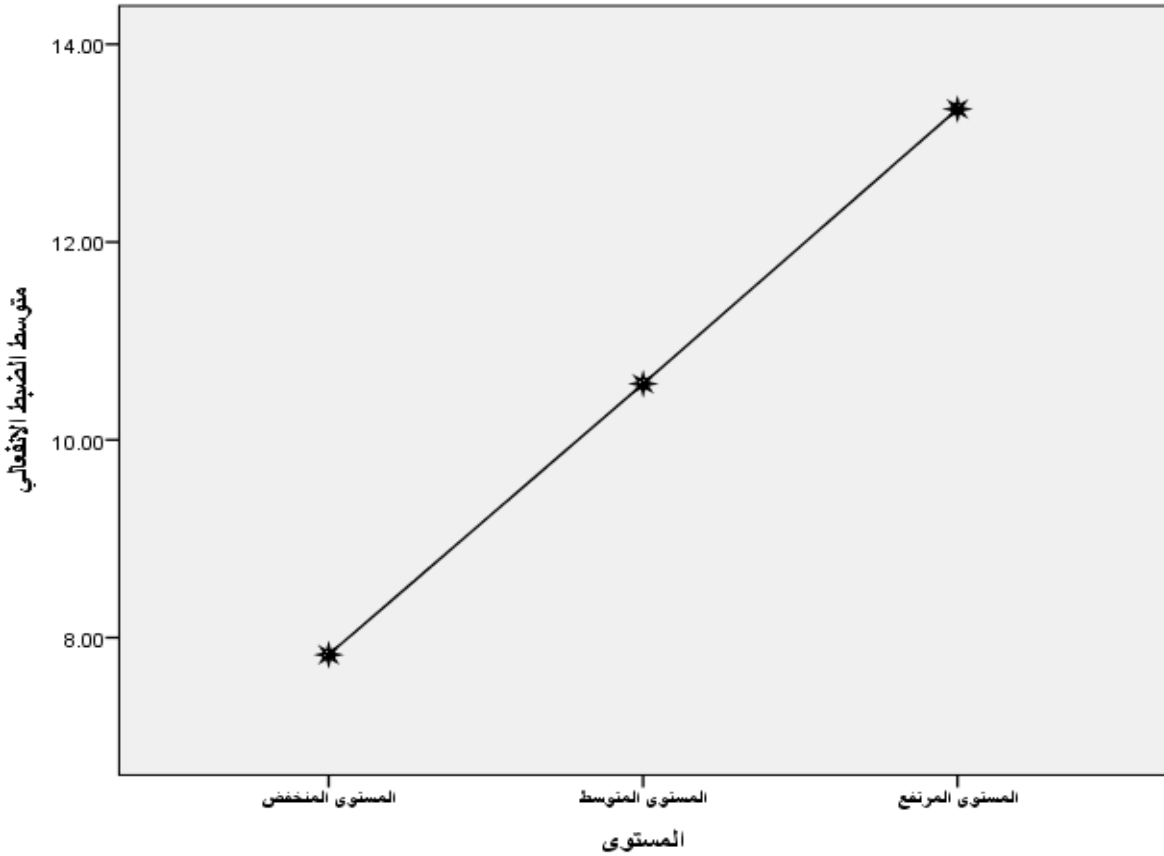
القيمة الكبرى	القيمة الصغرى	مجال الثقة للمتوسط الحسابي عند مستوى %95		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		الحد الأعلى	الحد الأدنى			
11.00	5.00	8.7870	6.8681	2.52231	7.8276	المستوى المنخفض
13.00	8.00	11.0017	10.1316	1.16511	10.5667	المستوى المتوسط
15.00	9.00	14.0869	12.6028	1.95075	13.3448	المستوى المرتفع
15.00	5.00	11.2080	9.9511	2.96618	10.5795	المجموع

تحليل الجدول رقم 24:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لمحور الضبط الانفعالي حسب مستويات الأداء متباينة جدا وهذا ما يؤكد نتيجة اختبار تحليل التباين، حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة لمحور الضبط الانفعالي وذلك بمعدل **13.34** في حين بلغ المتوسط العام (لجميع الفرق)

10.57.

*المنحنى البياني رقم 05 يوضح منحنى المتوسطات الحسابية لمحور الضبط الانفعالي حسب مستويات الأداء



تحليل المنحنى البياني رقم (05):

من خلال الشكل البياني أعلاه نلاحظ أن هناك علاقة طردية بين الضبط الانفعالي ومستوى الأداء-أي كلما زاد الضبط الانفعالي ارتفع مستوى الأداء- فالفرق ذات المستوى المرتفع تحصلت على أعلى متوسط حسابي لمحور الضبط الانفعالي ثم تليها الفرق ذات المستوى المتوسط وفي المرتبة الأخيرة الفرق ذات المستوى المنخفض.

2-5. بعد الاستماتع:

اختبار تحليل التباين:

*الجدول رقم 25 يوضح تحليل التباين لمحور الاستماتع:

	مستوى الدلالة المحسوب	قيمة فيشر	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
دال	.000	19.284	27.152	2	54.305	التباين بين المجموعات
			1.408	85	119.684	التباين داخل المجموعات
				87	173.989	المجموع

تحليل الجدول رقم 25:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (أقل من 0.0001) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق معنوي في محور الاستماتع بين مستويات الأداء الثلاثة، ولمعرفة تفاصيل أكثر حول هذه الفروق نستعين بجدول ومنحنى المتوسطات الحسابية:

*الجدول رقم 26 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاستماتع حسب مستويات الأداء:

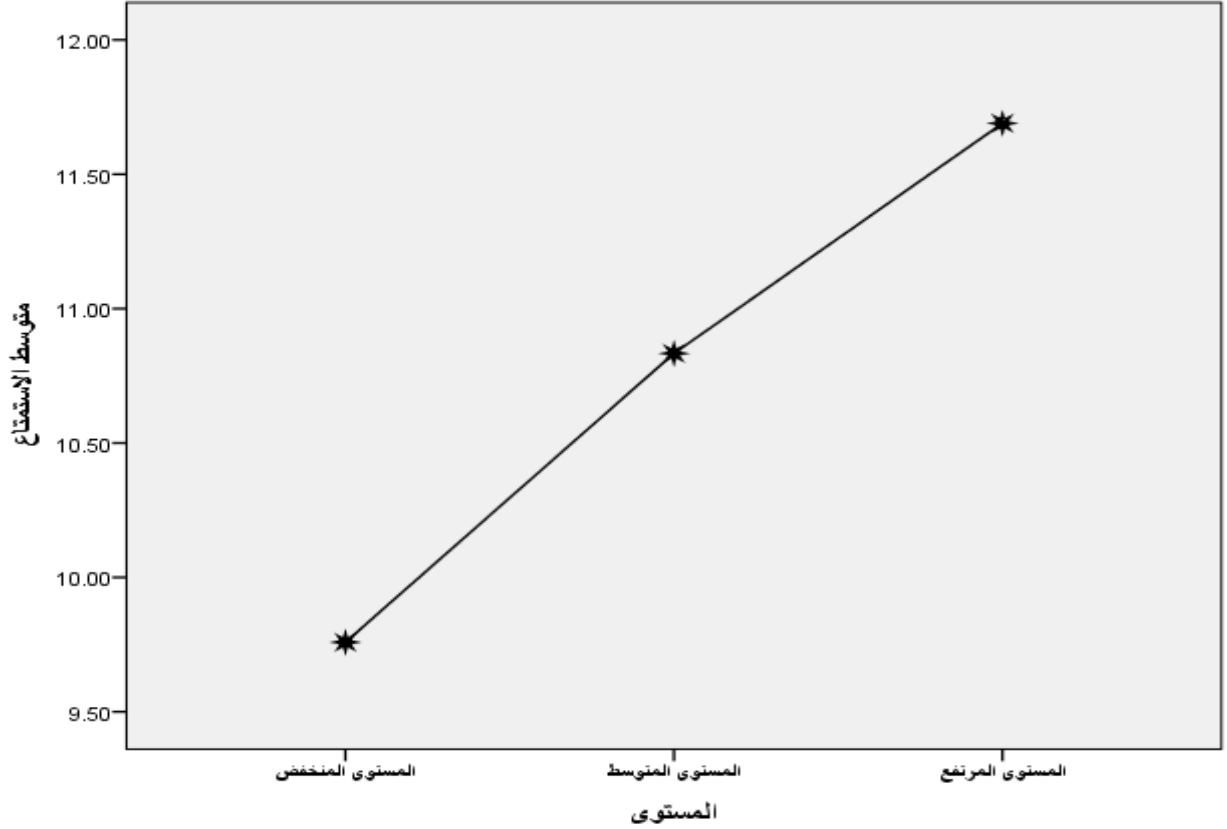
القيمة الكبرى	القيمة الصغرى	مجال الثقة للمتوسط الحسابي عند مستوى %95		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		الحد الأعلى	الحد الأدنى			
11.00	9.00	10.0905	9.4268	.87240	9.7586	المستوى المنخفض
13.00	9.00	11.2142	10.4525	1.01992	10.8333	المستوى المتوسط
14.00	7.00	12.2833	11.0960	1.56076	11.6897	المستوى المرتفع
14.00	7.00	11.0610	10.4617	1.41417	10.7614	المتوسط العام

تحليل الجدول رقم 26:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لمحور الاستمتاع حسب مستويات الأداء متباينة وهذا ما يؤكد نتيجة اختبار تحليل التباين، حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة

لمحور الاستمتاع وذلك بمعدل **11.68** في حين بلغ المتوسط العام (لجميع الفرق) **10.76**

*المنحنى البياني رقم 06 يوضح منحنى المتوسطات الحسابية لمحور الاستمتاع حسب مستويات الأداء:



تحليل المنحنى البياني رقم 06:

من خلال الشكل البياني أعلاه نلاحظ أن هناك علاقة طردية بين الاستمتاع ومستوى الأداء-أي كلما زاد الاستمتاع ارتفع مستوى الأداء-فالفرق ذات المستوى المرتفع تحصلت على أعلى متوسط حسابي لمحور الاستمتاع ثم تليها الفرق ذات المستوى المتوسط وفي المرتبة الأخيرة الفرق ذات المستوى المنخفض.

2-6. بعد واقعية التفكير:

اختبار تحليل التباين:

*الجدول رقم 27 يوضح اختبار تحليل التباين لمحور واقعية التفكير:

مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة فيشر	مستوى الدلالة المحسوب	غير دال
6.875	2	3.437	1.419	.248	التباين بين المجموعات
203.470	84	2.422			التباين داخل المجموعات
210.345	86				المجموع

تحليل الجدول رقم 27:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (0.248) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم جود فرق معنوي في محور واقعية التفكير بين مستويات الأداء الثلاثة، ولمعرفة تفاصيل أكثر حول هذه الفروق نستعين بجدول ومنحنى المتوسطات الحسابية

*الجدول رقم 28 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور واقعية التفكير حسب مستويات الأداء:

القيمة الكبرى	القيمة الصغرى	مجال الثقة للمتوسط الحسابي عند مستوى 95%		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		الحد الأدنى	الحد الأعلى			
12.00	8.00	9.4808	10.2334	.97046	9.8571	المستوى المنخفض
13.00	7.00	8.9830	10.0515	1.40460	9.5172	المستوى المتوسط
13.00	6.00	9.4316	10.9684	2.05779	10.2000	المستوى المرتفع
13.00	6.00	9.5288	10.1954	1.56393	9.8621	المجموع

تحليل الجدول رقم 28:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لمحور واقعية التفكير حسب مستويات الأداء متقاربة جدا وهذا ما يؤكد نتيجة اختبار تحليل التباين، حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على

أكبر قيمة لمحور واقعية التفكير وذلك بمعدل **10.20** لكن بفارق صغير مقارنة مع المستويات الأخرى حيث بلغ المتوسط العام (لجميع الفرق) **9.86**.

2-7. بعد التحكم والسيطرة:

*الجدول رقم 29 يوضح اختبار تحليل التباين لمحور التحكم والسيطرة:

	مستوى الدلالة المحسوب	قيمة فيشر	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
دال	.000	8.403	48.090	2	96.180	التباين بين المجموعات
			5.723	83	475.030	التباين داخل المجموعات
				85	571.209	المجموع

تحليل الجدول 29:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (أقل من **0.0001**) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (**0.05**) وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق معنوي في محور التحكم والسيطرة بين مستويات الأداء الثلاثة، ولمعرفة تفاصيل أكثر حول هذه الفروق نستعين بجدول ومنحنى المتوسطات الحسابية:

*الجدول رقم 30 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التحكم والسيطرة حسب مستويات الأداء:

القيمة الكبرى	القيمة الصغرى	مجال الثقة للمتوسط الحسابي عند مستوى 95%		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		الحد الأعلى	الحد الأدنى			
13.00	5.00	8.9484	6.9826	2.58405	7.9655	المستوى المنخفض
12.00	7.00	10.8953	9.7254	1.53770	10.3103	المستوى المتوسط
13.00	5.00	11.1829	8.9599	2.86652	10.0714	المستوى المرتفع
13.00	5.00	9.9977	8.8861	2.59232	9.4419	المجموع

تحليل الجدول 30:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لمحور التحكم والسيطرة حسب مستويات الأداء متباينة خاصة بين المستويين المرتفع والمتوسط والمستوى المنخفض وهذا ما يؤكد نتيجة اختبار تحليل التباين، حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المتوسط على أكبر قيمة لمحور التحكم والسيطرة وذلك بمعدل **10.31** ثم تليها الفرق ذات المستوى المرتفع بمعدل قريب منها بلغ **10.07** وأخير الفرق ذات المستوى المنخفض بمعدل منخفض جدا بلغ **7.96**.

2-8- بعد المسؤولية الاجتماعية

اختبار تحليل التباين:

*الجدول رقم 31 يوضح اختبار التباين لمحور المسؤولية الاجتماعية:

	مستوى الدلالة المحسوب	قيمة فيشر	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
دال	.000	72.047	128.408	2	256.815	التباين بين المجموعات
			1.782	86	153.275	التباين داخل المجموعات
				88	410.090	المجموع

تحليل الجدول رقم 31:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (أقل من **0.0001**) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (**0.05**) وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق معنوي في محور المسؤولية الاجتماعية بين مستويات الأداء الثلاثة، ولمعرفة تفاصيل أكثر حول هذه الفروق نستعين بجدول ومنحنى المتوسطات الحسابية:

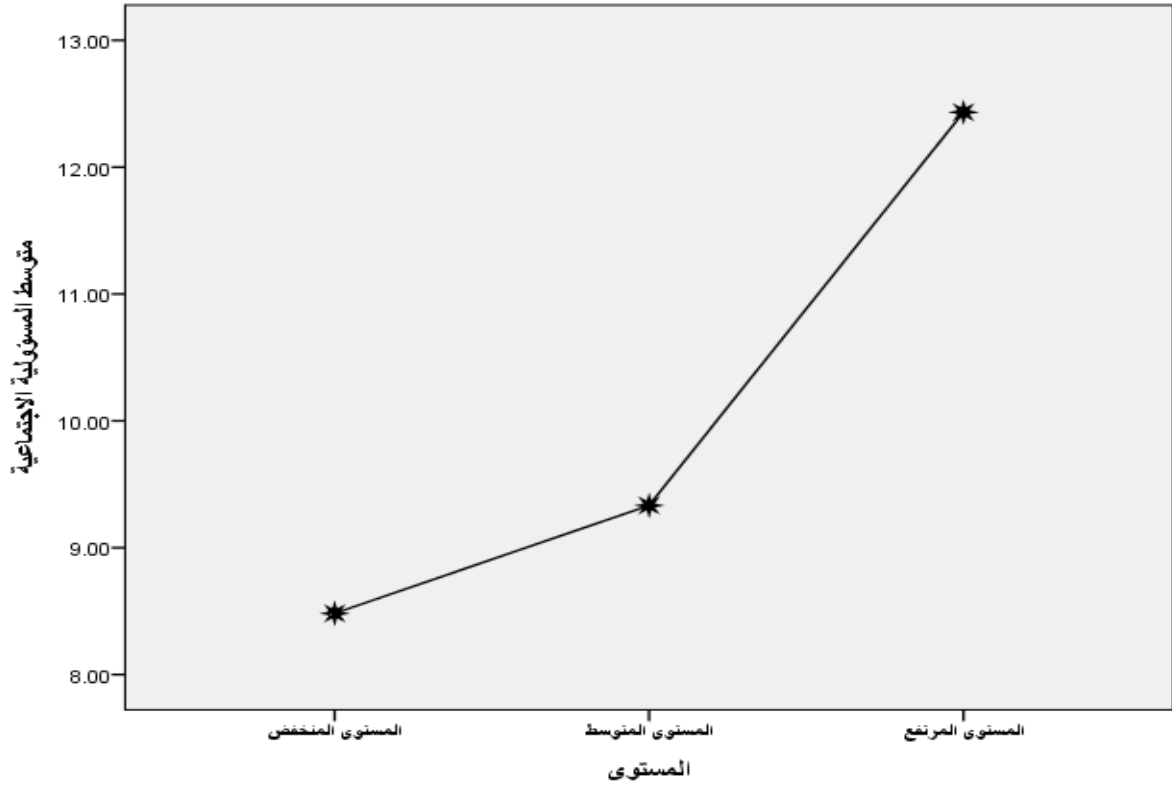
*الجدول رقم 32 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المسؤولية الاجتماعية حسب مستويات الأداء.

القيمة الكبرى	القيمة الصغرى	مجال الثقة للمتوسط الحسابي عند مستوى 95%		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		الحد الأعلى	الحد الأدنى			
11.00	7.00	8.8439	8.1216	.94946	8.4828	المستوى المنخفض
12.00	7.00	9.7863	8.8804	1.21296	9.3333	المستوى المتوسط
14.00	8.00	13.0740	11.7927	1.71572	12.4333	المستوى المرتفع
14.00	7.00	10.5559	9.6464	2.15873	10.1011	المجموع

تحليل الجدول رقم 32:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لمحور المسؤولية الاجتماعية حسب مستويات الأداء متباينة جدا وهذا ما يؤكد نتيجة اختبار تحليل التباين، حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة لمحور المسؤولية الاجتماعية وذلك بمعدل **12.43** في حين بلغ المتوسط العام (لجميع الفرق) **10.10**.

*المنحنى رقم 07 يوضح منحنى المتوسطات الحسابية لمحور المسؤولية الاجتماعية حسب مستويات الأداء:



تحليل المنحنى البياني رقم 07:

من خلال الشكل البياني أعلاه نلاحظ أن هناك علاقة طردية بين المسؤولية الاجتماعية ومستوى الأداء- أي كلما زادت المسؤولية الاجتماعية ارتفع مستوى الأداء- فالفرق ذات المستوى المرتفع تحصلت على أعلى متوسط حسابي لمحور المسؤولية الاجتماعية ثم تليها الفرق ذات المستوى المتوسط وفي المرتبة الأخيرة الفرق ذات المستوى المنخفض.

9-2. بعد الشعور بالانتماء للفريق والأسرة:

اختبار تحليل التباين:

*الجدول رقم 33 يوضح اختبار تحليل التباين لمحور الشعور بالانتماء للفريق و الأسرة:

دال	مستوى الدلالة المحسوب	قيمة فيشر	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
	.000	17.893	26.771	2	53.542	التباين بين المجموعات
			1.496	85	127.174	التباين داخل المجموعات
				87	180.716	المجموع

تحليل الجدول رقم 33:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (أقل من 0.0001) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق معنوي في محور الشعور بالانتماء للفريق والأسرة بين مستويات الأداء الثلاثة، ولمعرفة تفاصيل أكثر حول هذه الفروق نستعين بجدول ومنحنى المتوسطات الحسابية:

*الجدول رقم 34 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الشعور بالانتماء للفريق والأسرة حسب مستويات الأداء:

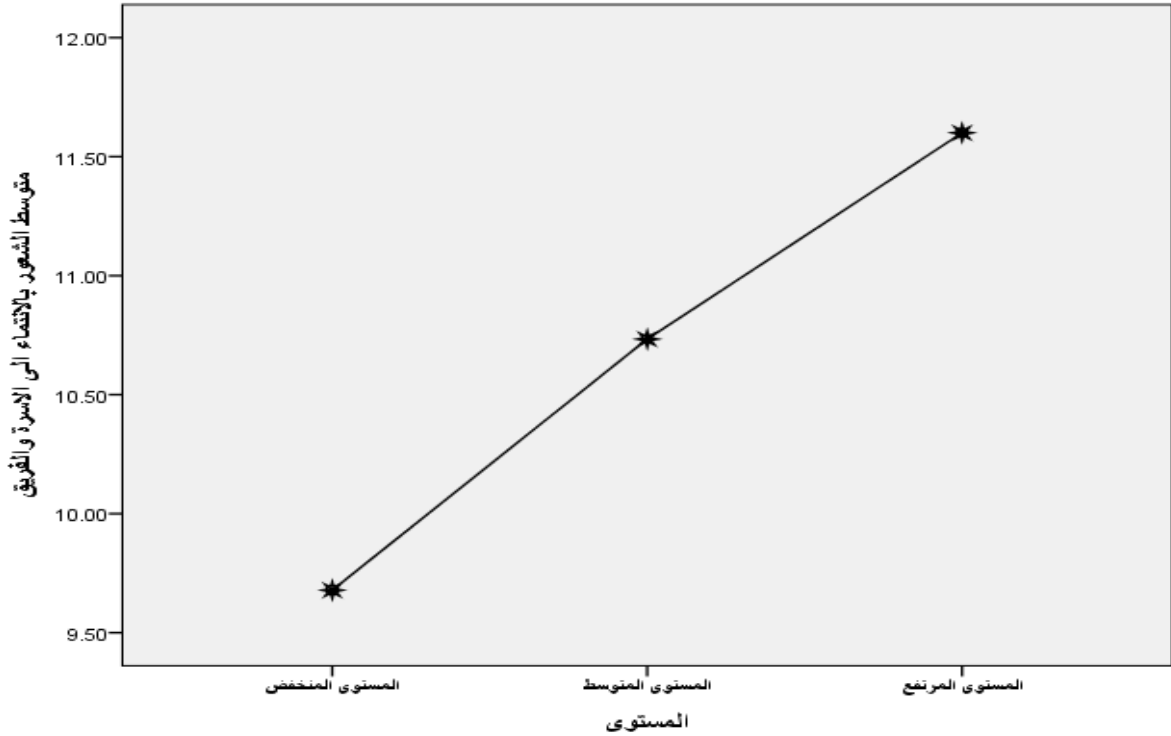
القيمة الكبرى	القيمة الصغرى	مجال الثقة للمتوسط الحسابي عند مستوى %95		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		الحد الأعلى	الحد الأدنى			
12.00	7.00	10.1853	9.1719	1.30678	9.6786	المستوى المنخفض
13.00	8.00	11.2422	10.2244	1.36289	10.7333	المستوى المتوسط
13.00	10.00	11.9616	11.2384	.96847	11.6000	المستوى المرتفع
13.00	7.00	10.9986	10.3878	1.44125	10.6932	المتوسط العام

تحليل الجدول رقم 34:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لمحور الشعور بالانتماء للفريق والأسرة حسب مستويات الأداء متباينة نوعاً ما وهذا ما يؤكد نتيجة اختبار تحليل التباين، حيث تحصلت الفرق ذات

المستوى المرتفع على أكبر قيمة لمحور الشعور بالانتماء للفريق والأسرة وذلك بمعدل **11.60** في حين بلغ المتوسط العام (لجميع الفرق) **10.69**.

*المنحنى البياني رقم 08 يوضح منحنى المتوسطات الحسابية لمحور الشعور بالانتماء للفريق والأسرة حسب مستويات الأداء:



تحليل المنحنى البياني رقم 08:

من خلال الشكل البياني أعلاه نلاحظ أن هناك علاقة طردية بين الشعور بالانتماء للفريق والأسرة ومستوى الأداء-أي كلما زاد الشعور بالانتماء للفريق والأسرة ارتفع مستوى الأداء-فالفرق ذات المستوى المرتفع تحصلت على أعلى متوسط حسابي لمحور الشعور بالانتماء للفريق والأسرة ثم تليها الفرق ذات المستوى المتوسط وفي المرتبة الأخيرة الفرق ذات المستوى المنخفض.

3-الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

اختبار تحليل التباين:

*الجدول رقم 35 يوضح اختبار تحليل التباين لمقياس التوافق النفسي:

مستوى الدلالة المحسوب	قيمة فيشر	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
.000	67.112	5514.711	2	11029.423	التباين بين المجموعات
		82.172	77	6327.265	التباين داخل المجموعات
			79	17356.688	المجموع

تحليل الجدول رقم 35:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (أقل من 0.0001) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق معنوي في مقياس التوافق النفسي بين مستويات الأداء الثلاثة، ولمعرفة تفاصيل أكثر حول هذه الفروق نستعين بجدول ومنحنى المتوسطات الحسابية.

*الجدول رقم 36 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التوافق النفسي حسب مستويات الأداء:

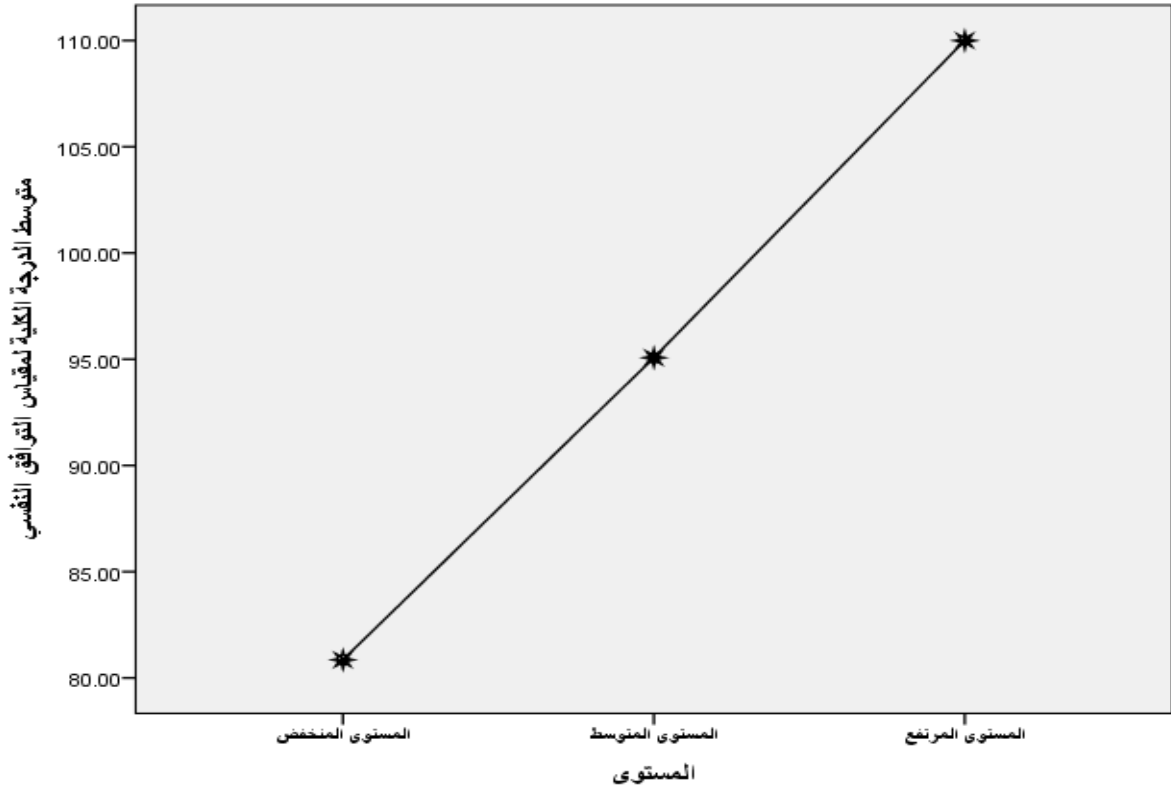
القيمة الكبرى	القيمة الصغرى	مجال الثقة للمتوسط الحسابي عند مستوى 95%		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		الحد الأعلى	الحد الأدنى			
97.00	69.00	84.6647	77.0390	9.63848	80.8519	المستوى المنخفض
104.00	84.00	97.3978	92.7450	5.99956	95.0714	المستوى المتوسط
122.00	86.00	114.5686	105.4314	11.06797	110.000	المستوى المرتفع

122.00	69.00	98.2361	91.6389	14.82245	94.9375	المتوسط العام
--------	-------	---------	---------	----------	---------	---------------

تحليل الجدول رقم 36:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لمقياس التوافق النفسي حسب مستويات الأداء متباينة جدا وهذا ما يؤكد نتيجة اختبار تحليل التباين، حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة لمقياس التوافق النفسي وذلك بمعدل **110** ثم تليها الفرق ذات المستوى المتوسط بمعدل **95.07** وأخير الفرق ذات المستوى المنخفض بمعدل **80.85**.

*المنحنى البياني رقم 09 يوضح منحنى المتوسطات الحسابية لمقياس التوافق النفسي حسب مستويات الأداء:



تحليل المنحنى البياني رقم 09:

من خلال الشكل البياني أعلاه نلاحظ أن هناك علاقة طردية بين التوافق النفسي ومستوى الأداء-أي كلما زاد التوافق النفسي ارتفع مستوى الأداء- فالفرق ذات المستوى المرتفع تحصلت على أعلى متوسط حسابي لمقياس التوافق النفسي ثم تليها الفرق ذات المستوى المتوسط وفي المرتبة الأخيرة الفرق ذات المستوى المنخفض.

4- الارتباط بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي

4-1 العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي للعينة ككل:

معامل الارتباط:

* جدول رقم 37 يوضح العلاقة بين مقياس التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي للعينة ككل

التماسك الاجتماعي		التوافق النفسي
مستوى الدلالة المحسوب	معامل الارتباط (بيرسون)	
.000	.485**	تحمل المسؤولية
.000	.799**	الثقة بالنفس
.000	.747**	التدريبية
.000	.774**	الضبط الانفعالي
.000	.573**	الاستمتاع
.729	.038	واقعية التفكير
.001	.363**	التحكم والسيطرة
.000	.711*	المسؤولية الاجتماعية
.000	.524**	الشعور بالانتماء الى الاسرة والفريق
.000	.802**	الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

** الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

* الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05

تحليل الجدول رقم 37:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك ارتباط موجب وقوي جدا وذو دلالة إحصائية (عند مستوى 1%) بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي حيث بلغ معامل الارتباط 0.80، كما نلاحظ أيضا وجود ارتباط موجب وذو دلالة إحصائية (عند مستوى 1%) بين التماسك الاجتماعي ومحاور مقياس التوافق النفسي ما عدا محور واقعية التفكير الذي يشير معامل ارتباطه إلى وجود علاقة شبه منعدمة بينه وبين التماسك الاجتماعي

هذا الارتباط بين التماسك الاجتماعي ومحاور التوافق النفسي لم يكن على درجة متساوية بل كان مختلفا من محور إلى آخر حيث تشير معاملات الارتباط إلى وجود ارتباط قوي بين كل من محور التدريبية ، الثقة بالنفس ، الضبط الانفعالي ، المسؤولية الاجتماعية ومقياس التماسك الاجتماعي، كما تشير معاملات الارتباط إلى وجود ارتباط متوسط بين كل من محور تحمل المسؤولية، الاستمتاع ، الشعور بالانتماء إلى الأسرة والفريق، ومقياس التماسك الاجتماعي ، وأخيرا نلاحظ وجود ارتباط ضعيف نوعا ما بين محور التحكم والسيطرة ومقياس التماسك الاجتماعي .

2-4. العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى المستوى المنخفض.

معامل الارتباط:

*الجدول رقم 38 يوضح العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى المستوى المنخفض

التماسك الاجتماعي		التوافق النفسي
مستوى الدلالة المحسوب	معامل الارتباط (بيرسون)	
.049	.375*	تحمل المسؤولية
.007	.495**	الثقة بالنفس
.001	.600**	التدريبية
.001	.590**	الضبط الانفعالي
.001	.579**	الاستمتاع
.378	.173	واقعية التفكير
.012	.459*	التحكم والسيطرة
.559	.113	المسؤولية الاجتماعية
.179	.262	الشعور بالانتماء الى الاسرة والفريق
0.00	.682**	الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

*الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05

**الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

تحليل الجدول 38:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك ارتباط موجب وقوي نوعا ما وذو دلالة إحصائية (عند مستوى 1%) بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى الفرق ذات المستوى المنخفض حيث بلغ معامل

الارتباط **0.68**، كما نلاحظ أيضا وجود ارتباط موجب وذو دلالة إحصائية (عند مستوى **1%** و **5%**) بين التماسك الاجتماعي وأغلب محاور مقياس التوافق النفسي ماعدا محور واقعية التفكير ومحور المسؤولية الاجتماعية وأيضا محور الشعور بالانتماء إلى الأسرة والفريق، حيث معاملات ارتباط هذه المحاور إلى وجود علاقة شبه منعدمة بينها وبين التماسك الاجتماعي. هذا الارتباط بين التماسك الاجتماعي ومحاور التوافق النفسي لدى الفرق ذات المستوى المنخفض لم يكن على درجة متساوية بل كان مختلفا من محور إلى آخر حيث تشير معاملات الارتباط إلى وجود ارتباط قوي نوعا ما بين كل من محور التدريبية، الاستمتاع، الضبط الانفعالي ومقياس التماسك الاجتماعي، كما تشير معاملات الارتباط إلى وجود ارتباط متوسط بين كل من محور التحكم والسيطرة، الثقة بالنفس ومقياس التماسك الاجتماعي، وأخيرا نلاحظ وجود ارتباط ضعيف بين محور تحمل المسؤولية ومقياس التماسك الاجتماعي

3-4. العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى المستوى المتوسط

معاملات الارتباط:

*الجدول رقم 39 يوضح العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى المستوى المتوسط:

التماسك الاجتماعي		التوافق النفسي
معامل الارتباط (بيرسون)	مستوى الدلالة المحسوب	
.180	.343	تحمل المسؤولية
.120	.529	الثقة بالنفس
.273	.144	التدريبية
.368*	.046	الضبط الانفعالي
-.047	.807	الاستمتاع
.019	.923	واقعية التفكير
.331	.079	التحكم والسيطرة
.101	.595	المسؤولية الاجتماعية
.005	.979	الشعور بالانتماء الى الاسرة والفريق
.326	.091	الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

* الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05

** الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

تحليل الجدول 39:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك ارتباط موجب وضعيف وذو دلالة إحصائية (عند مستوى 10%) بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى الفرق ذات المستوى المتوسط حيث بلغ معامل الارتباط 0.32، كما نلاحظ أيضا عدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التماسك الاجتماعي وأغلب محاور مقياس التوافق النفسي ماعدا محورين هما محور الضبط الانفعالي والتحكم والسيطرة، حيث تشير معاملات ارتباطهما الى وجود ارتباط ضعيف-وذو دلالة إحصائية عند مستوى (5% و 10%) على التوالي- بينهما وبين التماسك الاجتماعي.

4-4. العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى المستوى المرتفع:

معاملات الارتباط:

*الجدول رقم 40 يوضح العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى المستوى المرتفع

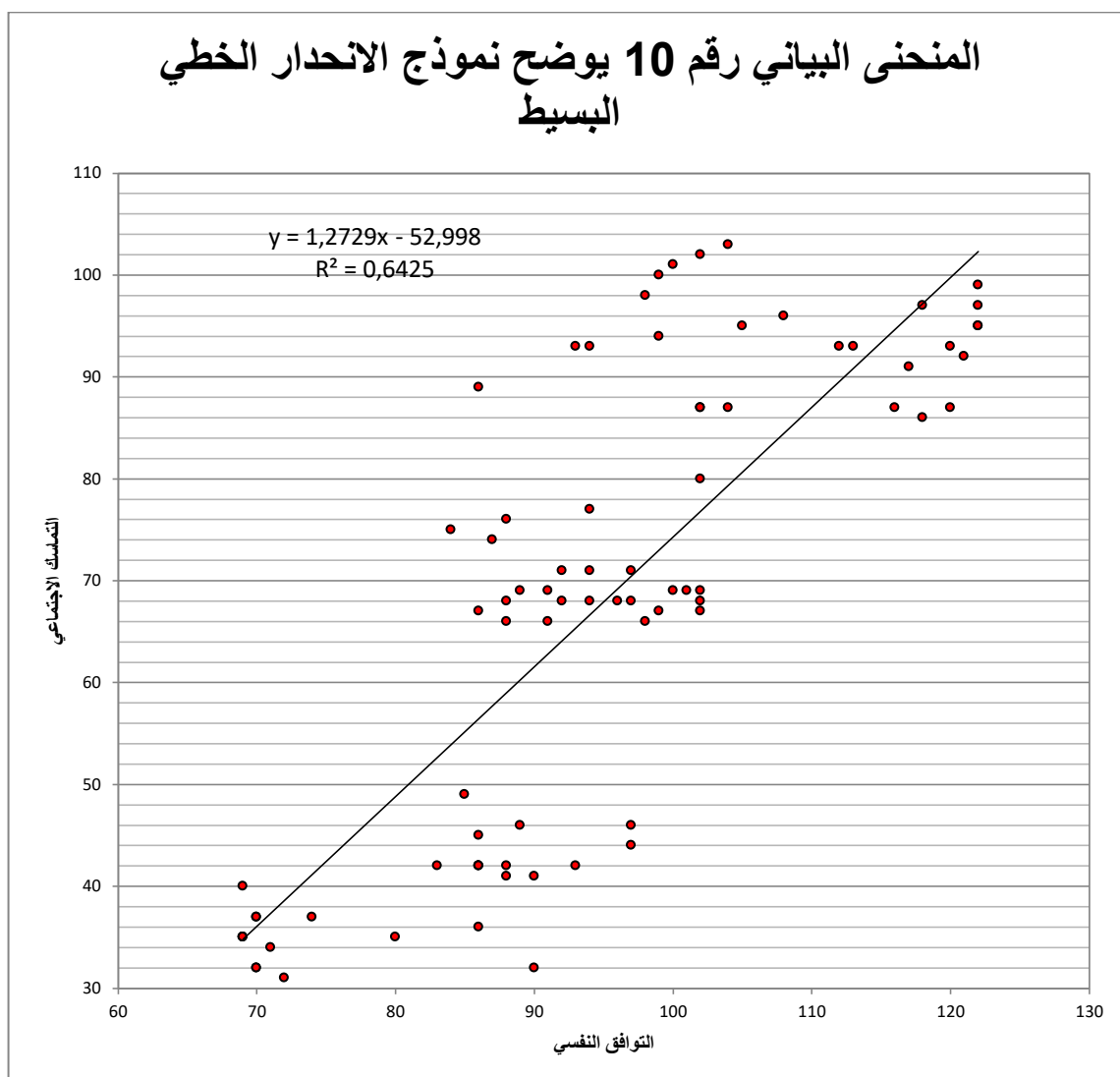
التماسك الاجتماعي		التوافق النفسي
مستوى الدلالة المحسوب	معامل الارتباط (بيرسون)	
.632	.095	تحمل المسؤولية
.104	.308	الثقة بالنفس
.244	.223	التدريبية
.492	.135	الضبط الانفعالي
.364	.178	الاستمتاع
.018	.436*	واقعية التفكير
.049	.383*	التحكم والسيطرة
.709	.072	المسؤولية الاجتماعية
.293	.202	الشعور بالانتماء الى الاسرة والفرق
.337	.205	الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

* الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05

** الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.0

تحليل الجدول 40:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه ليس هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى الفرق ذات المستوى المرتفع حيث بلغ معامل الارتباط 0,20، كما نلاحظ أيضا عدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التماسك الاجتماعي وأغلب محاور مقياس التوافق النفسي ماعدا محورين هما محور واقعية التفكير والتحكم والسيطرة، حيث تشير معاملات ارتباطهما إلى وجود ارتباط متوسط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5% - بينهما وبين التماسك الاجتماعي.



تحليل المنحنى البياني رقم 10:

يستخدم نموذج الانحدار لمعرفة مدى تأثير متغير أو متغيرات مفسرة أو مستقلة (explicatives) على متغير تابع (dépendante)

الشكل أعلاه يوضح لنا نتائج نموذج انحدار التوافق النفسي على التماسك الاجتماعي، وذلك لمعرفة مدى تأثير متغير التوافق النفسي على متغير التماسك الاجتماعي، فمن خلال خط الانحدار نلاحظ وجود علاقة

موجبة وطرديّة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي، وذلك للعينة ككل، أي كلما زادت درجة التوافق النفسي زادت درجة التماسك الاجتماعي، ولمعرفة تفاصيل أكثر حول هذه العلاقة نقوم بتحليل معادلة الانحدار، كما يلي:

الإشارة الموجبة لمعامل المتغير المفسر (التوافق النفسي) تدل على وجود علاقة موجبة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي، كما أن قيمة هذا المعامل التي هي أكبر من الواحد والتي بلغت 1.27 تدل على أن التغير في درجة التوافق النفسي تؤدي إلى تغير أكبر في درجة التماسك الاجتماعي، أي إذا زاد التوافق النفسي بـ 1 يزيد التماسك بـ 1.27.

كما تشير قيمة معامل التحديد R^2 إلى أن القوة التفسيرية للنموذج مرتفعة نوعاً ما (0.64) أي أن 64% من التغير في المتغير التابع يفسرها المتغير المستقل.

5-الإستنتاجات الخاصة بعرض النتائج:

على ضوء ما تقدم نستنتج ما يلي:

- يوجد فرق معنوي في مقياس التماسك الاجتماعي بين مستويات الأداء الثلاثة.
- هناك علاقة طردية بين التماسك الاجتماعي ومستوى الأداء-أي كلما زاد التماسك الاجتماعي ارتفع مستوى الأداء.-.
- يوجد فرق معنوي في مقياس التوافق النفسي بين مستويات الأداء الثلاثة
- هناك علاقة طردية بين التوافق النفسي ومستوى الأداء-أي كلما زاد التوافق النفسي ارتفع مستوى الأداء.
- الارتباط بين التماسك الاجتماعي ومحاور التوافق النفسي لم يكن على درجة متساوية بل كان مختلفاً من محور إلى آخر في جميع المستويات (المنخفض، المتوسط، المرتفع)

الفصل السادس

مقارنة النتائج بالفرضيات

2-مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات:

1-1الاستنتاج الخاص بالفرضية الأولى: يتميز لاعبو كرة القدم لعينة البحث ذوي النتائج الجيدة بصفات التوافق النفسي.

من خلال استعراض نتائج الجداول التالية:

• بُعد تحمل المسؤولية:

من خلال الجدول رقم 19، 18، والمتعلقان باختبار تحليل التباين والمتوسطات الحسابية على التوالي لمحور تحمل المسؤولية يتبين من خلال النتائج أنه توجد دلالة إحصائية بقيمة 0.0001 عند مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود فرق معنوي بين مستويات الأداء الثلاث (المرتفع، المتوسط، المنخفض) فيما يخص بعد تحمل المسؤولية، يؤكد هذه النتائج اختبار المتوسطات الحسابية حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة 11.93 مقارنة بالمتوسط العام 10.72 لجميع الفرق، في حين تحصلت الفرق المتوسطة المستوى على معدل 10.83، تقابله قيمة 9.35 للمستوى المنخفض بالنسبة لبعد تحمل المسؤولية بين أوساط اللاعبين .

من خلال ما سبق يتضح أن الفرضية الأولى تحققت في بعدها الأول وهو تميز لاعبو كرة القدم ذوي المستوى المرتفع بصفة تحمل المسؤولية حيث توجد هناك علاقة طردية بين بعد تحمل المسؤولية ومستوى الأداء.

• بُعد الثقة بالنفس:

من خلال الجدول رقم 20 ، 21، والمتعلقان باختبار تحليل التباين والمتوسطات الحسابية على التوالي لمحور الثقة بالنفس يتبين من خلال النتائج أنه توجد دلالة إحصائية بقيمة 0.0001 عند مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود فرق معنوي بين مستويات الأداء الثلاث (المرتفع، المتوسط، المنخفض) فيما يخص بعد الثقة بالنفس، يؤكد هذه النتائج اختبار المتوسطات الحسابية حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة 13.66 مقارنة بالمتوسط العام 11.69 لجميع الفرق، في حين تحصلت الفرق المتوسطة المستوى على معدل 11.73، تقابله قيمة 9.53 للمستوى المنخفض بالنسبة لبعد الثقة بالنفس بين أوساط اللاعبين .

يتضح من خلال استطراد النتائج أن الفرضية الأولى قد تحققت في بعدها الثاني وهو تميز لاعبو الفرق ذات المستوى المرتفع بصفة الثقة بالنفس حيث توجد علاقة طردية بين بعد الثقة بالنفس ومستوى الأداء.

• بُعد التدريبية:

من خلال الجدول رقم 22، 23، والمتعلقان باختبار تحليل التباين والمتوسطات الحسابية على التوالي لمحور التدريبية يتبين من خلال النتائج أنه توجد دلالة إحصائية بقيمة **0.0001** عند مستوى الدلالة المعتمد **0.05**، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود فرق معنوي بين مستويات الأداء الثلاث (المرتفع، المتوسط، المنخفض) فيما يخص بعد التدريبية، يؤكد هذه النتائج اختبار المتوسطات الحسابية حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة **13.06** مقارنة بالمتوسط العام **11.01** لجميع الفرق، في حين تحصلت الفرق المتوسطة المستوى على معدل **11.20**، تقابله قيمة **8.68** للمستوى المنخفض بالنسبة لبعد التدريبية بين أوساط اللاعبين.

يتضح من خلال استطراد النتائج أن الفرضية الأولى قد تحققت في بعدها الثالث وهو تميز لاعبو الفرق ذات المستوى المرتفع بصفة التدريبية حيث توجد علاقة طردية بين بعد التدريبية ومستوى الأداء.

• بُعد الضبط الانفعالي:

من خلال الجدول رقم 24، 25، والمتعلقان باختبار تحليل التباين والمتوسطات الحسابية على التوالي لمحور الضبط الانفعالي يتبين من خلال النتائج أنه توجد دلالة إحصائية بقيمة **0.0001** عند مستوى الدلالة المعتمد **0.05**، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود فرق معنوي بين مستويات الأداء الثلاث (المرتفع، المتوسط، المنخفض) فيما يخص بعد الضبط الانفعالي، يؤكد هذه النتائج اختبار المتوسطات الحسابية حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة **13.34** مقارنة بالمتوسط العام **10.57** لجميع الفرق، في حين تحصلت الفرق المتوسطة المستوى على معدل **10.56**، تقابله قيمة **7.82** للمستوى المنخفض بالنسبة لبعد الضبط الانفعالي بين أوساط اللاعبين .

يتضح من خلال استطراد النتائج أن الفرضية الأولى قد تحققت في بعدها الرابع وهو تميز لاعبو الفرق ذات المستوى المرتفع بصفة الضبط الانفعالي حيث توجد علاقة طردية بين بعد الضبط الانفعالي ومستوى الأداء.

• بُعد الاستمتاع:

من خلال الجدول رقم 26، 27، والمتعلقان باختبار تحليل التباين والمتوسطات الحسابية على التوالي لمحور الاستمتاع يتبين من خلال النتائج أنه توجد دلالة إحصائية بقيمة **0.0001** عند مستوى الدلالة المعتمد **0.05**، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود فرق معنوي بين مستويات الأداء الثلاث (المرتفع، المتوسط، المنخفض) فيما يخص بعد الاستمتاع، يؤكد هذه النتائج اختبار المتوسطات الحسابية حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة **11.68** مقارنة بالمتوسط العام **10.76** لجميع الفرق، في حين تحصلت الفرق المتوسطة المستوى على معدل **10.83**، تقابله قيمة **9.75** للمستوى المنخفض بالنسبة لبعد الاستمتاع بين أوساط اللاعبين .

يتضح من خلال استطراد النتائج أن الفرضية الأولى قد تحققت في بعدها الخامس وهو تميز لاعبو الفرق ذات المستوى المرتفع بصفة الاستمتاع حيث توجد علاقة طردية بين بعد الاستمتاع ومستوى الأداء.

• بُعد واقعية التفكير:

من خلال الجدول رقم 28، 29، والمتعلقان باختبار تحليل التباين والمتوسطات الحسابية على التوالي لمحور واقعية التفكير يتبين من خلال النتائج أنه توجد دلالة إحصائية بقيمة **0.248** عند مستوى الدلالة المعتمد **0.05**، وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة التي تقر بوجود فرق معنوي بين مستويات الأداء الثلاث (المرتفع، المتوسط، المنخفض) فيما يخص بعد واقعية التفكير.

في حين تبين نتائج اختبار المتوسطات الحسابية تحصل الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة **10.20** مقارنة بالمتوسط العام **9.86** لجميع الفرق، في حين تحصلت الفرق المتوسطة المستوى على معدل **9.51**، تقابله قيمة **9.85** للمستوى المنخفض بالنسبة لبعد واقعية التفكير بين أوساط اللاعبين .

يتضح من خلال استطراد النتائج أن الفرضية الأولى لم تتحقق في بعدها السادس وهو تميز لاعبو الفرق ذات المستوى المرتفع بصفة واقعية التفكير.

• بُعد التحكم والسيطرة:

من خلال الجدول رقم 30، 31، والمتعلقان باختبار تحليل التباين والمتوسطات الحسابية على التوالي لمحور التحكم والسيطرة يتبين من خلال النتائج أنه توجد دلالة إحصائية بقيمة **0.0001** عند مستوى الدلالة المعتمد **0.05**، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود

فرق معنوي بين مستويات الأداء الثلاث (المرتفع، المتوسط، المنخفض) فيما يخص بعد التحكم والسيطرة.

في حين تبين نتائج اختبار المتوسطات الحسابية تحصل الفرق ذات المستوى المرتفع على قيمة **10.07** مقارنة بالمتوسط العام **9.44** لجميع الفرق، في حين تحصلت الفرق المتوسطة المستوى على معدل **10.31**، تقابله قيمة **7.96** للمستوى المنخفض بالنسبة لبعدها السابع وهو تميز لاعبو الفرق.

يتضح من خلال استطراد النتائج أن الفرضية الأولى قد تحققت في بعدها السابع وهو تميز لاعبو الفرق ذات المستوى المرتفع بصفة التحكم والسيطرة.

• بُعد المسؤولية الاجتماعية :

من خلال الجدول رقم **33،32**، والمتعلقان باختبار تحليل التباين والمتوسطات الحسابية على التوالي لمحور الثقة بالنفس يتبين من خلال النتائج أنه توجد دلالة إحصائية بقيمة **0.0001** عند مستوى الدلالة المعتمد **0.05**، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود فرق معنوي بين مستويات الأداء الثلاث (المرتفع، المتوسط، المنخفض) في ما يخص بعد المسؤولية الاجتماعية، يؤكد هذه النتائج اختبار المتوسطات الحسابية حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة **12.43** مقارنة بالمتوسط العام **10.10** لجميع الفرق، في حين تحصلت الفرق المتوسطة المستوى على معدل **9.33**، تقابله قيمة **8.48** للمستوى المنخفض بالنسبة لبعدها السابع وهو تميز لاعبو الفرق.

يتضح من خلال استطراد النتائج أن الفرضية الأولى قد تحققت في بعدها الثامن وهو تميز لاعبو الفرق ذات المستوى المرتفع بصفة المسؤولية الاجتماعية حيث توجد علاقة طردية بين بعد المسؤولية الاجتماعية ومستوى الأداء.

• بُعد الشعور بالانتماء:

من خلال الجدول رقم **35،34**، والمتعلقان باختبار تحليل التباين والمتوسطات الحسابية على التوالي لمحور الشعور بالانتماء يتبين من خلال النتائج أنه توجد دلالة إحصائية بقيمة **0.0001** عند مستوى الدلالة المعتمد **0.05**، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود فرق معنوي بين مستويات الأداء الثلاث (المرتفع، المتوسط، المنخفض) فيما يخص بعد الشعور بالانتماء، يؤكد هذه النتائج اختبار المتوسطات الحسابية حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة **11.60** مقارنة بالمتوسط العام **10.69** لجميع الفرق.

الفرق، في حين تحصلت الفرق المتوسطة المستوى على معدل **10.73**، تقابله قيمة **9.67** للمستوى المنخفض بالنسبة لبعد الشعور بالانتماء بين أوساط اللاعبين .

يتضح من خلال استطراد النتائج أن الفرضية الأولى قد تحققت في بعدها التاسع وهو تميز لاعبو الفرق ذات المستوى المرتفع بصفة الشعور بالانتماء حيث توجد علاقة طردية بين بعد الشعور بالانتماء ومستوى الأداء.

الاستنتاج النهائي للفرضية الأولى: من خلال الجدولين العامين **36،37** والمتعلقان باختبار تحليل التباين والمتوسطات الحسابية على التوالي للمقياس ككل يتبين من خلال النتائج أنه توجد دلالة إحصائية بقيمة **0.0001** عند مستوى الدلالة المعتمد **0.05**، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود فرق معنوي بين مستويات الأداء الثلاث (المرتفع، المتوسط، المنخفض) فيما يخص مقياس التوافق النفسي، يؤكد هذه النتائج اختبار المتوسطات الحسابية حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة **110** مقارنة بالمتوسط العام **94.93** لجميع الفرق، في حين تحصلت الفرق المتوسطة المستوى على معدل **95.07**، تقابله قيمة **80.85** للمستوى المنخفض بالنسبة لمقياس التوافق النفسي بين أوساط اللاعبين .

يتضح من خلال استطراد النتائج أن الفرضية الأولى قد تحققت في كل أبعادها (تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، الضبط الانفعالي، الشعور بالانتماء، المسؤولية الاجتماعية، الاستمتاع، التحكم والسيطرة، التدريبية) ماعدا بعد واقعية التفكير وهو تميز لاعبو الفرق ذات المستوى المرتفع بصفات التوافق النفسي حيث توجد علاقة طردية بين الأبعاد الثمانية (تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، الضبط الانفعالي، الشعور بالانتماء، المسؤولية الاجتماعية، الاستمتاع، التحكم والسيطرة، التدريبية) ومستوى الأداء

2-1 الاستنتاج الخاص بالفرضية الثانية: يتصف لاعبو كرة القدم لعينة البحث ذوي النتائج الجيدة بدرجة عالية من صفات التماسك الاجتماعي.

من خلال استعراض نتائج الجداول التالية:

يتبين من الجدول رقم **16،17** والمتعلقان باختبار تحليل التباين والمتوسطات الحسابية على التوالي لصفات التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك) يتبين من خلال النتائج أنه توجد دلالة إحصائية بقيمة **0.0001** عند مستوى الدلالة المعتمد **0.05**، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود فرق معنوي بين مستويات الأداء الثلاث (المرتفع، المتوسط، المنخفض) فيما يخص صفات التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء،

مقاومة عوامل التفكك)، يؤكد هذه النتائج اختبار المتوسطات الحسابية حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة **94.37** مقارنة بالمتوسط العام **67.93** لجميع الفرق، في حين تحصلت الفرق المتوسطة المستوى على معدل **71.46**، تقابله قيمة **38.83** للمستوى المنخفض بالنسبة لصفات التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك) بين أوساط اللاعبين.

يتضح من خلال استطراد النتائج أن الفرضية الثانية قد تحققت وهو اتصاف لاعبو الفرق ذات المستوى المرتفع بصفات التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك) حيث توجد علاقة طردية بين صفات التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك) ومستوى الأداء.

1-3-1 الإستنتاج الخاص بالفرضية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التوافق النفسي ودرجات التماسك الاجتماعي للفريق لدى لاعبي كرة القدم لعينة البحث قيد الدراسة.

قبل الفصل فيما كانت توجد علاقة من عدمها لا بد من تحليل العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي من جهتين:

- درجة الارتباط ومستوى الدلالة بين أبعاد التوافق النفسي ودرجات مقياس التماسك الاجتماعي
 - العلاقة بين التماسك الاجتماعي والتوافق النفسي فيما بين المستويات
- 1-3-1 درجة الارتباط ومستوى الدلالة بين أبعاد التوافق النفسي ودرجات التماسك الاجتماعي:**

من خلال الجدول رقم **38** والمتعلق بالعلاقة بين أبعاد التوافق النفسي التسعة (الشعور بالانتماء إلى الأسرة والفريق، المسؤولية الاجتماعية، التحكم والسيطرة، واقعية التفكير، الاستمتاع، الضبط الانفعالي، التدريبية، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية)، ودرجات التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك)، يتضح أنه توجد أربع مستويات للارتباط وهي:

أ- مستوى الارتباط القوي:

من خلال الجدول رقم **38** نلاحظ أن هناك ارتباط موجب وقوي جدا وذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة **0.01**) بين التوافق النفسي في أبعاده (المسؤولية الاجتماعية، الضبط الانفعالي، التدريبية، الثقة بالنفس) ومقياس التماسك الاجتماعي حيث بلغ معامل الارتباط **0.71** بالنسبة لبعد المسؤولية الاجتماعية، في حين بلغ معامل الارتباط **0.77** بالنسبة لبعد الضبط الانفعالي، يقابله ما قيمته **0.74** لبعد التدريبية، والقيمة المتبقية تعود إلى بعد الثقة بالنفس والتي تقدر: **0.8** وهذا دائما بالنسبة لمقياس التماسك الاجتماعي.

ب-مستوى الارتباط المتوسط:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك ارتباط متوسط وذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.01) بين التوافق النفسي في أبعاده (تحمل المسؤولية، الاستمتاع، الشعور بالانتماء) ومقياس التماسك الاجتماعي حيث بلغ معامل الارتباط 0.48 بالنسبة لبعده تحمل المسؤولية، في حين بلغ معامل الارتباط 0.57 بالنسبة لبعده الاستمتاع، يقابله ما قيمته 0.52 لبعده الشعور بالانتماء وهذا دائما بالنسبة لمقياس التماسك الاجتماعي.

ت-مستوى الارتباط الضعيف:

من خلال الجدول رقم 38 نلاحظ أن هناك ارتباط ضعيف وذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.01) بين التوافق النفسي فيما يخص بعده التحكم والسيطرة والتماسك الاجتماعي حيث بلغ معامل الارتباط 0.36 بالنسبة لبعده التحكم والسيطرة ومقياس التماسك الاجتماعي.

ث-مستوى الارتباط المنعدم:

من خلال الجدول رقم 38 نلاحظ أنه لا يوجد ارتباط ولا توجد دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.01) بين التوافق النفسي فيما يخص بعده (واقعية التفكير) والتماسك الاجتماعي حيث بلغ معامل الارتباط 0.038 بالنسبة لبعده واقعية التفكير ومقياس التماسك الاجتماعي.

وعليه نستنتج أنه:

من خلال استعراض نتائج الجدول رقم 38 والمتعلق بالارتباط والعلاقة الدلالية لأبعاد التوافق النفسي (الشعور بالانتماء إلى الأسرة والفريق، المسؤولية الاجتماعية، التحكم والسيطرة، واقعية التفكير، الاستمتاع، الضبط الانفعالي، التدريبية، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية) ودرجات مقياس التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك) يتبين أنه يوجد ارتباط عند مستوى دلالة 0.01 بين أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس التماسك الاجتماعي ما عدا بعد واقعية التفكير حيث لا يوجد ارتباط بينهما؛ وهذا ما تؤكدته الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي 0.80.

2-3-1 العلاقة بين التماسك الاجتماعي والتوافق النفسي فيما بين المستويات

بحكم طبيعة العينة المطروحة للدراسة والتي تضمنت المقارنة بين ثلاث مستويات للرابطة الوطنية المحترفة وهم على الترتيب من الأعلى إلى أسفل: المرتفع، المتوسط، المنخفض سنقوم بتحليل العلاقة بين أبعاد التوافق النفسي التسعة (الشعور بالانتماء إلى الأسرة والفريق، المسؤولية الاجتماعية، التحكم

والسيطرة، واقعية التفكير، الاستمتاع، الضبط الانفعالي، التدريبية، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية)، ودرجات التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك).

أ-العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى المستوى المرتفع:

من خلال الجدول رقم 41 نلاحظ أنه ليس هناك ارتباط (**0.20**) ذو دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى الفرق ذات المستوى المرتفع حيث بلغ معامل الارتباط (**0.20**)، كما نلاحظ أيضا عدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التماسك الاجتماعي وأغلب أبعاد مقياس التوافق النفسي (الشعور بالانتماء إلى الأسرة والفريق (**0.20**)، المسؤولية الاجتماعية (**0.072**)، الاستمتاع (**0.17**)، الضبط الانفعالي (**0.13**)، التدريبية (**0.22**)، الثقة بالنفس (**0.30**)، تحمل المسؤولية (**0.09**) ودرجات مقياس التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك) ماعدا بعدين هما بعد واقعية التفكير (**0.43**) والتحكم والسيطرة (**0.38**)، حيث تشير معاملات ارتباطهما إلى وجود ارتباط متوسط وذو دلالة إحصائية عند مستوى (**0.05**) بينهما وبين التماسك الاجتماعي.

ب-العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى المستوى المتوسط:

من خلال الجدول رقم 40 نلاحظ أن هناك ارتباط موجب وضعيف وذو دلالة إحصائية (عند مستوى **0.01**) بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى الفرق ذات المستوى المتوسط حيث بلغ معامل الارتباط **0.32** ، كما نلاحظ أيضا عدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التماسك الاجتماعي وأغلب أبعاد مقياس التوافق النفسي (الشعور بالانتماء إلى الأسرة والفريق (**0.005**)، المسؤولية الاجتماعية (**0.10**)، الاستمتاع (**-0.47**)، التدريبية (**0.27**)، الثقة بالنفس (**0.12**)، تحمل المسؤولية (**0.18**) ودرجات مقياس التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك) ماعدا بعدين هما بعد واقعية التفكير (**0.43**)، ماعدا محورين هما محور الضبط الانفعالي (**0.36**) والتحكم والسيطرة (**0.33**)، حيث تشير معاملات ارتباطهما إلى وجود ارتباط ضعيف وذو دلالة إحصائية عند مستوى (**0.05** و **0.01**) على التوالي بينهما وبين التماسك الاجتماعي.

ت-العلاقة بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى المستوى المنخفض:

من خلال الجدول رقم 39 نلاحظ أن هناك ارتباط موجب وقوي نوعا ما وذو دلالة إحصائية (عند مستوى **1%**) بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى الفرق ذات المستوى المنخفض حيث بلغ معامل الارتباط **0.68**، كما نلاحظ أيضا وجود ارتباط موجب وذو دلالة إحصائية (عند مستوى **0.05** و **0.01**) بين التماسك الاجتماعي وأغلب أبعاد مقياس التوافق النفسي (التحكم والسيطرة (**0.46**)،

الاستمتاع (0.6)، الضبط الانفعالي (0.6)، التدريبية (0.6)، الثقة بالنفس (0.5)، تحمل المسؤولية (0.37) ودرجات مقياس التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكير) ماعدا بعد الشعور بالانتماء إلى الأسرة والفريق (0.26)، المسؤولية الاجتماعية (0.11)، واقعية التفكير (0.17)، حيث معاملات ارتباط هذه الأبعاد إلى وجود علاقة شبه منعدمة بينها وبين التماسك الاجتماعي.

وعليه نستنتج أنه:

بعد قيامنا بالمقارنة بين نتائج العلاقة التوافق النفسي – التماسك الاجتماعي بين مستويات عينة البحث قيد الدراسة الثلاث (المرتفع، المتوسط، المنخفض) تبين أنه:

• من خلال الجدول رقم 41 نلاحظ أنه ليس هناك ارتباط (0.20) ذو دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى الفرق ذات المستوى المرتفع حيث بلغ معامل الارتباط (0.20)، كما نلاحظ أيضا عدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التماسك الاجتماعي وأغلب أبعاد مقياس التوافق النفسي.

• من خلال الجدول رقم 40 نلاحظ أن هناك ارتباط موجب وضعيف وذو دلالة إحصائية (عند مستوى 0.01) بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى الفرق ذات المستوى المتوسط حيث بلغ معامل الارتباط 0.32، كما نلاحظ أيضا عدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التماسك الاجتماعي وأغلب أبعاد مقياس التوافق النفسي

• من خلال الجدول رقم 39 نلاحظ أن هناك ارتباط موجب وقوي نوعا ما وذو دلالة إحصائية (عند مستوى 1%) بين التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي لدى الفرق ذات المستوى المنخفض حيث بلغ معامل الارتباط 0.68، كما نلاحظ أيضا وجود ارتباط موجب وذو دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05 و0.01) بين التماسك الاجتماعي وأغلب أبعاد مقياس التوافق النفسي

• يوجد ارتباط متوسط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين بعد واقعية التفكير (0.43) والتحكم والسيطرة (0.38)، وبين التماسك الاجتماعي عند المستوى المرتفع .

• يوجد ارتباط ضعيف وذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 و0.01) بين محور الضبط الانفعالي (0.36) والتحكم والسيطرة (0.33)، وبين التماسك الاجتماعي عند المستوى المتوسط.

• توجد علاقة شبه منعدمة بين بعد الشعور بالانتماء إلى الأسرة والفريق (0.26)، المسؤولية الاجتماعية (0.11)، وبين التماسك الاجتماعي عند المستوى الضعيف.

الاستنتاج النهائي للفرضية الثالثة:

من خلال استعراض نتائج الجدول رقم 38 والمتعلق بالارتباط والعلاقة الدلالية لأبعاد التوافق النفسي (الشعور بالانتماء إلى الأسرة والفريق، المسؤولية الاجتماعية، التحكم والسيطرة، واقعية التفكير، الاستمتاع، الضبط الانفعالي، التدريبية، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية) ودرجات مقياس التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك) يتبين أنه يوجد ارتباط عند مستوى دلالة 0.01 بين أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس التماسك الاجتماعي ماعدا بعد واقعية التفكير حيث لا يوجد ارتباط بينهما؛ وهذا ما تؤكدته الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي 0.80.

ومنه تحقق الفرضية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التوافق النفسي ودرجات التماسك الاجتماعي للفريق لدى لاعبي كرة القدم في شقها الأول.

أما فيما يخص العلاقة بين التماسك الاجتماعي والتوافق النفسي فيما بين المستويات:

- لم تتحقق الفرضية الثالثة بالنسبة للمستوى المرتفع ماعدا بعد واقعية التفكير والتحكم والسيطرة.
- تحققت الفرضية الثالثة بالنسبة للمستوى المتوسط.
- تحققت الفرضية الثالثة بالنسبة للمستوى المتوسط ماعدا بعد الشعور بالانتماء إلى الأسرة والفريق وبعد المسؤولية الاجتماعية.

2- مقارنة النتائج بالدراسات السابقة للموضوع

- بالنسبة لدراسة محمد فوزي الموسومة بعنوان " السلوك القيادي للمدربين وعلاقته بتماسك الفريق ودافعية الإنجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية" تحصل الباحث على نتائج تفيد بوجود علاقة بين تماسك الفريق والنمط القيادي بالنسبة للمستويات: المرتفع والمتوسط والمنخفض بالنسبة للذكور والإناث، وهذا طبعا لا يتقاطع مع الدراسة التي قمنا بها (التماسك، التوافق النفسي، الأداء) إلا في متغير تماسك الفريق والمستويات (المرتفع، المتوسط، المنخفض)، وبالتالي لا يمكن أن نقارن النتائج مع بعض.

- بالنسبة لدراسة سمسوم على الموسومة تحت عنوان " تأثير النشاطات البدنية الرياضية التربوية على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية (15-18 سنة).

تحصل الباحث على نتائج تفيد بأنه يوجد الاختلاف في الدرجات المتحصل عليها من طرف التلاميذ من حيث توافقهم النفسي والاجتماعي، بحيث تحصلت المجموعة التي تمارس الأنشطة الرياضية التربوية على درجات مرتفعة أما المجموعة التي لا تمارس الأنشطة الرياضية، أي المعفية من حصة التربية البدنية الرياضية - فكانت درجات توافقه النفسي والاجتماعي متوسطة؛ وهذا طبعا لا يتقاطع مع الدراسة

التي قمنا بها (التماسك، التوافق النفسي، الأداء) إلا في متغير التوافق النفسي، وبالتالي لا يمكن أن نقارن النتائج مع بعض.

● بالنسبة لدراسة محمد وداك والموسومة تحت عنوان "السمات الشخصية للمدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق"

تحصل الباحث على نتائج تفيد بأن السمات الشخصية للمدرب لها علاقة وطيدة بتماسك فريق كرة القدم وهذا بالنسبة للقسم الوطني الأول والثاني؛ وهذا كما نلاحظ تطرق إلى متغير واحد من متغيرات دراستنا ألا وهو تماسك الفريق وبالتالي لا يمكن أخذ النتائج المتوصل إليها بعين الاعتبار ولا مقارنتها مع النتائج التي تحصلنا عليها.

● بالنسبة لدراسة فراس طالب حمادي، إياد حميد رشيد، ظافر ناموس الموسومة تحت عنوان "دراسة مقارنة في التوافق النفسي ومستوى الأداء لدى لاعبي المبارزة أثناء المنافسات."

نلاحظ أن الباحثين توصلوا إلى نتائج تفيد بأنه توجد علاقة بين التوافق النفسي ومستوى الأداء عند لاعبي المبارزة في سلاح سيف المبارزة وسلاح الشيش؛ صحيح أنه يوجد متغيران الأداء والتوافق النفسي لكن ينقص متغير التماسك الاجتماعي وهذا يعني عدم تقاطع الدراستين وبالتالي لا يمكن مقارنة النتائج المتحصل عليها مع بعض.

● بالنسبة لدراسة بلحاج فروجة الموسومة تحت عنوان الدراسة "التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي"

توصل الباحث إلى أنه وبالرغم مما يتمتع به المراهقين من دافعية عالية للتعلم، إلا أنهم لا يستغلون هذه الدافعية من أجل التحصيل الجيد والنجاح، بل تجدهم ينشغلون بأمور أخرى، وهذا ربما راجع إلى العوامل الأسرية والمدرسية التي لا توفر الظروف والشروط اللازمة لتحقيق المراهق لتوافقه النفسي والاجتماعي الذي يدعم دافعيته للتعلم؛ يتضح أن الباحث تطرق إلى متغير التوافق النفسي والدافعية ولم يتطرق إلى متغير التماسك والأداء، ومن هنا نخلص إلى القول بأنه لا يمكن اعتبار ومقارنة النتائج فيما بينها.

● بالنسبة لدراسة مهدي يوسف الموسومة تحت عنوان "النشاط الرياضي الترويحي ودوره في تفعيل التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة المقيمين في الأحياء الجامعية"

توصل الباحث إلى نتيجة مفادها أن النشاط الرياضي الترويحي له علاقة في تفعيل التوافق النفسي الاجتماعي بالنسبة للطلبة المقيمين في الأحياء الجامعية؛ نلاحظ أن الباحث استخدم متغير التوافق النفسي لكنه لم يتعرض لمتغير التماسك الاجتماعي والأداء وبالتالي لا يمكن أن نعتمد بالنتائج التي توصل إليها في دراستنا التي تتمحور حول ثلاث متغيرات (التماسك، التوافق، الأداء).

• بالنسبة لدراسة رشا عبد الرحمن محمد والموسومة تحت عنوان "تأثير برنامج للألعاب التمهيدية الجماعية على التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية" توصلت الباحثة إلى وجود علاقة بين برنامج للألعاب التمهيدية الجماعية والتوافق النفسي والاجتماعي؛ يتبين أن الباحثة بعيدة كل البعد عن الدراسة التي قمنا بها حيث تعرضت إلى متغير الألعاب التمهيدية والتوافق النفسي والاجتماعي ونحن تعرضنا لمتغير التماسك والتوافق والأداء؛ من هنا نستلزم عدم إمكانية مقارنة النتائج.

• بالنسبة لدراسة رمزي رسمي جابر الموسومة تحت عنوان "مدى تماسك فريق كرة القدم وعلاقته بإنجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز" توصل الباحث إلى وجود علاقة بين متغير تماسك الفريق في كرة القدم والنتائج المتحصل عليها في الدوري الفلسطيني، نلاحظ أنه لا يوجد تشابه بين الدراستين إلا فيما يخص متغير التماسك ولذلك لا يمكن مقارنة النتائج فيما بينها.

بعد الاستطراد التفصيلي لنتائج الدراسة بالنسبة لفرضيتها العامة لعينة البحث قيد الدراسة؛ والتي تنضوي تحتها ثلاث فرضيات هي على التوالي:

- 1- يتميز لاعبو كرة القدم لعينة البحث ذوي النتائج الجيدة بصفات التوافق النفسي.
 - 2- يتصف لاعبو كرة القدم لعينة البحث ذوي النتائج الجيدة بدرجة عالية من صفات التماسك الاجتماعي من حيث العلاقة الاجتماعية والانتماء، ومقاومة عوامل التفكك.
 - 3- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي ودرجات تماسك الفريق لدى لاعبي كرة القدم لعينة البحث قيد الدراسة.
- يتبين أنه توجد ثلاث أقطاب للدراسة وهي 1-الأداء، التوافق النفسي، 2-الأداء-التماسك الاجتماعي، 3-الأداء-التوافق النفسي- التماسك الاجتماعي

• التوافق النفسي-الأداء :

تطرقت الفرضية الأولى إلى إشكالية الأداء في المستويات الثلاث المدروسة (الضعيف؛ المتوسط؛ الجيد)؛ ومدى توفر عوامل التوافق النفسي (تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، الضبط الانفعالي، الشعور بالانتماء، المسؤولية الاجتماعية، الاستمتاع، التحكم والسيطرة، التدريبية) في هذه المستويات وما إذا كان عامل الوفرة لهذه العوامل يؤثر سلباً أو إيجاباً في عنصر الأداء؛ وتبين من خلال الجدولين العاملين 36، 37 والمتعلقان باختبار تحليل التباين والمتوسطات الحسابية على التوالي للمقياس ككل أنه توجد

دلالة إحصائية بقيمة 0.0001 عند مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وهذا ما جعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تفر بوجود فرق معنوي بين مستويات الأداء الثلاث (المرتفع، المتوسط، المنخفض) فيما يخص مقياس التوافق النفسي، يؤكد هذه النتائج اختبار المتوسطات الحسابية حيث تحصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة 110 مقارنة بالمتوسط العام 94.93 لجميع الفرق، في حين تحصلت الفرق المتوسطة المستوى على معدل 95.07، تقابله قيمة 80.85 للمستوى المنخفض بالنسبة لمقياس التوافق النفسي بين أوساط اللاعبين .

نخلص إلى القول أن الفرضية الأولى قد تحققت في كل أبعادها (تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، الضبط الانفعالي، الشعور بالانتماء، المسؤولية الاجتماعية، الاستمتاع، التحكم والسيطرة، التدريبية) ماعدا بعد واقعية التفكير وهو تميز لاعبو الفرق ذات المستوى المرتفع بصفات التوافق النفسي حيث توجد علاقة طردية بين الأبعاد الثمانية (تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، الضبط الانفعالي، الشعور بالانتماء، المسؤولية الاجتماعية، الاستمتاع، التحكم والسيطرة، التدريبية) ومستوى الأداء؛ حيث كلما كانت صفات التوافق النفسي أوفر كان الأداء أحسن والعكس صحيح.

• التماسك الاجتماعي-الأداء:

تطرقت الفرضية الثانية إلى إشكالية الأداء في المستويات الثلاث المدروسة (الضعيف؛ المتوسط؛ الجيد)؛ ومدى توفر عوامل التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك) في هذه المستويات وما إذا كان عامل الوفرة لهذه العوامل يؤثر سلبا أو إيجابا في عنصر الأداء؛ وتبين من الجدول رقم 16، 17 والمتعلقان باختبار تحليل التباين والمتوسطات الحسابية على التوالي لصفات التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك) أنه توجد دلالة إحصائية بقيمة 0.0001 عند مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وهذا ما جعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تفر بوجود فرق معنوي بين مستويات الأداء الثلاث (المرتفع، المتوسط، المنخفض) في ما يخص صفات التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك)، ويؤكد هذه النتائج اختبار المتوسطات الحسابية حيث حصلت الفرق ذات المستوى المرتفع على أكبر قيمة 94.37 مقارنة بالمتوسط العام 67.93 لجميع الفرق، في حين تحصلت الفرق المتوسطة المستوى على معدل 71.46، تقابله قيمة 38.83 للمستوى المنخفض بالنسبة لصفات التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك) بين أوساط اللاعبين.

نخلص إلى القول ان الفرضية الثانية قد تحققت وهو اتصاف لاعبو الفرق ذات المستوى المرتفع بصفات التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك) حيث توجد علاقة طردية بين

صفات التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك) ومستوى الأداء؛ حيث كلما كانت صفات التماسك الاجتماعي أوفر كان الأداء أحسن والعكس صحيح.

• التوافق النفسي-التماسك الاجتماعي-الأداء:

تطرقت الفرضية الثالثة إلى إشكالية الأداء في المستويات الثلاث المدروسة (الضعيف؛ المتوسط؛ الجيد)؛ ومدى توفر كل من أبعاد التوافق النفسي (تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، الضبط الانفعالي، الشعور بالانتماء، المسؤولية الاجتماعية، الاستمتاع، التحكم والسيطرة، التدريبية) وأبعاد التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك) وما إذا كان عامل الوفرة لعناصر كل من العاملين يؤثر سلباً

أو إيجاباً في عنصر الأداء؛ وتم مناقشة نتائج الفرضية الثالثة من جهتين :

1-درجة الارتباط ومستوى الدلالة بين أبعاد التوافق النفسي ودرجات مقياس التماسك الاجتماعي

2-العلاقة بين التماسك الاجتماعي والتوافق النفسي فيما بين المستويات

تبين من خلال نتائج الجدول رقم 38 والمتعلق بالارتباط والعلاقة الدلالية لأبعاد التوافق النفسي (الشعور بالانتماء إلى الأسرة والفريق، المسؤولية الاجتماعية، التحكم والسيطرة، واقعية التفكير، الاستمتاع، الضبط انفعالي، التدريبية، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية) ودرجات مقياس التماسك الاجتماعي (العلاقة الاجتماعية والانتماء، مقاومة عوامل التفكك) أنه يوجد ارتباط عند مستوى دلالة 0.01 بين أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس التماسك الاجتماعي ما عدا بعد واقعية التفكير حيث لا يوجد ارتباط بينهما؛ وهذا ما تؤكدته الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي 0.80.

نخلص إلى القول إلى أنه:

- تحققت الفرضية الثالثة في شقها الأول (درجة الارتباط ومستوى الدلالة بين أبعاد التوافق النفسي ودرجات مقياس التماسك الاجتماعي)
- لم تتحقق الفرضية الثالثة فيما يخص العلاقة بين التماسك الاجتماعي والتوافق النفسي فيما بين المستويات بالنسبة للمستوى المرتفع ما عدا بعد واقعية التفكير والتحكم والسيطرة.
- تحققت الفرضية الثالثة فيما يخص العلاقة بين التماسك الاجتماعي والتوافق النفسي فيما بين المستويات بالنسبة للمستوى المتوسط .

- تحققت الفرضية الثالثة فيما يخص العلاقة بين التماسك الاجتماعي والتوافق النفسي فيما بين المستويات بالنسبة للمستوى المتوسط ما عدا بعد الشعور بالانتماء إلى الأسرة والفريق وبعد المسؤولية الاجتماعية .

في الأخير يمكننا القول إن الفرضيات الثلاث قد تحققت وعليه نؤكد تحقق الفرضية العامة.

الخاتمة

بعد التعرض في بداية الدراسة إلى كل من مقدمة العمل والمدخل العام الذي تضمن إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة؛ أهمية الدراسة؛ الدراسات السابقة، وصولاً إلى الجانب النظري الذي تضمن أبعاد الدراسة وهي التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي وكذا الأداء الرياضي كان لزاماً أن تختبر الفرضيات لمطروحة للدراسة بمختلف الاختبارات اللازمة لذلك من أجل تأكيد علمية الدراسة ومدى مطابقتها للمعايير العلمية العالمية؛ وإتباع هذه الاختبارات باستنتاجات لكل فصل سواء كان في الجانب النظري أو التطبيقي وصولاً إلى مقارنة نتائج الدراسات النظرية بالنتائج التي توصل إليها الباحث وتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بينهما يتبين مدى الترابط والتناغم والانسجام المتوفر في هذه الدراسة من جهة؛ ومن جهة أخرى مدى التفاعل بين أبعاد الدراسة بما فيها التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي والأداء الرياضي.

لقد استطاع الباحث أن يجمع بين هذه الأبعاد الثلاثة في موضوع واحد وهذا ليس بالأمر الهين حيث تطرقت معظم الدراسات السابقة إلى إحدى المتغيرين من بين الثلاث لكن لم يسبق أن جمعهما باحث بهذه الصفة على المستوى الوطني فيما تناهى إلينا من معلومات.

لقد أثبتت الدراسات أن للتوافق النفسي تأثير إيجابي في أداء اللاعبين مهما كان التخصص سواء كان جماعي أو فردي؛ نفس الشيء بالنسبة للتماسك الاجتماعي أي بعناصره له دوره في الألعاب الجماعية حيث يعتبر مؤشر إيجابياً لأداء أفضل والعكس.

لكن في الدراسة التي قمنا بها والتي جمعنا فيها بين المتغيرات الثلاث للدراسة والفرضيات التي رافعنا لأجلها طيلة السنوات الخمس الماضية والتي تزعم وجود تأثير مزدوج لكل من التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي على الأداء وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة.

مما سبق ذكره تجدر الإشارة هنا إلى ضرورة الاهتمام بالبعدين معا – التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي- من أجل تحسين أداء اللاعبين خاصة في الألعاب الجماعية وعدم تفضيل جانب على جانب؛ وهذا كله قصد الرقي بمستوى أداء لاعبينا على المستوى المحلي والمقارعة في المحافل الدولية والعالمية من أجل رفع الراية الوطنية في المحافل الدولية وتكريس نظرية وفكرة الممارسة الرياضية-تم بحمد الله.

التوصيات

بناء على ما جاء في نتائج البحث التي أثبتت أن للتوافق النفسي علاقة طردية بتماسك الفريق وتأثيرهما على الأداء الرياضي للاعبين كرة القدم، لذلك قمنا بطرح بعض الفرضيات المستقبلية لتكون كمواضيع دراسة في المستقبل القريب:

- 1- التحضير النفسي والاجتماعي للاعبين وعلاقته بالأداء.
- 2- دور المحضر النفسي بين التشريع القانوني والواقع المعاش.
- 3- ضرورة إدراج الجانب النفسي في وضع معايير الانتقاء في الفرق ذوي المستوى العالي
- 4- إعادة النظر في التشريعات القانونية لدور المحضر النفسي في الفرق وإعطائه المكانة الملائمة باعتباره محور عملية ردع العنف في الملاعب الجزائرية.
- 5- أهمية المرافق الاجتماعية في الفرق الجزائرية.
- 6- دراسة تأثير الجانب النفسي والاجتماعي على تطوير الجانب المهاري والحركي للاعبين.

المراجع

المراجع العربية:

الكتب:

1. أبو العلاء عبد الفتاح، إبراهيم شعلان، فيزيولوجية التدريب في كرة القدم، دار الفكر العربي، مصر 1994.
2. إبراهيم محمد عبد المقصود، القيادة الادارية في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2007.
3. أحمد امين فوزي، علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته، الفنية للطباعة والنشر الاسكندرية، 1992.
4. أحمد عزة راجح، علم النفس الصناعي، دار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ط3، 1965.
5. أحمد صقر عاشور، إدارة القوى العاملة، دار النهضة العربية، بيروت، 1983.
6. أحمد فوزي أمين، طارق محمد بدرالدين، سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي القاهرة، 2008.
7. أحمد امين فوزي، موضوعات في علم النفس الرياضي، ذهب للنشر والطباعة الاسكندرية، 2001.
8. أحمد بسيوطي، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
9. أحمد محمد عبد الخالق، الابعاد الاساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 2002.
10. أحمد إبراهيم الخواجا، مهند حسين البشتاوي، مبادئ التدريب الرياضي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005.
11. أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضة، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
12. أسامة كامل راتب، تدريب المهارات النفسية وتطبيقاتها في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
13. اسامة كامل راتب، الأسس النفسية لبناء الهدف في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
14. أسامة ربيع أمين، التحليل الاحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام SPSS، القاهرة، 2008.
15. اسعد الامارة، سيكولوجية الشخصية، الاكاديمية العلمية المفتوحة في الدنمارك، 2007.
16. أشرف محمد عبد الغني، الصحة النفسية بين النظري والتطبيقات الإجرائية، مؤسسة حورس الدولية

للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2006.

17. أمر الله احمد الباسطي التدريب والإعداد البدني في كرة القدم، منشأ المعارف بالإسكندرية، 1998.
18. أحمد عكاشة، الطب النفسي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1998.
19. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، الاجتماع الرياضي، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001.
20. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز كتاب النشر، القاهرة، 2000.
21. إياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد إبراهيم، علم النفس الرياضي، الأبعاد النفسية للأداء الرياضي، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.
22. الديب حامد، فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدارس الرياضية، ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 2000.
23. بهاء الدين ابراهيم سلامة، الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.
24. حارس هبوز، كرة القدم الخطط المهارات، ترجمة موفق المولى وتامر محسن، مطبعة العالم، بغداد، العراق 1990.
25. حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2، دار المعارف، القاهرة، سنة 1977.
26. حكمت شحرور، بناء الشخصية القيادية، دار الدوار، الاسلوب والصفات، دار المحجة للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2005.
27. حسن صالح الدهري، الشخصية والصحة النفسية، دار الكندي للنشر والتوزيع، سنة 1999، الأردن.
28. حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، ط1، الدار العلمية للنشر والتوزيع، مصر 2006.
29. حاسب الحامدي، علم الاجتماع الرياضي، الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا، 1998.
30. حنفي محمود مختار مدرب كرة القدم، دار الفكر العربي، مصر، 1980.
31. جابر عبد الحميد جابر: نظريات الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1990.
32. جابر عبد الحميد جابر ويوسف الشيخ يوسف، سيكولوجية الفروق الفردية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1973.

33. سعد جلال محمد حسين علاوي، علم النفس الرياضي التربوي، دار المعارف، القاهرة، 1967.
34. سامي الصفار، الاعداد الفني بكرة القدم، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1984.
35. رفعت محمد، كرة القدم اللعبة الشعبية العالمية، دار النهضة العربية، بيروت، 1998.
36. رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية والتوافق، دار الرواد للنشر والطباعة، طرابلس، 1995.
37. عبد الله محمد قاسم، مدخل إلى الصحة النفسية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان 2001.
38. عبد الحميد محمد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر، 2007.
39. عبد الرحمان العيسوي، علم النفس العام، دار المعارف، القاهرة، 1987.
40. عبد المجيد طاش نيازي، اساسيات ممارسة العمل مع الجماعات، مكتبة العبيكان، الكويت، 2000.
41. عبد المجيد طاش نيازي، الاتجاهات النظرية الحديثة في دراسة المنظمات المجتمعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2006.
42. عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي، النمو النفسي، ط3، دار النهضة العربية، بيروت، 1971.
43. طلعت منصور، سيكولوجية الاتصال، وزارة الاعلام، الكويت، المجلد 11، 1980.
44. ظافر أحمد هاشم، تحليل الأداء الفني المهاري لكرة القدم، ط1، دار غيداء عمان، 2008.
45. عباس محمد عوض، الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، بيروت، سنة 1996.
46. عباس محمود عوض: القيادة والشخصية، دار النهضة العربية، بيروت، 1986.
47. عبد المجيد صفوت علم النفس الاجتماعي والتعصب، دار الفكر العربي، بيروت، 2000.
48. عدنان يوسف العتوم وآخرون، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ط1، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.
49. عزت محمود كاشف، الإعداد النفسي للرياضيين، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.
50. فاروق احمد مصطفى، دراسات في الرياضة والمجتمع، مركز سروات للأبحاث، الاسكندرية، 1996.
51. كمال دسوقي، علم النفس ودراسة التوافق، ط2، دار النهضة العربية، مصر، 1976.
52. كامل محمد عويضة، علم نفس الشخصية، دار الكتب العلمية، لبنان، 1996.
53. لويس كامل مليكة سيكولوجية الجماعات والقيادة، ج2، ط2، الهيئة المصرية للكتاب القاهرة، 1989.

54. ماهر محمد صالح، القيادة اساسيات ونظريات ومفاهيم، دار الكندي للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن، 2004.
55. مجدي عبد الكريم حبيب، تنمية الابداع، مكتبة الانجلو مصرية، مصر، 2004.
56. محمد لطفي حسين، الإنجاز الرياضي وقواعد العمل التدريبي، مركز الكتاب للنش، القاهرة، مصر، 2006.
57. محمد حسن ابو عبيدة، المنهج في علم النفس الرياضي، منشأة المعارف الاسكندرية، 1982.
58. محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1979.
59. محمد حسن علاوي سيكولوجية الجماعات الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998.
60. محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
61. محمد حسن علاوي ورضوان نصر الدين، علم النفس الرياضي التربوي، ط5، دار المعارف، القاهرة، 1987.
62. محمد حسن علاوي، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
63. محمد جاسم محمد، مشكلات الصحة النفسية (أمراضها وعلاجها)، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2004.
64. محمد السيد الهابط، التكيف والصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1990.
65. محمد شفيق، تطبيقات العلوم السيكولوجية في مجال القيادة، مركز تطوير الاداء مصر، 2004.
66. محمد شفيق، البحث العلمي خطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، 1998.
67. محمد عبد الفتاح عنان، سيكولوجية التربية البدنية والرياضية النظرية والتطبيق والتجريب، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
68. محمد محمود عبد العليم، الادارة والقيادة العلاقات والتفاعل الايجابي، مركز الخبرات الادارية، مصر، 2002.
69. محمد فتحي عكاشة، علم النفس الاجتماعي، مطبعة الجمهورية، الاسكندرية، 1995.
70. محمد مصطفى زيدان، السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، بدون سنة.
71. محمود بسيوني وباسم فاضل، الإعداد النفسي للاعبين في كرة القدم، مؤسسة مختار للنشر وتوزيع الكتاب، 1994.

72. مصطفى عشوي، أسس علم النفس الصناعي والتنظيمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
73. مصطفى السايح، علم الاجتماع الرياضي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2007.
74. مصطفى سويف، الاسس النفسية للتكامل الاجتماعي، دار المعارف، القاهرة، 1990.
75. - مروان عبد المجيد إبراهيم، النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002.
76. مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث " تخطيط تطبيق وقيادة "، دار الفكر العربي، ط2، مصر، القاهرة، 2001.
77. نظام أبو حجلة، الطب النفسي الحديث، مطبعة الصفي، ط1، عمان، 1997.
78. ناهد راسن سكر، علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية، الدار العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، 2002.
79. وجيه محجوب، علم الحركة، دار الكتب للطباعة، الموصل، 1989.
80. وفاء درويش، دراسات وتطبيقات في مجال علم النفس الرياضي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2007.
81. وينفرد هوبر، مدخل الى سيكولوجية الشخصية، ترجمة مصطفى عشوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
82. ممدوح محمدي، محمد علي، الإعداد الذهني وتطوير التفكير الخططي للاعبين كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
83. صارة، ترجمة على تطبيق أصول التدريبي، مطبعة جامعة بغداد، 1975.
84. هناء عبد الوهاب حسن وآخرون، الصحة النفسية في المجال الرياضي، نظريات – تطبيقات، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 2002.
85. رابح تركي أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، سنة 1990.
86. رمضان ياسين: علم النفس الرياضي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008.
87. رشا عبد الرحمن محمد والي، تأثير برنامج للألعاب التمهيدية الجماعية على التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اسيوط، 2007
88. أنور الخولي أمين: " الرياضة والمجتمع "، الناشر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، سنة 1996.
89. حسن شلتوت، حسن عوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة،

- 2014.
90. مصطفى فهمي، الأسس النفسية للنمو من الطفولة والشيخوخة، دار الفكر العربي القاهرة - ط1
1975.
91. سعد جلال، في الصفحة العقلية والأمراض النفسية والانحرافات السلوكية، دار المطبوعات الحديثة،
الاسكندرية، 1970.
92. سعديّة محمد علم النفس النمو، دار البحوث العلمية والنشر والتوزيع، الكويت، 1977
93. سماح خالد زهران، دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006.
94. زكي محمد حسن، المدرب الرياضي، الناشر للمعارف، الاسكندرية، 1995.
95. زيفور علي، حقوق علم النفس، دار الطليعة بيروت، ط 10، 1986.
96. عبد الحميد محمد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن
عكنون الجزائر. ط1، 1984
97. فرج عبد القادر طه، سيكولوجية المعوقة للإنتاج، دراسة ميدانية في التوافق المهني الصحي النفسية،
مكتبة الخاجي، القاهرة، بدون تاريخ.
98. الفندي محمد، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية الرياضية، مصر، بدون تاريخ.
99. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، (ط1)، القاهرة، دار الفكر
العربي.
100. قاسم حسن حسين، أسس التدريب الرياضي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،
الأردن، 1998.
101. عبد المنعم الحنفي، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار العودة، بيروت، 1978.
102. صالح حسن الدهري، ناظم هاشم العبيدي، الشخصية والصحة النفسية، ط1، دار الكندي للنشر
والتوزيع، الأردن، سنة 1999م.
103. محمود عبد الحليم نسيبي، عفاف بنت صالح محضر، علم النفس النمو، دار النشر، مركز
الإسكندرية للكتاب، (2001).
104. مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط4، القاهرة، مكتبة مصر، 1996
105. حامد عبد السلام زهران، " علم النفس النمو " دار العودة، بيروت، (ط5) بدون تاريخ.
106. علي محمد مطوع، سيكولوجية المنافسات، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1977.
107. محمد خليفة بركات، عيادات العلاج النفسي والصحة النفسية، دار العلم، الكويت، 1979.
108. عزيز حنا داود وناظم هاشم العبيدي، علم نفس الشخصية، مطبعة التعليم العالي، الموصل، 1990

109. يحيى كاظم النقيب، علم النفس الرياضي، لجنة السعودية للتربية البدنية والرياضية، السعودية، 1991.

110. يوسف الاقصري، الشخصية المبدعة، دار اللطائف للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

111. يوسف مصطفى القاضي وآخرون، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ الرياضي، المملكة العربية، سنة 1981، السعودية، ط1.

112. أسامة كامل راتب، مصطفى محمد مرسى: السمات الانفعالية لدى السباحين والسباحات الناشئين وعلاقتها بالإنجاز الرقمي، نظريات وتطبيقات، العدد الثاني عشر، كلية التربية الرياضية للبنين، بالإسكندرية، 1991.

الأطروحات:

113. قريشي عبد الكريم، علاقة الاختلاط في التعليم بالتوافق النفسي الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس الاجتماعي، جامعة عين شمس، القاهرة، 1988.

114. رويح كمال، أثر ممارسة التربية البدنية والرياضية في التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق، رسالة ماجستير/ غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، سنة 2007.

115. عبد الرزاق وهيب العزاوي، بناء مقياس التوافق النفسي لدى اللاعبين المتقدمين لبعض الالعاب الفردية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، 2006.

مقالات العلمية:

116. المفكرة الرياضية، المركز الوطني للإعلام والوثائق، 1998

117. مجلة الحوادث، العدد 118، 23 ماي 1986.

118. محمد فايز ابو محمد: دور المدرب في تماسك الفريق من وجهة نظر لاعبي فرق كرة اليد، المجلة العلمية، الاردن، العدد الرابع، 2007.

119. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد 11، معهد التربية البدنية والرياضة، جامعة الجزائر 03، 2011.

120. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد 03، معهد التربية البدنية والرياضة، جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف، 2013.

121. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد التاسع العدد أول، جامعة القادسية، العراق.

محاضرات:

122. عبد الناصر بن تومي: محاضرات في علم النفس الرياضي، 1996، السنة الثالثة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

قائمة المراجع الأجنبية:

123. ALDERMAND. 1990. Manuel de psychologie de sport, .Allard-poésie. Paris: les Edition d'organisation.
124. Buton.f. 2006. La cohésion des équipes sportives, revue sciences et motricité, N03 paris: les Edition d'organisation.
125. Cheneves.Ch: Groupe sportif, [http://www.Chenevezeh/indexphb/groupe sportif cot.htm](http://www.Chenevezeh/indexphb/groupe%20sportif%20cot.htm).
126. Chappuis.r-Thomas.r. 1988. : L'équipe sportive, PUF.
127. France football. 2001. ouvrage cite.
128. Guques creaosir.1985: Football et psychologie la dynamique de l'équipe Ed chiro sport. les Edition d'organisation.
129. Norbert Sillamy. 1980. Dictionnaire usuel de psychologie, Paris. Edition Bordas.
130. Philippe Most. 1982. Psychologies sportive, Paris. mission
131. Richard Balder man MPs .Ed vigot. Paris
132. Hurlock E.B. 1955. "Adolecentpsychollogy "New York McGraw hill book company, chapter5 "
133. Sapa. S. 2004. Etude de cohésion et leadership d'un group sportif, congrès international SEPS, France.

الملاحق

الملحق 01: استمارة المقياسين المستعملين في الدراسة الموجهين للعينة محل الدراسة

أ- عبارات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

ضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

الرقم	العبارات	كثيرا	أحيانا	نادرا
01	لدي القدرة على ضبط النفس.			
02	استمتع بمشاركة زملائي التدريب.			
03	اشعر بضيق عند ما يكون ادائي ضعيف.			
04	اشعر بحساسية نحو مدربي.			
05	لدي ثقة كبيرة في القدرة على قيادة الاخرين.			
06	اكون سعيداً عندما اتدرب بمفردي.			
07	أستطيع ان أصف نفسي بأني شخص متكلم.			
08	اتقبل تحمل المسؤولية.			
09	اشعر بالاستمتاع في المناقشات الصعبة.			
10	اتقبل التدريب بسهولة			
11	ينتابني القلق ويصعب العودة إلى الحالة الطبيعية عند حدوث أشياء غير متوقعة في المباراة.			
12	في استطاعتي اداء التدريب بشدة عالية.			
13	اتعامل مع المنافسين بروح رياضية.			
14	يقلقني ما يعتقدده الاخرين نحوي.			
15	ألقي اللوم على الاخرين عند فشلي.			
16	انتظر المنافسة بشوق كبير.			
17	يسهل اثارتي في مواقف الاداء الصعبة.			
18	انتقد التدريب.			
19	اميل الى عدم بدء الحديث مع الاخرين.			
20	يصعب على مجاراة خشونة مناسي.			
21	أجد صعوبة في مناقشة زملائي في الفريق.			

			انا غير متأكد من نفسي.	22
			اعتذر عن الاشتراك في الاشياء التي لا تسير وفق ما ارجب.	23
			اتمتع بدرجة عالية من مستوى الاداء في المنافسة.	24
			ارفض التدريب مع الفريق.	25
			رغم انني نشط في المباراة لكن لا اعرف ماذا سأفعل.	26
			استرد حالتي الطبيعية سريعا بعد خسارة المباراة وانتقاد المدرب	27
			استمتع بقدر كبير من الثقة بالنفس.	28
			مستوى ادائي لا يتناسب مع قدراتي الحقيقية.	29
			اتجنب توجيه اللوم لاحد من افراد الفريق.	30
			اشعر بالثقة اثناء ممارسة النشاط الرياضي التنافسي.	31
			أستطيع ان ابعث المرح بالفريق اثناء التدريب.	32
			التعاون مع المدرب اثناء التدريب.	33
			اعتبر مستقراً انفعالياً.	34
			انا شخص عنيد.	35
			استشير مدربي قبل اتخاذ القرارات المهمة.	36
			اعتقد ان في قدرتي هزيمة المنافس.	37
			مستعد لتحمل مسؤولياتي.	38
			اشعر بالملل وعدم الرغبة في الاشتراك في المنافسة.	39
			يصعب على أن أجد ما أقوله عند محاولة التعرف على الآخرين	40
			لدي القدرة على التصرف السريع في المواقف الصعبة في المنافسة.	41
			أفقد اعصابي بسرعة إذا هزمت من اول مباراة.	42
			أجد صعوبة في كسب الآخرين لصفتي. على التصرف السريع في المواقف الصعبة في المنافسة	43
			أستطيع التحكم في انفعالاتي عند المواقف الصعبة في المباراة.	44
			أستطيع ان احتفظ بهدوني رغم مضايقة الآخرين لي.	45

ب- عبارات مقياس تماسك الفريق:

فيما يلي بعض التساؤلات التي قد تشير إلى طبيعة العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي الذي تنتمي إليه.

رجاء إقراء هذه التساؤلات جيدا وحاول أن ترسم دائرة حول أي رقم من الأرقام التسعة التي تلي كل تساؤل والذي تعتقد انه مناسب لكل تساؤل من هذه التساؤلات علما أن الرقم (9) يمثل أعلى درجة والرقم(1) يمثل اقل درجة.

*ارسم دائرة حول رقم واحد فقط من الأرقام التسعة، ولا تترك أي تساؤل دون إجابة

1/ ما هي درجة العلاقة بين معظم أفراد فريقك بعضهم بالبعض الآخر؟

عدم وجود علاقة قوية جدا

9	8	7	6	5	4	3	2	1	

2/ ما هو تقييمك لقيمة عضويتك في الفريق بالنسبة لك؟

ضعيفة جدا كبيرة جدا

9	8	7	6	5	4	3	2	1	

3/ ما مدى إحساسك بالانتماء لعضوية الفريق؟

انتماء ضعيف جدا، انتماء قوي جدا

9	8	7	6	5	4	3	2	1	

4/ ما مدى استمتاعك بالاشتراك في عضوية الفريق؟

ضعيف جدا قوي جدا

9	8	7	6	5	4	3	2	1	

5/ ما هو تقييمك للعمل الجماعي (أو الأداء الجماعي) داخل الفريق؟

منخفض جدا مرتفع جدا

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

9	8	7	6	5	4	3	2	1
---	---	---	---	---	---	---	---	---

6/ ما هو تقييمك لمدى التقارب والانسجام داخل الفريق؟

منخفض جدا، مرتفع جدا

9	8	7	6	5	4	3	2	1

7/ ما مدى إشباع الحاجات الفردية لمعظم أفراد الفريق؟

ضعيف جدا ، قوي جدا

9	8	7	6	5	4	3	2	1

8/ ما مدى الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم؟

شعور ضعيف جدا شعور، قوي جدا

9	8	7	6	5	4	3	2	1

9/ ما مدى توافر القيادة الفعالة بالنسبة لفريقك؟

غير متوافرة تماما، متوافرة تماما

9	8	7	6	5	4	3	2	1

10/ ما مدى مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوى المنافسة للفريق؟

مقاومة ضعيفة جدا مقاومة قوية جدا

9	8	7	6	5	4	3	2	1

11/ ما مدى تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلا)؟

تماسك ضعيف جدا، تماسك قوي جدا

9	8	7	6	5	4	3	2	1

12/ هل لدى بعض أفراد الفريق رغبة معلنة أو غير معلنة للانضمام لفريق آخر؟

لا توجد هذه الرغبة تماما، توجد لدى عدد كبير من اللاعبين هذه الرغبة

9	8	7	6	5	4	3	2	1

الملحق رقم 2: بعض المقاييس الوصفية لكل من مقياس التوافق النفسي ومقياس التماسك الاجتماعي:

1- مقياس التوافق النفسي:

بعض المقاييس الاحصائية الوصفية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيمة الكبرى	القيمة الصغرى	
2.14958	10.7241	15.00	6.00	تحمل المسؤولية
2.16215	11.6932	15.00	7.00	الثقة بالنفس
2.43317	11.0112	15.00	7.00	التدريبية
2.96618	10.5795	15.00	5.00	الضبط الانفعالي
1.41417	10.7614	14.00	7.00	الاستمتاع
1.56393	9.8621	13.00	6.00	واقعية التفكير
2.59232	9.4419	13.00	5.00	التحكم والسيطرة
2.15873	10.1011	14.00	7.00	المسؤولية الاجتماعية
1.44125	10.6932	13.00	7.00	الشعور بالانتماء الى الاسرة والفريق
14.82245	94.9375	122.00	69.00	الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

2- مقياس التماسك الاجتماعي ككل.

بعض المقاييس الاحصائية الوصفية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيمة الكبرى	القيمة الصغرى	
23.48152	67.9326	103.00	30.00	التماسك الاجتماعي للفريق

الملحق رقم 03: المتوسطات الحسابية للمقياسين المستعملين حسب الفرق (عينة الدراسة)

1- مقياس التوافق النفسي

المستوى المرتفع		المستوى المتوسط		المستوى المنخفض		العبارة
فريق مولودية الجزائر	فريق اولمبي المدينة	فريق مولودية سعيدة	فريق أولمبي الشلف	فريق اتحاد بلعباس	فريق عين تيموشنت	
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
3	3	2	2	1	2	1
3	3	2	3	2	2	2
3	3	2	2	2	3	3
3	2	2	3	1	2	4
2	3	3	2	2	2	5
3	2	1	2	1	1	6
1	2	2	1	3	2	7
3	2	2	2	2	2	8
3	2	2	2	2	3	9
3	2	2	3	1	2	10
3	1	2	2	1	2	11
3	3	2	3	2	2	12
3	3	2	3	2	2	13
3	2	2	1	2	1	14
3	1	2	2	1	2	15
3	3	2	3	2	2	16
3	2	2	2	1	1	17
3	3	2	2	1	2	18
3	3	2	2	1	1	19
3	3	2	2	1	1	20
3	3	2	2	1	1	21
3	3	2	3	1	2	22
3	1	2	2	2	3	23
3	3	2	2	1	3	24
3	1	2	3	2	2	25
2	1	2	2	1	2	26
3	2	2	2	1	2	27

3	3	2	3	2	3	28
2	2	2	2	2	1	29
3	2	2	2	1	2	30
3	2	2	3	2	3	31
3	2	2	2	2	2	32
3	3	2	2	1	2	33
3	2	2	2	1	3	34
2	2	2	3	1	2	35
3	2	2	2	2	2	36
3	2	2	3	1	2	37
3	2	2	3	2	2	38
2	2	2	1	3	2	39
3	2	2	2	1	1	40
2	2	2	2	2	2	41
3	2	2	2	1	2	42
1	2	2	2	2	1	43
3	2	2	3	1	2	44
3	2	2	2	1	2	45

2- مقياس التماسك الاجتماعي

المستوى المرتفع		المستوى المتوسط		المستوى المنخفض		العبارة
فريق اولمبي	فريق اولمبي	فريق مولودية	فريق أولمبي	فريق عين تيموشنت	فريق عين تيموشنت	
فريق اتحاد الحراش	فريق اتحاد الحراش	فريق مولودية سعيدة	فريق أولمبي الشلف	فريق اتحاد بلعباس	فريق عين تيموشنت	
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
8	8	6	6	2	3	1
8	8	6	6	2	3	2
8	8	6	6	3	3	3
9	8	6	6	3	3	4
8	8	6	6	2	3	5

8	8	6	6	2	3	6
8	8	6	6	3	3	7
8	8	6	6	2	3	8
8	8	6	6	3	3	9
8	8	6	6	2	3	10
8	8	6	6	2	4	11
3	8	6	4	8	7	12

الملحق 04: تسهيلات المهمة مؤشرة من إدارة الفرق الذي شملتهم الدراسة

- فريق اتحاد بلعباس
- فرق اولمبي الشلف
- فريق مولودية سعيدة
- فريق أولمبي المدية
- فريق مولودية الجزائر
- فريق الشباب الرياضي تموشنت

